مكتبة الجامعة الاردنية

١٦ صفحة

الدستور

٥٠ فلسا

تأسست عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

عمان / الجمعة / ٢ ربيع الثاني ١٤٠١ هـ الموافق ١٩٨١/٢/٦ م رقم العدد ٤٨٤٥

AD-DUSTOUR DAILY NEWSPAPER - AMMAN - FRIDAY 6/2/1981 No. 4845

مدير الموازنة: جدول التشكيلات يصدر قبل نهاية الشهر

عمان ـ الدستور ـ ذكر السيد سامي قموه مدير دائرة الموازنة العامة انه بعد اقرارا الزيادات للموظفين فان الدائرة قد بدأت بوضع جدول تشكيلات الوظائف بصيغته النهائية وسيصدر قبل نهاية الشهر الجاري لتتمكن الوزارات والدوائر من صرف الرواتب في الموعد المحدد ابتداء من اول شهر شباط الجاري.

وقال ان الاحداثات ستقتصر على الحاجة القصوى والماسة وبشكل خاص في وزارتي التربية والتعليم والصحة وتبلغ نحو الفي وظيفة.

وعن المؤسسات العامة قال ان دائرة الموازنة بدأت برفع مشاريع بعض هذه المؤسسات الى رئاسة الوزراء لاقرارها

البقية ص ١٥

بغداد: مقتل ١٣٧ ايرانيا

بغداد ـ بترا ـ الحقت القوات العراقية بالقوات الايرانية خسائر كبيرة بالارواح والمعدات خلال العمليات العسكرية التي جرت مساء امس الاول ونهار امس.

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٢٣٨ مساء امس ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية ١٣٧ قتيلا ودمرت لها دبابة واحدة وناقلة اشخاص ومدرعه ٢٥ عربة ثلاث منها محملة بالاشخاص وواحدة بالعتاد و ١٢ مدفعا واربعة مراصد وشفلين.

واشار البيان الى ان خسائر القوات العراقية كانت ٣٣ شهيدا وعطب عجله واحدة ومدفع واحد.

الحسين ونور يفتتحان معرض رسومات الفنانة الأميرة فخر النساء زيد



عمان ـ بترا ـ افتتح جلالة الملك الحسين وجلالة الملكه نور معرض الرسومات الذي اقامته الفنانه الاميره فخر النساء زيد ومدرستها الفنيه في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بعد ظهر امس.

وقد شاهد جلالتاهما محتويات المعرض الذي يضم حوالي ١٥٠ لوحه زيتيه عبارة عن رسومات لاشخاص من وحي الواقع ولوحات تجريديه تعبر عن المشاعر والاحاسيس ومنها لوحات طبيعيه تجريديه واعمال بالحبر الصيني من اعمال الاميره فخر النساء

البقية ص ١٥

بدران يستقبل رئيس الجامعة الاردنية

عمان ـ الدستور ـ استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية.

بلاغ من الرئاسة يحدد زيادة العاملين باجور مياومه

عمان ـ علم مندوب ـ الدستور ان بلاغا سيصدر عن رئاسة الوزراء يحدد زيادة رواتب العاملين باجور مياومه وكذلك العاملين برواتب مقطوعه في مختلف اجهزة الدولة والمؤسسات العامه. وعلم انه بالنسبه للعاملين باجور مياومه سيزادون ٢٠٠ فلس لاجورهم اليومية اضافة الى زيادة علاوه غلاء المعيشه.

قمة خليجية خلال ٣ أشهر في إطار المنظمة الاقليمية الجديدة

الرياض ـ وكالات الانباء ـ عكفت المملكة العربية السعودية وخمسة اقطار عربية اخرى في الخليج امس على وضع مقترحات لاختصاصات ومهام اول منظمة سياسية اقليمية خاصة بها خرجت الى حيز الوجود امس الاول.

وكانت وكالة الانباء السعودية قد نقلت نص البيان الذي صدر عن اجتماع وزراء خارجية هذه الدول والذي جاء فيه ان المنظمة الخليجية الجديد ستتألف من مجلس لرؤساء الدول ومجلس لوزراء الخارجية يجتمعان بانتظام.. كما ستشكل سكرتارية خاصة بهذه المنظمة.

واكد البيان ارتباط الدول الخليجية الست التي اشتركت في اجتماع الرياض بالدول العربية الاخرى والقضايا العربية.

وقال ان هذه الخطوه جاءت تمشيا مع الاهداف القومية للامة العربية وفي نطاق ميثاق جامعة الدول العربية الذي حث على التعاون الاقليمي الهادف الى تقوية الامة العربية وتدعيم انتماء هذه الدول لجامعة الدول العربية وتعزيز دورها في تحقيق اهداف ومبادىء ميثاقها بما يخدم القضايا العربية والقضايا الاسلامية.

البقية ص ١٥

غيلمور يدين قرار الاحتلال بضم القدس
بريطانيا تسعى لإحلال السلام ضمن الأسرة الاوروبية



عمان ـ بترا ـ كتب محمد العبادي:

ادان السير ايان غيلمور نائب وزير الخارجيه البريطانية اجراءات اسرائيل الاخيره بضم مدينة القدس واعلانها عاصمة للكيان الاسرائيلي وقال:

ان مستقبل القدس امر يهم بريطانيا ومن الممكن حل مشكلتها ضمن تسويه سلميه شامله، وان الحكومات البريطانية المتعاقبه اعتبرت القرار ٢٤٢ ينطبق على القدس العربية ايضا، وان بريطانيا تعتبر الاجراءات الانفراديه التي تمارسها اسرائيل لتغيير مركز ووضع المدينة غير شرعيه.

وقال السير غيلمور في حديث خاص لوكالة الانباء الاردنية ان العلاقات الاردنية البريطانية وطيده ولم تكن في يوم من الايام افضل مما هي عليه اليوم، وابدى استعداد الحكومة البريطانية لتطوير هذه العلاقات في جميع المجالات.

البقية ص ١٥

٣ ازمات تهدد حركة عدم الانحياز
الحرب العراقية الايرانية وافغانستان وكمبوديا
اقتراح هندي بتشكيل لجنة وساطة بين بغداد وطهران

نيودلهي ـ الوكالات ـ بدأ المسؤولون في الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز اجتماعاتهم في نيودلهي امس حول قضايا حاسمه تهدد وحدة الحركة التي مضى على قيامها عشرون عاما وذلك استعدادا لاجتماع وزراء الخارجية لهذه الدول في التاسع من شهر شباط الحالي. وتخيم مشكلات كمبوديا والحرب العراقية الايرانية وعضوية مصر في الحركة على اعمال الاجتماعات.

وسيواصل المسؤولون الكبار من دول الكتله مناقشاتهم لوضع مشروع جدول اعمال الاجتماع وسط ضغوط متضاربه من المجموعات المتنافسه في الحركه التي تضم خمسة وتسعين عضوا ولا سيما بالنسبة للتدخل الفيتنامي في كمبوديا وهو الحدث الذي قسم الحركه في مؤتمرها الموسع الاخير في هافانا عام ١٩٧٩.

وحاولت الهند كدولة مضيفه تفادي هذه المسأله باستبعاد كمبوديا من مشروع البيان الذي اعدته للمؤتمر.

وقالت مصادر رابطة دول جنوب شرقي اسيا ان الدول الثلاث الاعضاء من الرابطة وهي سنغافوره وماليزيا واندونيسيا التي تعارض حكومة هنغ سامرين في بنوم المدعومة من فيتنام سوف تصر على مناقشة مسألة كمبوديا.

ولم توجه الدعوة الى كمبوديا

البقية ص ١٥

الوفد البرلماني الجزائري يغادر عمان

عبادو يشيد بقيادة الحسين
زيارتنا للاردن.. مثمرة للغاية

عمان ـ بترا ـ غادر عمان مساء امس متوجها الى بغداد الوفد البرلماني الجزائري برئاسة السيد سعيد عبادو نائب رئيس مجلس الشعب الوطني الجزائري بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية لخلق المناخ المناسب والشروط الموضوعية لضمان نجاح المؤتمر البرلماني العربي الثاني الذي سيعقد في العاصمة الجزائرية في المستقبل القريب.

وصرح السيد عبادو لوكالة الانباء الاردنية بان اتصالاته مع المسؤولين الاردنيين وعلى رأسهم جلالة الملك

البقية ص ١٥

بيرس: المستوطنات المقامة بالضفة لن تزال وسنكثف الاستيطان في غور الاردن

تل ابيب ـ الوكالات ـ قال شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ان حزبه اذا ما فاز في الانتخابات القادمة وشكل الحكومة الاسرائيلية سيحافظ على المستوطنات الصهيونية المقامة حاليا في الاراضي المحتلة وهي المستوطنات التي اقامتها حكومة الليكود وبزعامة مناحيم بيغن.

وابلغ بيرس التلفزيون الاسرائيلي قوله ان حزبه لن يقيم مستوطنات جديدة في المناطق العربية المكتظة بالسكان العرب حتى لو صوتت حكومة بيغن الحالية على ذلك لكن المستوطنات المقامة حاليا لن تزال.

واضاف بقول ان حزبه سيعمل على اقامة مستوطنات جديدة في غور الاردن في الضفة الغربية المحتلة وفي مناطق اخرى قال انها خفيفة السكان وضرورية لما اسماه بأمن اسرائيل.

واشار بيرس الى عدم وجود تغيير في سياسة حزبه التي وصفها بانها تدعو الى الانسحاب من مناطق كبيرة من الضفة الغربية المحتلة مع الاحتفاظ بمناطق اخرى ضرورية لأمن اسرائيل المزعوم وللدفاع عنها.

من ناحية اخرى اعترض المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس على كلمة «استفزازية» التي استخدمها الرئيس الاميركي ريغان بصدد المستوطنات الجديدة التي تعتزم اسرائيل اقامتها.

واكد المتحدث ان المستوطنات الثلاث الاضافية التي اعلن عن اقامتها قريبا في الضفة الغربية هي جزء من عشر مستوطنات سبق ان اعلن مناحيم بيغن في ايار عام ١٩٨٠ عن اقامتها وعلى ذلك فلم تعتبرها حكومة كارتر استفزازية.

البقية ص ١٥

رأي الدستور

العودة لطبيعة الاشياء في الخليج

عندما اعلنت بريطانيا عن نيتها الانسحاب من منطقة الخليج العربي في عام ١٩٦٩، تداعت امارات الخليج السبع التي كانت تربطها ببريطانيا معاهدات تعاقدية، الى انشاء اتحاد فدرالي فيما بينها، تستطيع بواسطته مواجهة تبعات الاستقلال، وملء ما سمي حينئذ «بالفراغ العسكري» الذي كان سينشأ بسبب رحيل البريطانيين.

وبذلت امارات الخليج السبع، جهودا مضنية في سبيل اقامة هذا الاتحاد، كما حاولت السعودية والكويت تذليل العقبات، وازالة الخلافات التي كانت تحول دون تحقيقه. الا ان المشروع في صورته الكاملة فشل لاسباب لا مجال لسردها هنا واستقلت قطر والبحرين، بينما انضمت دبي وابوظبي والشارقة والفجيرة ورأس الخيمة وام القوين وعجمان في اتحاد نعرفه اليوم باسم دولة الامارات العربية المتحدة.

ومنذ اطلالة عصر الاستقلال على هذه الدول الشقيقه في بداية السبعينات وهي تحقق تقدما ملحوظا في جميع الميادين وتقفز بشعوبها التي كانت متخلفه عن ركب الحضاره بخطى سريعة نحو التقدم والازدهار.

البقية ص ١٥

منظمة التحرير تتلقى تحذيرا من عدوان اسرائيلي على لبنان

صنعاء ـ بيروت ـ وكالات الانباء ـ صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان هي مقدمه لاستيلاء العدو الصهيوني على كل الاراضي العربية.

وقال عرفات في تصريح نشر امس في صنعاء ان المقاومة الفلسطينية متحدة داخل منظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن امله في ان يوقف العراق وايران الحرب بينهما.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة اللواء اللبنانية امس ان منظمة التحرير تلقت مجموعة تقارير من بينها تقارير وردت من بعض عواصم الدول الكبرى تحذر من ان اسرائيل قد تقدم قريبا على عملية في لبنان اما بواسطة قواتها مباشرة واما بواسطة عملائها الموجودين على الساحة اللبنانية.

وقالت الصحيفة انه اثر ورود هذه

البقية ص ١٥

القاسم الى نيودلهي اليوم لحضور اجتماعات وزراء خارجية «الحياد»

عمان ـ الدستور ـ يغادر عمان مساء اليوم متوجها الى الهند السيد مروان القاسم وزير الخارجية ليرأس وفد الاردن الى اجتماعات وزراء خارجيه دول عدم الانحياز التي تبدأ في العاصمة الهنديه نيودلهي يوم الاثنين القادم.

وكان الاجتماع التحضيري لمؤتمر وزراء خارجيه دول عدم الانحياز قد بدأ اعماله في نيودلهي يوم الاربعاء الماضي.

الخميني يعترف بتفشي الفساد في ايران
الاكراد يهاجمون المواقع العسكرية بمهاباد
نواب ايرانيون يطالبون بمناقشة اتفاقية الرهائن

طهران ـ وكالات الانباء ـ اعترف الامام اية الله الخميني امس بأن الفساد ما يزال موجودا في المؤسسات الايرانية وحث المتقدين على الكف عن مساعدة الدعاية الاجنبية بالتشديد على مشكلات الثورة.

وقال في حديث امام جماعة من كبار المسؤولين الذين سيسافرون الى ٣٠ بلدا اجنبيا في الاسبوع القادم لشرح الموقف الايراني «نعرف ان هناك صعوبات ونعرف ان بعض الفاسدين اخترقوا منظمات الثورة.

وفي هذه الاثناء تحدثت القيادة العسكرية الايرانية عن معارك جديدة مع الثوار الاكراد الذين يقاتلون في سبيل الحصول على حكم ذاتي لاقليم كردستان.

وقالت القيادة ان مجموعات من الثوار فتحت نيران اسلحتها الثقيله والخفيفه على عدة ثكنات للجيش الايراني في مدينة مهاباد.

واضافت ان القصف استهدف بشكل خاص مقر قيادة حرس الثورة وقيادة الشرطة وثكنة عسكرية وقالت ان القوات الايرانية ردت على القصف.

ونقلت «بارس» وكالة الانباء الايرانية عن بيان اصدرته قيادة حراس الثوره قوله ان سبعة من الثوار الاكراد سلموا انفسهم في ساننداج كما

البقية ص ١٥

بولندا تتجه نحو ازمة جديدة
نقابة التضامن تدعو للاضراب واحتلال المصانع

وارسو ـ رويتر ـ تتجه بولندا الى ازمة عمالية جديدة بدعوة زعماء الاتحادات العمالية المستقلة التضامن الى القيام باضراب عام في مقاطعة جيلينيا جورا الواقعة في جنوب غرب بولندا يوم الاثنين القادم وباستمرار الاضراب الذي بدأ منذ عشرة ايام في مقاطعة بيلسكو بيالا الواقعة في جنوب البلاد.

وقد قام العمال في منطقة برزميسل الواقعة في جنوب البلاد بالاحتجاج علنا على سلطات وارسو بسبب اجراءات الاجور الجديدة الخاصة بالاضراب.

ومن الواضح ان السلطات البولندية تنتظر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي المزمع عقده يوم الاثنين الماضي والمحتمل ان يتمخض عنه مبادرة جديدة.

البقية ص ١٥

الاحتلال يعتقل ٥ مواطنين عرب

تل ابيب ـ رويتر ـ قالت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امس انها اعتقلت خمسة مواطنين عرب اعضاء في خليه فدائيه فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بيان رسمي ان الخلية كانت تخطط لمهاجمة المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الخليل.

وذكر ناطق عسكري ان افراد المجموعة وهم من سكان الخليل وقرية يطا المجاورة قد اعدوا اسلحة وذخيره ومتفجرات وقنابل يدويه وصاروخ كاتيوشا.

واضاف يقول انه يتوقع اجراء مزيد من الاعتقالات.

الصحف الاسرائيلية تتحدث عن اجتماع ثلاثي يضم بيغن والسادات وريغان بعد شهرين
اسرائيل ترحب بمرابطة قوات اميركية محددة فيها

تل ابيب ـ أ. ف. ب ـ اكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نقلا عن مصادر مطلعة في القدس المحتلة امس ان الرئيس الاميركي ريجان سيدعو خلال شهر اذار او نيسان القادمين الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحم بيجن كلا على حدة على ان يقرر بعد ذلك مدى جدوى عقد مؤتمر ثلاثي في واشنطن قبيل الانتخابات الاسرائيلية في نهاية حزيران القادم.

ومن جهة اخرى ابدت الدوائر السياسية في القدس المحتله اغتباطها حيال الدعوه التي وجهها الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية يوم الاربعاء الى اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية للاجتماع به في واشنطن خلال الشهر الجاري.

واشارت الدوائر الى ان افرايم ايفرون سفير اسرائيل كان من بين الشخصيات التي استقبلها هيج في وزارة الخارجية الاميركية وذكر ايفرون في حديث ادلى به صباح امس للاذاعه الاسرائيلية ان محادثاته مع الوزير الامريكي تناولت كافة المشكلات الراهنة.

وقد اطلع ايفرون الكسندر هيج على المشاغل الاسرائيلية فيما يتعلق باحتمال قيام واشنطن ببيع تجهيزات للمملكة العربية السعوديه سوف تضفي خطوره على طائراتها «ف ١٥» بالنسبة لاسرائيل.

وذكر ايفرون الوزير الامريكي بالتعهد الامريكي بعدم بيع اسلحة هجوميه الى دول المواجهه مع اسرائيل وقال ان الدعوه الى الجهاد

البقية ص ١٥

العثور على جثة سائق التراكتور

عمان ـ الدستور ـ عثرت اجهزة الدفاع المدني يوم امس على جثة سائق التراكتور الذي سحبته مياه الامطار الغزيرة قبل ايام في وادي الرميله.

وقد عثر على جثة السائق واسمه علي حسن سعيداني بالقرب من ... الواله.

الطقس اليوم

يكون الجو غائما جزئيا مع سقوط زخات من المطر على فترات متقطعه

رأي

اللغة العربية واحالة العطاءات!!

رغم كل التعليمات الرسمية ، فما زالت بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية ، تبرم الاتفاقيات والعقود بينها وبين الشركات التي رست عليها عطاءات تنفيذ العديد من المشاريع مكتوبة كلها باللغة الانجليزية .

لقد نصت التعليمات بأن يكون هناك ترجمة لكل اتفاقية ، معتمدة ايضا الى جانب الاتفاقية المدونة باللغة الانجليزية .

الغريب ان احدى الجهات الرسمية ، احالت قبل ايام عطاء على احد المتعهدين الاردنيين ، وكانت اتفاقية العطاء باللغة الانجليزية ، رغم ان لغة المراسلات ولغة هذه الجهة ، وذلك المتعهد هي اللغة العربية!!

ترى ماذا يعني الاصرار على وضع الاتفاقيات باللغة الانجليزية ، دون وجود نسخة عربية معتمدة؟ .

كيف سيتمكن مندوب ديوان المحاسبة ، او وزارة المالية ، ان يتابع تنفيذ مثل هذا الاتفاق ، والرجوع اليه عند الضرورة ، اذا كانت مواده قد كتبت باللغة الانجليزية ، التي لا يمكن لشخص عادي ، او حتى ملم باللغة الانجليزية ، ان يفهم محتواه ، او يفهم كل مواده ، لان لغة الاتفاقيات ، واصطلاحاتها قد لا تكون مألوفة ، اذ لا يفترض بخريج الادب الانجليزي ان يكون ملما بالاصطلاحات القانونية او العلمية ، فكيف تتعامل باتفاقيات كلها بلغة اجنبية ، تلزمنا اموالا كثيرة ، قد لا تتحقق الرقابة على انفاقها بصورة اكثر انضباطا او قد تضع بعض وزاراتنا ومؤسساتنا في موقع محرج . لاختلاف التفسير حول بعض المواد ، كما حدث في اتفاقيات عديدة .

ما نرجوه ، ان تتخذ كل الاجراءات اللازمة لاجبار كل الجهات المعنية على وضع اتفاقياتها وخاصة التي تعقد في بلدنا ، باللغة العربية ، او اعتماد ترجمة لها لتكون مرجعا لكل المعنيين بالامر .

« رقيب »

دراسة تعديل رواتب العاملين بامانة العاصمة والبلديات

عمان ـ الدستور ـ قال السيد عصام العجلوني امين العاصمة ردا على سؤال للدستور حول نية الامانة في زيادة اجور العاملين بجهازها اسوة بباقي موظفي القطاع العام ان الامانة ستعمل على تعديل رواتب العاملين فيها بنفس النسبة التي تقررت لباقي الموظفين وسيكون ذلك باثر رجعي وابتداء من الاول من الشهر الجاري .

من جهة ثانية ذكر السيد حمدي العباشنه رئيس بلدية الكرك ان البلدية تنتظر موافقة وزارة ـ شؤون البلدية والقروية والبيئة والتي على ضوئها ستتم زيادة اجور العاملين كما اشار رئيس بلدية السلط الى ان البلدية ستدرس امكانية زيادة اجور العاملين بها .

١٧٠٠ عامل في مؤسسات معان

معان ـ بترا ـ ذكرت مصادر وزارة العمل ان عدد العاملين في معان حسب اخر احصائية يبلغ ١٧٠٠ عامل منهم ٤٩٥ عاملا عربيا واجنبيا .

ويعمل هؤلاء العمال في ٨٥ مؤسسة منها ١٥ مؤسسة منتظمة اي يعمل بها خمسة عمال فاكثر .



بحث التعاون الاقتصادي بين الاردن ولبنان

عمان ـ بترا ـ عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة واللبناني برئاسة السيد محمد يوسف بيضون وزير الصناعة والنفط اجتماعا في قاعات الاجتماعات في وزارة الصناعة والتجارة تم خلاله بحث اوجه التعاون المشترك بين الاردن ولبنان .

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني السيد سالم مساعده وزير المالية والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي ومن الجانب اللبناني السيد ابراهيم الشويري المدير العام والدكتور روبير عيده المستشار القانوني في وزارة الصناعة والنفط اللبنانية .

وكان الوفد اللبناني قد وصل الى عمان صباح امس في زيارة قصيرة للاردن .

الدولة والمجتمع

وزير الدوله لشؤون الرئاسه

عمان ـ الدستور ـ استقبل السيد حكمت الساكت وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في مكتبه امس السيد ابراهيم جاسم البحو السفير الكويتي في عمان وقد تناول البحث عددا من القضايا التي تهم البلدين الشقيقين .

امين عام الخارجية

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد عامر شموط الامين العام لوزارة الخارجية في مكتبه امس سفراء كل من ايطاليا وفنلندا وكوريا الجنوبية والقائم بالاعمال الفليبيني في عمان كلا على انفراد وبحث معهم العلاقات بين الاردن وبلدانهم .

السيد نوفل ثابت

عمان ـ الدستور ـ صدرت الاراده الملكيه الساميه بالموافقة على منح السيد نوفل هديوي ثابت الجنسية الاردنيه .

السيدان القوس وناصر الدين

عمان ـ الدستور ـ قرر المدير العام للمنظمة التعاونيه ايفاد السيد ساطع القوس مدير تعاون عمان وزهير ناصر الدين مدير دائرة المراقبه الخارجية للمشاركه في الندوه العربية الاقليميه للمسؤولين عن برامج ونشاطات التثقيف والتدريب التعاوني التي ينظمها الاتحاد التعاوني العراقي بالتعاون مع منظمة العمل الدوليه وتعقد في بغداد في ١٣ الشهر الجاري وتستمر اسبوعين .

تشكيلات محدودة في وزارة الزراعة

عمان ـ الدستور ـ قرر الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة نقل السيد زهير القطيشات من العلاقات العامة ليعمل رئيسا لديوان مديرية الحراج والمراعي في الكمالية ونقل السيد محمد الفاضل من ديوان الوزارة ليعمل كاتبا في ديوان مديرية الحراج ونقل السيد حسن عيسى من الديوان ليعمل مامورا للملفات في المديرية ونقل السيد صلاح جميل من مديرية الانشاءات والآلات الزراعية ليعمل سائقا في مديرية الحراج في الكمالية وذلك اعتبارا من ١٩٨١/٢/٧ .

محاضرة ثقافيه حول شخصية الرسول الكريم

السلط ـ بترا ـ القى الدكتور محمد فارس المدرس في الجامعه الاردنيه بعد ظهر امس في قاعة مدرسة عقبه بن نافع في مدينة السلط محاضره ثقافيه تناولت الجوانب المتعدده لشخصية الرسول الكريم .

واستمع للمحاضره جمهور غفير من مواطني المدينة .

وتأتي هذه المحاضره ضمن خطة جمعية الهلال الاحمر الاردني ـ فرع السلط ـ لتعريف المواطنين بعقيدتهم الساميه وتراثهم الخالد .

زيادة الودائع لدى البنوك التجارية

عمان ـ بترا ـ ازدادت قيمة ودائع مختلف القطاعات لدى البنوك التجارية خلال شهر تشرين الثاني الماضي مبلغ ٣٢ مليونا و ٢٦٨ الف دينار عما كانت عليه خلال الشهر الذي سبقه .

واوضحت النشرة الاحصائية التي يصدرها البنك المركزي الاردني ان قيمة هذه الودائع بلغت خلال ذلك الشهر ٧٤٢ مليونا و ٨٩٢ الف دينار مقابل ٧٢٠ مليونا و ٦٢٤ الف دينار خلال الشهر الذي سبقه .

تعيين أطباء اختصاصيين في مختلف مستشفيات المملكة

عمان ـ الدستور ـ قرر الدكتور زهير ملحس وزير الصحة تعيين الاطباء الاختصاصيين في مستشفيات وزارة الصحة على النحو التالي :

مستشفى معان :

اختصاصي اطفال آخر ـ الدكتور عبدالله الشواوره ، واختصاصي امراض نسائية آخر ـ الدكتور عبدالله فارس جبريل ، واختصاصي جراحة عظام ـ الدكتور عوني لطفي ، واختصاصي جراحة عيون ـ الدكتور علي ابو نبعه ، واختصاصي امراض جلديه ـ الدكتور ماجد ابو تايه .

مستشفى الطفيلة

اختصاصي جراحه عامة اخر ـ الدكتور محمود اسعد ، اختصاصي امراض داخلية ـ الدكتور سعيد شعراوي ، اختصاصي امراض نسائية آخر ـ الدكتور خليل بربراوي ، اختصاصي امراض عيون ـ الدكتور منير خورما .

مستشفى الكرك

اختصاصي اطفال اخر ـ الدكتور عبدالمجيد القسور ، اختصاصي تخدير بالتناوب كل ثلاثة اشهر ـ الدكتور جعفر الحنيطي ، الدكتور حافظ عرفه ، الدكتور قيس خرفان ، والدكتور ابراهيم العتوم . واختصاصي جراحة عامه اخر ـ الدكتور محمد نمر صبحا .

مستشفى مادبا

اختصاصي امراض نسائية اخر ـ الدكتور فواز مصاروه ، واختصاصي تخدير ـ يغطى من قبل مستشفى البشير .

مستشفى السلط :

اختصاصي جراحة ثالث ـ الدكتور جميل نصراوي ، اختصاصي تخدير ـ الدكتور وليد قندلفت .

مستشفى جرش

اختصاصي اطفال اخر ـ الدكتور منذر عماري ، واختصاصي تخدير ـ يغطى من مستشفى السلط

مستشفى المفرق

اختصاصي اطفال اخر ـ الدكتور محمد نايل عقله ، اختصاصي تخدير يغطى من مستشفى الاميرة بسمه ، اختصاصي جراحة اخر ـ الدكتور عبدالله ابو كركي .

مستشفى الرمثا

اختصاصي امراض داخلية ـ الدكتور ناصر الزعبي .

مستشفى ابو عبيده

اختصاصي امراض داخلية ـ الدكتور ياسين داود .

مستشفى الزرقاء

اختصاصي امراض داخلية اخر الدكتور عاطف حمارنه ، اختصاصي جراحة خلص ـ الدكتور مروان حجازي ، طبيب تخدير ـ الدكتور نبيل عناسوه .

مستشفى الاميرة بسمه / اربد

اختصاصي اطفال خامس ـ الدكتور احمد فندي الشناق ، طبيب تخدير رابع ـ الدكتور دواس شواقفه ، اختصاصي جراحة رابع ـ الدكتور فؤاد فرحان الحبيب سلامة

مستشفى البشير / عمان

اختصاصي خداج ـ الدكتور سمير قاعوري ، اختصاصية خداج ـ الدكتورة فيفيان حافظ .

وتأتي هذه الخطوة ضمن سياسة وزارة الصحة الرامية الى تزويد كافة مستشفياتها بمختلف التخصصات الطبية لخدمة المواطنين على افضل وجه ممكن .

جولة لوزير التموين على مشاريع معان / العقبة

معان ـ بترا ـ تفقد السيد ابراهيم ايوب وزير التموين امس مشاريع الوزارة التابعة لمديريتي تموين محافظة معان ولواء العقبة حيث اطلع على سير العمل في هذه المشاريع واجتمع بالقائمين عليها .

ورافقه في هذه الجولة السيد محمد السقاف وكيل الوزارة ومدير المشاريع ومدير العلاقات العامة في الوزارة .

حفل وداع لاسامة السائح

عمان ـ الدستور ـ اقام مدير التعليم المهني وللموظفون في المديرية حفل وداع على شرف زميلهم السيد اسامة السائح بمناسبة نقله مديرا لمكتب التربية والتعليم في محافظة عمان العاصمة .

وحضر الحفله السيد ذهني رافت امين عام وزارة التربية والتعليم والدكتور احمد التل مدير كليات المجتمع .

تعيين معلمين ومعلمات بالدرجة السادسة ورواتب مقطوعة

عمان ـ الدستور ـ قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة معلم وهم :

الدرجة السادسة : حسين ابو الركب وخولا الخيري ، الدرجة السابعة : ابتسام حكمت عبدالوهاب واحمد الخواطره ومحمد الزوايده وشاكر المحاميد ، الدرجة التاسعة : انعام روحي محمود ومبير راغب عبدالحميد وجميلة الحويان ورغدى حامد محمود وصباح عارف يوسف وحليمة سليم حسن وبسمه محمد عبدالحميد وزينب شعبان وفاطمه مطاوع وامنه احمد ابراهيم و... محمد قاسم ونسرين ابو السمن و... موسى ودنعه المسلم وبثينا موسى و... وسهام حداد وندوه محمود ... وهند محمد العلي ومحمد عبدالله ... ابراهيم ومحمد الطراونه و... موسى نمر واحمد محمد ... ومحمود الخالدي ومحمد ... المصطفى واسماعيل ابو زوقه و... الخطيب .

براتب شهري مقطوع : محمود ... ابراهيم وقاسم ابو عباس و... توفيق .

جولة لوكيل وزارة الصحة على المؤسسات الصحية في مأدبا

عمان ـ الدستور ـ قام الدكتور رزق الرشدان وكيل وزارة الصحة امس بزيارة تفقدية الى لواء مأدبا زار خلالها مركز الصحة العامة ومستودع الادوية ومستشفى مأدبا اكد خلالها للاطباء والفنيين هناك على ضرورة وجود اطباء الاختصاص وان يكونوا تحت الطلب حتى خارج نطاق اوقات الدوام الرسمي .

كما اكد السيد الوكيل ضرورة انتظام الدوام وتوفر العلاجات والعناية بوسائل النقل وخاصة سيارة الاسعاف وتشغيل وحدة الغسيل التي تم تركيبها واصبحت جاهزة للعمل وكذلك ضرورة ايجاد سكن للممرضات المساعدات بدلا من نقلهن من والى ذيبان يوميا .

ورافقه في هذه الجولة الدكتور احمد خريس مدير الشؤون الادارية في الوزارة .

طلب تسميه مبعوثين لمعهد التخطيط الكويتي

عمان ـ الدستور ـ طلب المعهد العربي للتخطيط بالكويت من المجلس القومي للتخطيط تزويده باسماء الموظفين الذين ترشحهم الحكومة الاردنية للاستفاده من منح المعهد التدريبيه للعام الحالي والتي سيكون موضوعها «تخطيط التنميه» .

مجلس خدمات مشترك لثلاث قرى في جرش

جرش ـ بترا ـ اتفقت مجالس قرى ريمون والكتة ونحلة في لواء جرش على انشاء مجلس خدمات مشترك للقرى الثلاث يضم مدرسة ثانوية ومكتب بريد ومركز اتصالات هاتفية وجمعية تعاونية .

وقد بدات هذه المجالس باتخاذ الخطوات العملية لانشاء المجلس والمتعلقة بتحديد الاراضي اللازمة للمشروع تمهيدا للمباشرة بتنفيذه .

١٤٦٦ باخرة امت ميناء العقبة خلال العام الماضي

العقبة ـ الدستور ـ بلغ عدد البواخر التي امت ميناء العقبة خلال عام ١٩٨٠ ١٤٦٦ باخره مقابل ١٢٣٨ لعام ١٩٧٩ كما بلغ حجم المفرغ ٣٢٤١٣٥٠ عام ١٩٨٠ مقابل ٢٣٠١٣٦٩ .

كما بلغ حجم الفوسفات المصدر ٣٥٦٣٠٦٥ طنا لعام ١٩٨٠ مقابل ٢٦٨٤١٢٢ طنا خلال عام ١٩٧٩ .

عيادة صحية لخربة الوهادنة

عجلون ـ بترا ـ تقرر انشاء عيادة صحية في بلدة خربة الوهادنة في لواء عجلون لتوفير الخدمات الطبية والوقائية للقرى المجاورة للبلدة .

ومن ناحية اخرى تم اضافة خمس عشرة غرفة صفية لمدارس قريتي خربة الوهادنة وصفا بلغت تكاليفها احد عشر الف دينار .

كما يجري العمل حاليا باضافة عشرين غرفة صفية لمدارس قرى حلاوه ودير الصمادية واوصره والسفينة تقدر تكاليفها بعشرين الف دينار .

دعوة الاردن للاشتراك بثلاثة معارض دولية

عمان ـ الدستور ـ تلقت غرفة تجارة عمان دعوات لحضور المعرض السويسري الثاني والعشرون للتحف والفنون الذي سيقام في بازل من ٢٠ ـ ٢٤ ـ ٢٨ الشهر القادم .

كما تلقت دعوة لحضور المعرض الدولي لهندسة الصيانة للطائرات في سويسرا من ١١ ـ ١٣ الجاري والمعرض الدولي السادس للمواد الغذائية في كوبنهاجن من ٧ ـ ١١ نيسان القادم .

٢٩ الشهر القادم ، والمعرض الاوروبي لوسائل التعليم في بازل خلال الفترة من

زيادة ملحوظة في الانتاج الصناعي خلال آب من العام الماضي

عمان ـ الدستور ـ دلت الارقام الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة المتعلقة بكميات الانتاج لبعض المواد الصناعية الرئيسية ، على زيادة خلال شهر اب الماضي والمقارنة مع الشهر نظيره من عام ١٩٧٩ ، بلغت ٨٩ بالمئة للاسمنت و ٧٧ بالمئة للفوسفات الخام و ٤٦ بالمئة للمشروبات و ٣١ بالمئة لجلد البوكس و ١٦ بالمئة للسجاير و ٦ بالمئة للمحروقات .

فقد بلغت كميات الانتاج خلال شهر اب الماضي (٧٢) الف طن من الاسمنت و (٣١٧) الف طن من الفوسفات و (٤٩٣) الف لتر من المشروبات و (١٢١) الف قدم مربع من جلد البوكس والسجاير (٣٤٠) طنا ، وللمحروقات (١٣٣) الف طن ، في حين بلغت كميات الانتاج خلال شهر اب ١٩٧٩ من الاسمنت (٣٨) الف طن ، ومن الفوسفات (١٧٩) الف طن ومن المشروبات (٣٣٧) الف لتر ، ومن جلد البوكس (٩٢) الف قدم مربع ومن السجاير (٢٩٣) طن ومن المحروقات (١٢٥) الف طن .

مناقشة مشروع الدراسات القطاعية لبعض الصناعات العربية

عمان ـ بترا ـ استؤنفت في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية صباح امس اجتماعات الخبراء العرب التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الصناعية في اطار الاعداد لمؤتمر التنمية الصناعية السادس .

وناقش الخبراء المشروع الذي توصلت اليه لجنة الصياغة التي شكلت امس الاول لاعداد اطار للدراسات القطاعية المتعلقة بالحديد والصلب ووسائل الانتاج والبتروكيميائية والغذائية ومواد البناء .

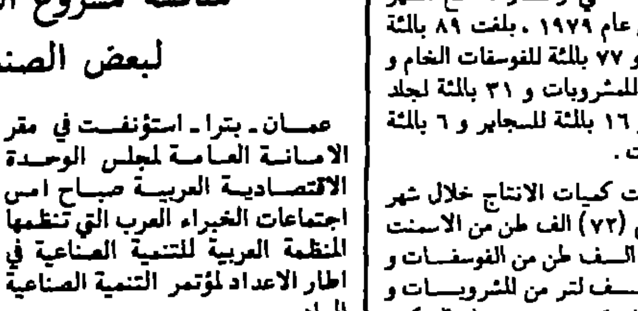
كما استعرضوا الاطار المقترح للدراسات القطرية الذي يشمل خمسة مرتكزات اساسية هي المعلومات الاساسية وواقع واتجاهات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطور الهيكل الاقتصادي وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومسائل التوافق بين واقع الصناعة واستراتيجية العمل العربي للتنمية ...

انارة قريتين في محافظة اربد

اربد ـ بترا ـ فرغت شركة كهرباء محافظة اربد من تركيب الشبكة الهوائية اللازمة لانارة قريتي ... ومرحبا في محافظة اربد .

وبلغت تكاليف هذه الشبكات ... عشر الف دينار وسيتم انارة القريتين بعد وضع المخططات التنظيمية لها .

وكانت الشركة قد اوصلت التيار الكهربائي خلال العام الماضي لقريتي ... وكفرخل وحوفه بكلفة مائة واربعين الف دينار .



حادث صدم مروع بين سيارتين في العبدلي

عمان ـ الدستور ـ وقع حادث تصادم مروع في منطقة مجمع السيارات في العبدلي بين سيارتين بعد ظهر امس . وقد نتج عن الحادث اصابة السيارتين وركابهما باضرار بالغة وتم نقل المصابين الى المستشفى .

مناقشة نشاطات ومنجزات جمعية المكتبات الاردنية

عمان ـ بترا ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية المكتبات الاردنية اجتماعها السنوي في معهد كلية المجتمع ـ عمان وناقشت خلاله التقريرين الاداري والمالي للجمعية لعام ١٩٨٠ واقرتهما .

ومن ابرز النشاطات التي قامت بها الجمعية خلال العام الماضي المساهمة في المسح الشامل للمكتبات العامة في المملكة والقيام بتنشيط تسويق المطبوعات على المستويين العربي والدولي

واصدار البيليوغرافيا الوطنية الاردنية حيث اصبح الاردن لاول مرة في قائمة الدول التي تقوم بحصر انتاجها الفكري الوطني والاعلام عنه بانتظام بالاضافة الى تأسيس المركز البيليوغرافي الاردني .

اتلاف مواد تموينية غير صالحة للاستهلاك البشري

عمان ـ بترا ـ قام مراقبو التموين بجولات تفتيشية على محال البقالة شملت مناطق جبل الحسين في عمان والشونة الجنوبية والشونة الشمالية والكرامة ومعدي وصوالحه ودير علا ووادي اليابس في الاغوار .

وتم خلال هذه الجولات اتلاف كميات من المواد الغذائية المعلبة لانتهاء مدة صلاحيتها للاستهلاك .

وكلاء الدستور في المملكة	الزرقاء	اربد	المفرق	جرش	عجلون	دير ابي سعيد	الشونة الشمالية	دير علا	السلط	صويلح	البقعه	الرصيفة	[illegible]	وادي السير	الشونة الجنوبية	عنجرة	سحاب	ناعور	مادبا	الطفيلة	معان
	وكالة الدستور للصحافة	وكالة الدستور للصحافة	مكتبة السلام	محمد المارديني	عقيل القضاه	مكتبة الجامعة	زكريا ابراهيم	احمد الشناق	مكتبة العناسوه	مكتب حواره ت ٨٤٤٩٩٤	مكتبة الامل	مكتبة غزال	وكالة فراس	الفيروز ومكتبة وادي السير	مكتبة الشونة الجنوبية	مكتبة الصمادي	صالح الزيود	مكتبة الجاحظ	نبيل عجيلات	محمد عبدالقادر	[illegible]

[illegible]

اريد شيئا اخرا

دهشت الام عندما رأت طفلتها ترفض بغضب كل ما كان لديها من اصناف الدمى الجميلة الثمينة للنتقاء.. وازعجها هذا التحول المفاجيء الذي لا تعرف له سببا بعد ان كانت تقضي معظم وقتها مع (عرائسها) الحسان: تناغيهن، وتحـدث اليهن، وتتسلى باطعامهن، وتغير ملابسهن، وتنويمهن، كما لو كن بشرا سويا.. فما بالها الان، تشيح بوجهها عنهن، فاذا ذكرت بهن ضربت بقدميها الارض، واستبد بها الغضب، وصرخت: اريد شيئا اخرا؟ وقالت لها امها: (اي شيء تريدين؟ الا ترين الى هذه الدمية كيف تضحك، ثم تبكي، ثم ترقص، ثم تغمض عينيها وتنام؟ وهذه.. انظري اليها.. ما احلى شعرها وما اجمل مشيتها.. ثم انها تغني.. اسمعي..) وما كادت الام تضغط على زر في الدمية فاذا هي تصدح بصوت معدني يابس معاد، حتى طفقت الطفلة تبكي، وتردد من خلال نشيجها (هذا كذب يا امي.. وانت تعلمين انه كذب! لقد سئمت هذا سئمته يا امي.. اريد شيئا اخرا).

وطاف بالام الاميركية خاطر مباغت ذو لجاجة، فهرعت الى خزانة لها قديمة كانت تحتفظ فيها اشياءها وذكرياتها ونبشتها بسرعة واخرجت منها لعبة عتيقة، لم تمسها يد «التكنولوجيا» فهي لا تكلم ولا تتحرك ولا تضحك ولا (تبلل فراشها كل ليلة) ووضعتها امام ابنتها وهي تقول: وما رايك في هذه؟ فتهلل وجه الطفلة وهتفت في حبور: (ذلك ما كنت اريد.. اشكرك يا امي. انظري! انها لا تعرف الكذب: لا تعبث بي: ولا تسخر مني، ولا تضطرني لخداع نفسي!)

★ ★ ★

تتساءل الام في حيرة: ما الذي حدث؟ هل شب الصغار من الطوق قبل الاوان، ام ظلمنا براءتهم، فلم نعد جديرين بان نكون لهم اباء وامهات؟؟

بلى! لقد سئموا هذه الدمى الثرثارة التي تتراقص من حولهم سواء تلك التي تدب على قدمين او تتحرك على (زمبركات) في دوائر عبثية مغلقة ثم تختلج في اضطراب وترتطم بالارض في دوار لا يثير الا الاسى والاشفاق!

اليست هذه هي حياتكم في كل ارجاء الارض.. يا اهل هذا العصر المدوخ المجنون؟!

ان اطفالكم يريدون امتدادا لفطرتهم في ابتسامة صافية نابعة من القلب وكلمة طيبة تنشر اريجها وتشق طريقها من الارض الى السماء وحياة ممددة الى غاية خالدة ليس لها انتهاء.. فماذا اعطيتموهم الا العمر المحنط بدبيب الموت، ورماد العدم، والضحكات الراعفة بالدموع، والدمى التي تدور حول نفسها في رتابة مروعة منذورة للصدأ والديدان؟

ام ليس لابوتكم من هدف الا ان تحولوا بين اولادكم وصبغة الله فيهم اذ تعاجلونهم وهم حديثو عهد بربهم باطفاء كل ومضة من نور تطوف بهم واجتثاثهم من حقيقة وجودهم والقائهم في هاوية من التيه والحريق ليس لها من قرار؟

«وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون» «قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله.. قد ضلوا وما كانوا مهتدين».

جهينة

الاردن يشارك في اجتماعات غرف التجارة الاسلامية

عمان - بترا - يشارك اتحاد غرف التجارة الاردنية في اجتماعات الهيئة العامة للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع التي ستعقد في الكويت في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وسيجري خلال الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام بحث التعاون والتنسيق بين الغرفة الاسلامية والغرف العربية الاخرى والتقرير السنوي للغرفة ومواضيع اخرى تتعلق بالغرفة الاسلامية.

ويمثل الاتحاد في الاجتماعات السيد احمد غنيم عضو غرفة تجارة عمان.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلاميه اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعه.

المسجد الحسيني الكبير الخطيب عطوفة الاستاذ عز الدين الخطيب وكيل وزارة الاوقاف المدرس محمد غالب الطيب ومسجد الامير حسن الخطيب د. احمد هليل ومسجد حمزة بن عبدالمطلب الخطيب الشيخ مصطفى الرفاقي المدرس د. علي الفقير ومسجد الاشرفيه الكبير الخطيب سعود علي مسعود ومسجد كلية الشريعة الخطيب د. همام سعيد ومسجد الاشرفية الجديد الخطيب شعبان القران ومسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب ومسجد العين الغربي الخطيب حسن اسماعيل ومسجد العين الشرقي الخطيب عبدالله نعناعه ومسجد المهاجرين الكبير الخطيب يحيى كوكش ومسجد صويلح الكبير الخطيب د. محمد ابوفارس ومسجد العمري - المصاروه الخطيب محمد القادري ومسجد الجوفه الخطيب عمر الحلبي ومسجد منور الحديد - سوق الخضار الخطيب محمد عبدالهادي سلامه ومسجد الشابوغ الخطيب احمد شادي ومسجد احمد قاره الخطيب محمد زايد كنداح ومسجد جبل التاج / الشهيد الخطيب فخري عيسى ومسجد الامام علي / الوحدات الخطيب عبدالحليم الفوارعه ومسجد المؤمنين الخطيب مصطفى عبدالشافي

ومسجد ابو غويلـه / تلاع العلي الخطيب صالح مقدادي ومسجد الوحدات الكبير الخطيب فالح يوسف ومسجد ناعور الكبير الخطيب محمد شهوان ومسجد عبدالرحمن بن عوف الخطيب ادم ابو استينه ومسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقره ومسجد السعدي الخطيب عبدالرحمن جرار ومسجد النصر القديم الخطيب محمد طاهر ابو فياض ومسجد ابو نشيش / القويسمه الخطيب عايش عوض ومسجد بلال الخطيب محمد سعيد يونس ومسجد السلام / ماركا الخطيب عبدالحميد الدين.

علما بأن البث الاذاعي وخطبة الجمعة سيكون من مسجد حمزه بن عبدالمطلب / ماركا والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن الشيباني.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

وفاة مواطنين واصابة ١٢ بجراح

السرعة الزائدة والوقوف المفاجيء أسباب الحوادث

عمان - الدستور - بلغ مجموع الحوادث التي وقعت في مختلف انحاء المملكه خلال الـ ٢٤ ساعه الماضيه «٣٨» حادثا.

حوادث السير - بلغت «١٣» حادثا منها «١» صدم مشاه و «٣» صدم اليات و «٥» تدهور و «٤» صدم بأشياء اخرى نتج عنها وفاة مواطن واصابة ثمانية اخرين بجراح وكسور مختلفه، وتعود غالبية اسباب هذه الحوادث الى السرعه الزائده والوقوف المفاجيء.

الحريق والايذاء - شب حريق في دكان «م م» من ام جوزه عندما كان يقوم بتعبئة البراميل الموجوده داخل المحل بمادة الكاز من تنك يقف امام المحل، وقد نتج الحريق نتيجة سحب البريش من البرميل الذي قذف مادة الكاز على الصوبه المشتعله داخل المحل مما ادى الى اشتعال النار داخل المحل نتج عن ذلك اصابة اربعة اشخاص بحروق مختلفه حالة اثنين منهم خطره كما اتلفت جميع محتويات المحل وتقدر بقيمة ٢٠٠٠ دينار وبالتحقيق تبين ان صاحب المحل قد اهمل في اتباع قواعد السلامه.

الوفاه - بينما كان المدعو «خ. ع» من اربد يعمل على الجرافه في مقلع والده انهار قسم من حافة الجبل الكائنه فيه الكساره نتج عن الحادث وفاة المذكور كما توفي المدعو «س. ف» حيث كان يعمل في نفس الموقع وبالكشف على مكان الحادث تبين ان المذكور قد اهمل بأخذ الاحتياطات اللازمه لمنع وقوع مثل هذه الحوادث.

مناقشة مشكلات التصحر في الاردن مع اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا

السيد مروان دودين

عمان - بترا - بحث السيد مروان دودين وزير الزراعة مع وفد اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا التابعة لهيئة الامم المتحدة امس موضوع التصحر في الاردن ومشاريع وزارة الزراعة لمعالجة هذا الموضوع تمهيدا لعرضه في مؤتمر التصحر الذي سيعقد في دمشق خلال ايار القادم.

وتأتي زيارة الوفد للاردن بناء على توصية من مؤتمر التصحر الاول الذي عقد في نيروبي عام ١٩٧٧ الذي حث المنظمات الدولية لبذل جهودها لمكافحة التصحر.

والجدير بالذكر ان الاردن يعتبر من الدول المهددة بمشكلة الزحف الصحراوي وتبذل وزارة الزراعة جهودا مكثفة لمواجهة التصحر حيث قامت خلال الشهر الماضي بزراعة اول غابة في منطقة الموقر لمواجهة هذه المشكلة كما قامت بزراعة العديد من المناطق في المملكة بنباتات الرعي والاشجار الحرجية.

مناقشة استعمالات الاليات الزراعيه في التطوير الزراعي ومشاكل التمويل





المهندس موسى عرفه

عمان - بترا - تشارك المنظمة التعاونيه في الندوه الفنيه للمكننه الزراعيه ودور مؤسسات الاقراض التي تعقد في الخرطوم في الثالث عشر من الشهر الجاري.

ويشرف على الندوه الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يتخذ عمان مقرا له بالتعاون مع البنك الزراعي السوداني ومنظمة الاغذيه والزراعه الدوليه.

وتناقش الندوه على مدى اسبوع استعمالات الاليات الزراعيه في التطوير الزراعي في دول المنطقة والمشاكل التي تواجهها في التشغيل والتمويل.

وسيمثل المنظمة في هذه الندوه المهندس الزراعي موسى عرفه نائب المدير العام للمنظمة.

انجازات الاحوال المدنية في الرمثا

● افاد السيد سعيد عبيدات امين سجل مدني الرمثا بان الدائرة انجزت خلال الشهر الماضي ١٤٤٣ معاملة موزعة كما يلي:

شهادات ولادة ٩٥٨، شهادات وفاة ١٢٥، بطاقات شخصية ٤، واقعات زواج ٨، واقعات طلاق ٣، تسجيل اسر ٢٥، دفاتر عائلة ٣٦، اضافات ١٢٧، دفاتر عائلة بدل تالفة ١٣، واقعات ولاده ٢٢٠، قيد ولاده ٢٥.

● وذكر السيد فايز القاضي مراقب جوازات الرمثا بان الدائرة انجزت خلال الشهر الماضي ٣٧٦ معاملة منها صرف ٢٤٢ جواز سفر، و ١١٥ معاملة تظهير و ١٩ اضافة وقد بلغت ايرادات هذه المعاملات ٣٧٦٤ دينارا.

تخريج الدورة الاولى لاصدقاء الشرطه في مدينة السلط

السلط - الدستور - جرى امس احتفال بحضور مندوب محافظ البلقاء في مدرسة عقبة بن نافع في مدينة السلط بتخريج الدورة الاولى لاصدقاء الشرطه التي تعقدها مديرية الشرطه في المحافظه بالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم فيها، وقد استغرقت الدوره مدة اسبوعين تلقى المشتركون فيها محاضرات تتعلق بواجبات الامن العام وبعض القوانين المتعلقه بها واسس التعاون بين رجل الشرطه والمواطن.

والقى نائب مدير الشرطه كلمة حث فيها الطلاب المشتركين في الدوره على تطبيق ما تعلموه فيها بغية المساهمه مع رجل الامن في حفظ امن المجتمع ليكونوا العناصر المساعده لتحقيق السلامه للجميع.

وفي نهاية الاحتفال وزع مندوب محافظ البلقاء الشهادات على الخريجين.

مدعوان لمراجعة بعثات التربية

عمان - الدستور - جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي:

يرجى من الطالبين محمد شوكت اسعد خليل ومحمد محمود اسعد ابو الرب مراجعة قسم البعثات في الوزارة في موعد اقصاه يوم غد السبت وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا عن البعثة المقررة له الى السعودية.

اعمده كهرباء في البويضة

● ذكر السيد محمد مياس رئيس مجلس قروي البويضة بانه تم تركيب ٣٥ عامود كهرباء في شوارع البلده بلغت تكاليفها ٢٤٣٠ دينارا.

العثور على جثة مجهولة الهويه

عمان عثرت اجهزة الشرطه على صاحب الصوره اعلاه متوفيا مقابل دائرة البحث العلمي، وهو في الثلاثين من العمر، طوله ١٦٥ سم، اسمر البشره اجعد الشعر وبه بعض الشيب نحيف البنيه، حليق الذقن، له شارب عادي، يرتدي جاكيت رمادي وبنطلونا لون بيج وبلوزة زرقاء.

وقد نقلت الجثه الى مستشفى الجامعه، يرجى ممن يعرف عنها شيئا مراجعة مدير شرطة الضواحي تمهيدا لاستلامها.

رأيت.. وسمعت

الاطباء - يخطئون احيانا!

هل يحق للطبيب ان يخطيء في معالجة المريض؟

لا احد يقبل بذلك - ولا حتى الطبيب نفسه. ولكن الخطأ من طبيعة الانسان، والخطأ بطبيعة الحال امر وواقع غير مقصود.

ولكن اخطاء الاطباء، تبدو رهيبة، وكبيرة الى حد تودي بحياة انسان في بعض الاحيان، لانها تحدث مع انسان، ويصبح الخطأ مرعبا عندما يذهب ضحيته انسان بريء ضعيف، جاء يطلب الصحة، فيجد العذاب ولربما الموت.

هذا ما أردت ان اقوله (للانسه سلام ساعده) من (دير ابو سعيد) التي كتبت الى الزاوية تقول:

«لشاهد جزيل شكري وتقديري على المواضيع القيمة التي يعالجها في زاوية (سمعت.. ورأيت). ويصفق متابعة دوما للمواضيع التي تكتبها يا أخ «شاهد»، فقد اثار انتباهي الموضوع الذي كتبته بعنوان: (اخطاء الاطباء من يدفع ثمنها)، وارجو ان تسمحوا لي بأن اقول، بأن اخطاء الاطباء بدأت تتزايد، على ما الـه هذه الايام، وان الطبيب الذي ينسى مجموعة من الادوات في بطن المريض، ليس مستحيلا عليه ان يقدم على ارتكاب اخطاء من احجام اكبر. واسمح لي ان احدثك عن خطأ عايشته بنفسي راجية نشره.

وتقول الانسه (سلام ساعده):

«قبل مدة قصيرة، ذهبت الى مدينة اربد لزيارة صديقة لي في بيتها. وشرحت لي الصديقة ما حدث معها، مما سبب تفاقم مرضها، الذي كان بسيطا في اول الامر. قالت الصديقة انها ذهبت الى الطبيب في اربد ووصف لها (٥٠ حبة تتراسايكلين) بدون اي دواء مساعد لذلك. وطلب منها ان تتناول هذه الحبوب باستمرار ودون انقطاع. وحفظت الصديقة وصية الطبيب الى ان بدأت حالتها الصحية تزداد سوءا. وتدخل والدها وأخذها الى طبيب آخر، وشرح له قصة (الخمسين حبة). فما كان من الطبيب الا ان صرخ بأعلى صوته: كيف هذه الكمية من الدواء؟ وسأل والدها كم حبة أخذت منه. وأجاب الوالد بأنه منعها اليوم فقط من الاستمرار في تناول الدواء. واعلن الطبيب ان الفتاة اصيبت بفقر الدم الشديد بسبب تناولها هذه الحبوب وبهذه الكميات؟!

وتتساءل الاخت (سلام): هذا خطأ - كاد ان يقضي على انسانة؟ ترى، اخطاء الاطباء، من يدفع ثمنها؟!»

ماذا اقول يا أخت سلام سوى ان امثالي وأمثالك هم الذين يدفعون الثمن - بجلدهم ولربما بأرواحهم. ولكن.. من يمنع الخطأ؟!

شاهد

أخبار من الاغوار الشمالية

خدمات المكاتب البريدية

● قام السيد انور ملحس مدير الاشراف البريدي في وزارة المواصلات ومساعده السيد رمضان محمد بزيارة تفقدية لمكاتب البريد في مناطق كريمة ووادي اليابس والمشارع والشيخ حسين والشونة الطلعا خلالها على سير العمل في هذه المكاتب ومتطلبات الخدمة الهاتفية في لواء الاغوار الشمالية.

مدرسة وقاص

● القى المعلم محمد محمود ابو خبلة في مدرسة ذكور وقاص الاعدادية - التابعة لوكالة الغوث، محاضرة تربوية بعنوان «العقاب النفسي واثره عند الاطفال». حضرها عدد من اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة المذكورة.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن نشاطات اللجنة الثقافية في المدرسة.

ومن جهة اخرى نشطت لجان المدرسة في اصدار مجلات حائط علمية واجتماعية ودينية وانكليزية وزراعية.

قضايا المحكمة الشرعية

● ذكر السيد رفيق توفيق العارضه قاضي محكمة الشونة الشمالية الشرعية بان انجازات المحكمة خلال شهر كانون الثاني الماضي كانت على النحو التالي:

عقود زواج «٣٦٠»
حالات طلاق «٥٠»
قضايا مفصولة «٣٢»
قضايا مسقطة «٣٦»
قضايا واردة «٣٥»

الحركة البريدية

● ذكر السيد محمود عبيدات مدير بريد المشارع بان الحركة البريدية لمكتب بريد المشارع خلال شهر كانون الثاني الماضي كانت كما يلي:

«٢٠٥٠» رسالة صادرة وواردة و «٣٣» برقية

وقد بلغت واردات المكتب ٧٤٦ دينارا خلال الشهر المذكور.

واضاف قائلا بان ١٣ مواطنا يشتركون بصناديق البريد بالاضافة الى ٩١ مشتركا بصندوق التوفير البريدي.



الشيخ محمد ابراهيم العيد

عمان - يصل اليوم الجمعه الى عمان قادما من امريكا واوروبا رجل الاعمال السعودي الشيخ محمد ابراهيم العيد - وذلك لدراسة بعض المشاريع الاقتصادية في الاردن، وسيقابل الشيخ العيد خلال زيارته للاردن عددا من رجال الاعمال والاقتصاد الاردنيين.

شكر وتقدير

اربد - عشيرة الطاهره في البارحه وعمان والزرقاء تشكر من الاعماق كل من ساهم في عمليات رفع الانقاض من افراد القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني وباقي الجراحات واصحاب اثر الانهيار الكبير الذي اودى بحياة فقيدها المرحوم خالد الطاهر جزاهم الله خير الجزاء.

اسعار الخضار في المملكة

[illegible]

بندوره ٢١٠ - ١٠٠، باذنجان رفيع ١٣٠ - ٨٠، باذنجان عجمي ١٣٠ - ٧٠، بطاطا مستورده ١٤٠ - ١٠٠، كوسا صغير ٢٠٠ - ١٥٠، كوسا كبير ١٠٠ - ٦٠، خيار صغير ٤٥٠ - ٣٨٠، خيار كبير ٣٠٠ - ٢٠٠، بطاطا بلديه ١٥٠ - ١٠٠، فاصوليا ٤٨٠ - ٣٠٠، فول اخضر ٥٢٠ - ٤٤٠، خس للواحده ٨٠ - ٥٠، زهره ٦٠ - ٤٠، فلفل حار ٥٠٠ - ٣٠٠، فلفل حلو ٢٧٠ - ١٤٠، ملفوف ٦٠، سبانخ ١٥٠ - ٧٠، سلق ٨٠، بصل ناشف ١١٠ - ٩٠، بصل اخضر ٢٩٠ - ١٨٠، ثوم ١٩٠، جزر ١٢٠ - ٨٠، لفت ٩٠ - ٧٠، شمندر ١٢٠ - ٩٠، موز ٢٧٠ - ٢٠٠، اجاص امريكي ٦٣٠، موز من المخمر ٢٣٥ - ١٦٠، بلح ورطب اصفر ٣٥٠، تفاح امريكي احمر مشمع ٣٨٠، تفاح دبل رد ٢٦٠ - ٢٠٠، تفاح ستاركن ١٧٠ - ١٤٠، تفاح جولدن ٢٤٠ - ١٦٠، برتقال ابوصره ٢٧٠ - ١٨٠، برتقال شموطي بانواعه ١٧٠ - ١٠٠، برتقال بلدي ودم الزغلول ١٤٠ - ١٠٠، برتقال فرنساوي ١٧٠ - ١٤٠، بوملي ٢٤٠، كريب فوت ٩٠ - ٧٠، مندلينا ٣٢٠ - ٢٠٠، كلمنتينا ٢٦٠، ليمون ١٩٠ - ١٢٠، كستنا ٤٠٠ - ٣٥٠، جوز هند بالحبه ٢٧٠، بطاطا حلوه ١٣٠، قلقاس ١٣٠، ميرميه ٣٠٠.

الزرقاء

بندوره ٢٢٠ - ١٨٠، باذنجان عجمي ١٢٠ - ١٠٠، فلفل حار ٤٦٠ - ٤٠٠، فلفل حلو ٢٤٠ - ٢٠٠، فول ٥٦٠ - ٥٠٠، بطاطا بلديه ١٨٠ - ١٦٠، بطاطا مستورده ١٥٠ - ١٣٠، زهره ٨٠ - ٦٠، ملفوف ٦٠ - ٤٠، خيار كبير ٢٠٠ - ١٦٠، خيار صغير ٣٦٠ - ٣٢٠، كوسا كبير ٨٠ - ٦٠، كوسا صغير ١٨٠ - ١٦٠، بصل اخضر ٢٤٠ - ٢٠٠، بصل ناشف ١٢٠ - ١٠٠، ثوم ٢٤٠ - ٢٠٠، شمندر ١٠٠ - ٨٠، لفت ٩٠ - ٧٠، سلق ٧٠ - ٥٠، سبانخ ١٤٠ - ١٢٠، خبيزه ٩٠ - ٧٠، بقدونس ٢٢٠ - ١٨٠، كزبره ١٦٠ - ١٤٠، فجل ٩٠ - ٧٠، برتقال شموطي غوري ١٨٠ - ١٦٠، برتقال شموطي غزاوي ١٥٠ - ١٣٠، برتقال شموطي مشمع ١٧٠ - ١٥٠، برتقال بلدي ١٣٠ - ١١٠، برتقال دم الزغلول ١٣٠ - ١١٠، خس للواحده ١٠٠ - ٦٠، كريفوت ١٠٠ - ٨٠، مندلينا ٢٨٠ - ٢٤٠، تفاح جولدن ٢٢٠ - ١٨٠، تفاح ستاركن ٢٦٠ - ٢٢٠، تفاح دبل رد ٢٨٠ - ٢٤٠، ليمون ٢٠٠ - ١٦٠، موز ٢٧٠ - ٢٥٠، موز من المخمر ٢٣٠ - ٢٠٠، ميرميه ٣٠٠ - ٢٢٠، كستنا ٤٢٠ - ٣٦٠، جزر احمر ١٠٠ - ٨٠، جزر اصفر ١١٠ - ٩٠، بلح ١٣٠ - ١١٠.

[illegible]

بندورة ٢١٠ - ١٤٠، باذنجان عجمي ١٣٠ - ١٠٠، كوسا صغير ١٨٠ - ١٥٠، كوسا كبير ١٠٠ - ٧٠، بطاطا بلدية ١٧٠ - ١٤٠، بطاطا مستوردة ١٣٠ - ١٠٠، زهرة ٥٠ - ٣٠، ملفوف ٤٠ - ٣٠، فجل ٦٠ - ٤٠، سبانخ ١٠٠ - ٨٠، جزر ١٠٠ - ٨٠، نعنع وبقدونس بالضمه ٤٠ - ٣٠، بصل ناشف ١٢٠ - ٩٠، بصل اخضر ٢٢٠ - ١٨٠، ثوم ناشف ٣٠٠ - ٢٥٠، لفت ٩٠ - ٧٠، موز ٢٧٠ - ٢٣٠، كستنا ٤١٠ - ٣٧٠، برتقال ابو صره ٢٦٠ - ٢٣٠، برتقال شموطي مشمع ١٦٠ - ١٣٠، برتقال مشمع صغير ١٠٠ - ٧٠، برتقال شموطي غوري ١٩٠ - ١٦٠، برتقال بلدي ١١٠ - ٨٠، برتقال دم الزغلول ١٣٠ - ١٠٠، مندلينا ٢٧٠ - ٢٣٠، جريب فروت ١٢٠ - ٩٠، ليمون حامض ١٨٠ - ١٥٠، ميرميه ٢٥٠ - ٢٠٠، ستاركن ٢٤٠ - ٢٠٠، تفاح جولدن ٢٥٠ - ٢٠٠، تفاح ديل رد ٣٣٠ - ٢٧٠، شمندر ١٠٠ - ٨٠.

البلقاء

بندوره ٢٢٠ - ١٧٠، باذنجان عجمي ١٤٠ - ٨٠، باذنجان اسود رفيع ١٢٠ - ٨٠، بصل ناشف ١٠٠ - ٧٠، بصل اخضر ٣٠٠ - ٢٠٠، بطاطا بلدية ١٤٠ - ٩٠، بطاطا مستوردة ١٣٠ - ٧٠، ثوم ناشف ١٨٠ - ١٠٠، جزر اصفر ١٢٠ - ٨٠، خيار صغير ٤٥٠ - ٣٥٠، خيار كبير ٢٠٠ - ١٥٠، فلفل حلو ٢٤٠ - ١٧٠، فلفل حار ٥٠٠ - ٣٠٠، فاصوليا بلدية ومبرومة ٥٠٠ - ٤٠٠، كوسا عادي ١٠٠ - ٧٠، كوسا صغير ٢٠٠ - ١٤٠، ليمون اصفر ١٨٠ - ١١٠، موز ٢٧٠ - ٢٠٠، برتقال ابو صره ٢٦٠ - ١٩٠، برتقال شموطي ١٧٠ - ١٠٠، برتقال بلدي ١٣٠ - ٩٠، برتقال فرنساوي ١٢٠ - ٦٠، سبانخ ١٢٠ - ٨٠، زهرة ٦٠ - ٣٠، ملفوف بلدي ٦٠ - ٣٠.

الاصناف غير الواردة تخضع لاسعار عمان.

مركز التنمية الاجتماعية في الكريمة

لعل منطقة وادي الاردن من اشد مناطق الاردن فقرا للخدمات الاجتماعية التي تقدم الى الفئات الاجتماعية المختلفة التي تشكل المجتمع المحلي وتعاني طبقة الشباب خاصة في وادي الاردن من فراغ هائل في الوقت لا يجد متنفسا له الا في الشوارع والمقاهي فقبل ثلاث سنوات تقريبا لم يكن في منطقة وادي الاردن من كريمة شمالا الى الكرامة جنوبا اي ناد للشباب يجتمع الشباب فيه ويتبادلون فيه الاحاديث ويقضون وقت فراغهم.

وقبل سنتين بدأ التفكير في اقامة نواد للشباب فكان هناك نادي الغور الاوسط للخريجين واليوم هناك تجربة رائدة هي الاولى من نوعها في وادي الاردن الا وهي مركز التنمية الاجتماعية في كريمة والذي اثبت خلال عمره القصير جدا وجوده وكفاءته وقدرته على استيعاب الطاقات الشابة و الطاقات النسائية وخدمة الاطفال.

تحقيق: احمد النشاش

تقديم خدمات واسعة للأطفال والنساء والشباب

• عمر حسين مدير مركز التنمية الاجتماعية في الكريمة

لقاء مع مدير المركز

وحول المركز كان للدستور هذا اللقاء مع السيد عمر حسين مدير المركز.

سألنا السيد مدير المركز عن نشأة هذا المركز فقال:

تتضمن الخطة الخمسية لسلطة وادي الاردن (٧٧ ـ ٨١) انشاء تسعة مراكز اجتماعية على امتداد شريط وادي الاردن من الشونة الشمالية شمالا وحتى غور الصافي في منطقة الاغوار الجنوبية وقد فرغت السلطة من بناء المركز الاول وهو مركز كريمة وقد تم تسليمه الى وزارة التنمية الاجتماعية في ٧٩/٩/١٥ ولان وزارة التنمية الاجتماعية هي الوزارة المعنية ويوجد عندها خطة واضحة للعمل الاجتماعي فقد بدأ التفكير في الاسلوب الأمثل لتشغيل المركز فنحن لا نستطيع العمل بدون اجراء دراسة مسحية اجتماعية اقتصادية بالتعاون مع مركز الاميرة رحمة في علان وقد اجريت تجربة اجتماعية في المنطقة وحصلنا على ارقام تمثل المستويات العامة في المنطقة وقد افادت الدراسة بان نسبة حجم الطفولة ما قبل سن المدرسة تشكل ٢٣,٥٪ من حجم السكان وهذه الفئة لا تتمتع باي رعاية تذكر ولا تقدم لها اي خدمات.

وافادت الدراسة بان القطاع النسائي يشكل ٥٠٪ من نسبة السكان وهي نسبة تزيد عن اماكن اخرى في الاردن ومع ان المراة في وادي الاردن امرأة تنموية في الدرجة الاولى فهي تعمل في الحقل وتساعد زوجها وتقوم على رعاية شؤون الاسرة التي يبلغ معدل افرادها سبعة افراد رغم هذا فان هذا القطاع لا توجد له اي رعاية او اي خدمة مقابل هذا الجهد.

وافادت الدراسة ايضا ان الشباب دون سن ٢٥ سنة يشكلون ٥٨٪ من المجموع العام لسكان وادي الاردن وهذه الفئة لا يوجد استخدام امثل لها.

واضاف قائلا انطلاقا من هذه الارقام ومن هذه الدراسة فان فلسفتنا في العمل تقوم على ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الاول استثارة وتحريك الاهالي للمشاركة في تنمية مجتمعهم المحلي.

والاتجاه الثاني العمل على ايجاد الخدمات لفئات السكان.

والاتجاه الثالث التنسيق مع المؤسسات الرسمية القائمة بقصد تحريكها وتنشيطها في اداء خدماتها.

وهنا سألناه كيف تنفذون هذه السياسة في العمل فاجاب السيد مدير المركز قائلا:

بالنسبة للاتجاه الاول فاننا سنعمل على ما يلي:

١ـ العمل على تاسيس المجلس المحلي من الاهالي والقطاع الرسمي.

٢ـ العمل على تاسيس جمعية نسائية متعددة الاغراض.

٣ـ العمل على تاسيس ناد للشباب بقصد تجميع طاقاته لتسخيرها في خدمة المجتمع.

تاسيس اول ناد للطفل

وفي مجال الخدمات فقد قمنا بتاسيس اول ناد للطفل وهو الاول من نوعه في شريط وادي الاردن بمساعدة الاهالي ويضم هذا النادي ثمانين طفلا وهناك ثلاث مدرسات يقمن على العناية بالاطفال وتدريبهم والنادي مزود بالالعاب والكتب وقصص الاطفال وقد امتد دورنا الى قرية تبعد عن المركز حوالي ثلاثة كيلومترات وبمشاركة الاهالي قمنا بفتح ناد للطفولة في قرية البلاونة بالتعاون مع نادي الغور الاوسط للخريجين ويضم النادي الجديد اربعين طفلا وهناك باص خاص بالمركز يقوم بنقل الاطفال من والى المركز من القرى المحيطة بكريمة وذلك من السليخات شمالا الى الرويحة جنوبا وقد تم التنسيق مع مركز هيا الثقافي لتزويدنا بخمسماية كتاب من كتب الاطفال وبعض الالعاب البسيطة.

• مركز التنمية الاجتماعية يسعى لخدمة القطاع النسائي باقامة مشاغل للتدريب على الخياطة.

دورات خياطة

وفي مجال خدمة القطاع النسائي تعقد في المركز الان دورة للخياطة والتدبير المنزلي والصوف صباحية وعدد المشتركات فيها ١٨ فتاة وهناك دورة مسائية تضم ١٢ فتاة وهذه الدورة هي الدورة الثانية وبلغ عدد خريجات الدورة الاولى ٢٦ فتاة.

وهنا سألنا السيد مدير المركز: ماذا قدم المركز لهؤلاء الخريجات فاجاب:

هناك اتفاقية لمشروع اسر منتجة حيث ان هناك احد المتعهدين لمرايل المدارس قد اتفقنا معه لتامين حاجة المتعهد من المرايل واخترنا خمس فتيات من خريجات الدورة السابقة ليقمن بالعمل وستتقاضى الفتاة من ٤٥ ـ ٥٠ دينارا شهريا حسب كفاءتها في العمل وهذه الخطوة هي بداية الطريق للاستفادة من الطاقات النسائية في التنمية.

محو الامية

وعن دور المركز في مجال محو الامية قال:

لقد قمنا بالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد واعددنا برنامجا لمحو الامية في القطاع النسائي وهذا البرنامج مستمر حتى خلال الاجازة المدرسية وباشراف مدرسات من المركز.

وعن الخدمات التي قدمها المركز لقطاع الشباب قال: ان عدد الشباب في وادي الاردن كبير جدا ووقتهم غير مستغل والكفاءات العلمية متوفرة بشكل كبير ففي وادي الاردن تجد الطبيب والمهندس والمدرس والمساح والصيدلي.. الخ وتجربتنا في العمل مع قطاع الشباب تجربة جديدة ورغم هذا طرحنا فكرة تشكيل ناد للشباب فوجدنا اقبالا جيدا فعندنا الان ٦٦ طلبا للانتساب للنادي رغم ان النادي لم ياخذ الصبغة الرسمية بعد والشباب في النادي موجودون باستمرار ويمارسون النشاطات الرياضية ويشرفون عليها ويقومون بخدمة المركز بكل ما يستطيعون من قوة.

ان طموحنا لهذا النادي ان يكون ملتقى لكل المواطنين بحيث نجد كل فئة من فئات الشعب مكانها فيه.

انجازات تحققت

وعن الانجازات الاخرى التي حققها المركز حتى الان قال السيد مدير المركز:

لقد عقدنا بالتعاون مع مركز الاميرة رحمة في علان ومنظمة اليونيسيف دورتين:

★ دورة القادة المحليين الرسميين والاهالي واشتملت على برنامج مكثف على اساليب التنمية والقيادات وكانت من انجح الدورات.

★ دورة الرائدات الريفيات لسيدات المنطقة حضرها ٣٥ متدربة لمدة عشرة ايام.

وعلى صعيد الخدمة الاجتماعية فقد اقمنا احتفالا بمناسبة عيد الشجرة هذا العام وزرعنا حوالي ٧٥٠ شجرة في المركز وفي البلدية وفي مسجد ابي عبيدة وامام مخفر الشرطة وقام شباب المركز بحملة نظافة في كريمة وببرنامج خدمة للمجتمع المحلي.

وعن تجاوب المجتمع مع المركز قال: ان تجاوب المواطنين معنا ممتاز جدا وفاق كل توقعاتنا والحس الاجتماعي هنا رائع فالاهالي يقدمون لنادي الطفل ٢٠٠ دينار شهريا وبذلك يشاركوننا في تحمل جزء من العبء الذي نتحمله.

وحول المشاكل التي واجهت المركز قال: انه لم تواجهنا اية مشاكل ولم نصادف من الاهالي اي امر يعيق خطط عملنا بل نجد التشجيع المستمر والتعاون المستمر البناء والقطاع النسائي متجاوب معنا جدا.

وفي مجال التنسيق مع المؤسسات الرسمية قال السيد مدير المركز ان الدوائر الرسمية هنا تتعاون معنا بشكل ممتاز فالبلدية متعاونة معنا بشكل جيد ومدراء الدوائر شاركونا في الدورة التي اشرنا اليها ونادي الغور الاوسط للخريجين نتعاون معه ونتشاور معه ونامل ان نستطيع التعاون معه في شتى المجالات.

مشاريع على طريق التحقيق

وعن خطط ومشاريع المركز للعام الحالي قال: ان طموحاتنا كبيرة جدا ولعل ابرز النقاط في مخططنا للعام الحالي هي:

• العمل على زيادة عدد رياض الاطفال بالتعاون والتنسيق ومشاركة الاهالي في قرى منطقة خدمات المركز.

• العمل على توسيع وزيادة مكتبة الطفل.

• توفير الرعاية الصحية للاطفال بالتعاون والتنسيق مع ممثلي وزارة الصحة.

• تأسيس جمعية تعاونية نسائية.

• تحريك المرأة عن طريق زيادة مشاركتها في عمليات التنمية باستخدام وسائل الاتصالات المختلفة.

• عقد الدورات التدريبية والتاهيلية للمراة وشغل وقت الفراغ.

★ محاضرات في الارشاد الزراعي والارشاد الصحي ورعاية الطفولة.

الزيارات الميدانية للمرشدة النسائية والمرشد الاجتماعي.

• الاتصالات المباشرة مع القادة الرسميين المحليين: الرائدات الريفيات.

• المشاركة في الاعياد الدينية والوطنية.

• العمل على توفير البرامج التأهيلية لاعداد وتدريب الشباب مهنيا في التجارة والتمديدات الصحية والكهرباء.

• تشغيل لجان ثقافية ورياضية واجتماعية لخدمة البيئة والمجتمع المحلي من قطاع الشباب.

حل مشاكل المواطنين

وعن مشاركة المركز في حل مشاكل المواطنين قال لقد حضر الى المركز وفد من اهالي قرية البلاونة منطقة الاسكان وحدثونا عن مشكلة الطريق المؤدي الى المنطقة فاتفقنا معهم على تشغيل لجنة محلية لجمع ٣٠٪ من تكاليف الطريق ثم التوجه الى سلطة وادي الاردن وطرح الامر عليها وعندما يكون اهالي المنطقة قد ساهموا في المشروع فلا شك ان هذا سيساهم في سرعة انجازه ونامل ان يتكلل هذا الجهد بالنجاح.

ويضيف السيد مدير المركز قائلا: مازلنا في بداية الطريق وما دمنا عازمين على خدمة الناس فاننا سنصل غايتنا والمهم ان نبقى على الدرب سائرون.

وبعد

فان مركز التنمية الاجتماعية في كريمة يحمل من الخير الكثير.. واملنا ان يساهم في توعية المواطن في الاغوار بالتعاون مع المؤسسات الاخرى، وان يستقطب الشباب على الافكار المثمرة وان يحول بين الشباب والفراغ الذي هو ممدود وان يقدم المفيد لكل القطاعات خدمة للانسان في هذا الجزء الغالي من الاردن.

• منظر عام لمركز التنمية الاجتماعية في الكريمة.

قضاة.. ومحاكم بلا سجون

اللص يساوم قصاص الاثر بالاشارات

بقية من قضاء العشائر في قوانين اليوم

كتب محمود الزيودي:

في عام ١٩٣٣ صدر لعارف العارف اول دراسة عن القضاء بين البدو، وفي عام ١٩٣٦ صدر للقانوني الراحل (عوده القوس) كتاب مماثل بعنوان (القضاء البدوي)... وفيما بعد تتالت الدراسات والمؤلفات عن قضاء البدو ومحاكم البدو وكان من ابرزها كتاب (المحاكم العشائرية في الأردن) للقاضي فاروق الكيلاني. وكتاب (تراث البدو القضائي) للقانوني محمد ابو حسان.

جميع هذه الدراسات رافقت زمن ازدهار القضاء البدوي في المملكة، حيث اغلبية السكان من سكان البادية. وقسم كبير من سكان المدن ينتمون الى قبائل بدوية معروفة. ولقد كان لقانون الاشراف على البدو واستحداث نظارة العشائر في عهد الامارة اثر كبير في تمسك الحكومة بالقضاء العشائري بين البدو لأنه يحل كثيرا من القضايا المستعصية التي لا يملك القضاء المدني ازاءها الا الاحكام الجزائية المنصوص عليها في القوانين. وفيما بعد ومع الغاء مجلس شيوخ العشائر وانشاء محكمة الجنايات الكبرى، تراجع القضاء البدوي ببطء الى مخزن الذكريات، وصفحات الدراسات.

واتجه قضاة البدو المعروفين والمشهورين الى التأمل في هذه الدنيا.. في زمن مضى عندما يختلف اثنان من البدو ويتصاعد النزاع بينهما كان احدهما يهدد الآخر. (والله اروح انا وياك للدبر). كان (على الدبور) قاضيا يحمل الحديد المحمى على الجمر ويلوح به امام وجه المتهم.. فتصل اخباره الى عرب سيناء وقمم جبال الشراه وضواحي مدينة الخليل.. ولما توفي الرجل، كان نظام (البشعة) في القضاء البدوي قد الغي واصبح للقضاة البدو وسائل اخرى في التحقيق واصدار الاحكام، ثم عادت كلها الى مخازن الذكريات وصفحات الكتب.

** •• **

في الجنوب.. خلف الموجب.. حيث كان للقضاء البدوي رهبة في نفوس الناس.. وحدة في اصدار الاحكام لا يضاهيها به مكان آخر الا منطقة بئر السبع.. هناك التقيت مع ثلاثة من القضاة الذين تربط بعضهم بالبعض الآخر علاقة الزمالة والمهنة. حيث تستأنف قضايا احدهم لدى الآخر بما يسمى (سوم الحق).

• الشيخ عفاش

الشيخ (عفاش راعي الجذوا) كان قادرا على ركوب الخيل في الحرب العالمية الاولى اي ان عمره حوالي (٨٠) عاما.. يقول:

• فيما مضى خاصة ايام الحكم العثماني كانت المحاكم العشائرية متعددة الاختصاصات ابتداء بقضايا الدم والعرض وانتهاء بمحكمة للأراضي يختص قاضيها بفض النزاعات بين المتخاصمين على الاراضي الزراعية حيث كانت منطقتنا (الشراه) ارضا زراعية منذ ان وفد اليها عمرو بن العاص وابو موسى الأشعري ليحكما بين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ـ ومعاوية بن ابي سفيان.. انك تقرأ في الكتب ماذا كانت نتيجة التحكيم ـ وهكذا في غياب قانون حكومي وسلطة تنفذه، كانت محاكمنا العشائرية هي القوانين، وكان الكفلاء من الناس هم المنفذون لتلك القوانين والأحكام.

ـ يا راعي الجذوا.. كيف هي احكام ذلك الزمن؟؟

• الجرائم قصاص.. ويقسو القاضي باحكامه على المذنب عندما يشعر بفداحة الجناية على الطرف الآخر.. العرض.. الدم.. الاعتداء واهانة الجار او الدخيل.. ولكن في اغلب الاحيان يحاول القاضي جهده ما استطاع ان يصلح بين الطرفين وكثيرا ما يأتي المتخاصمون الى منزله للتقاضي فيخرجون متصالحين.

** •• **

وللقضاة العشائريين مساعدون يجمعون لهم المعلومات ويكشفون غوامض الاحداث ومن هؤلاء.. القصاصون.. وقصاص الأثر الذي يدعونه في المملكة العربية السعودية (المري) رجل ذو فراسة تخيف اللصوص والمجرمين.. فهو قادر على تحديد اثر اي شخص سار فوق الرمال ـ اذا كان يعرفه ـ والى اين يتجه. ويذكر الشيخ (عيد بن سويلم) ان بعض اللصوص يتركون على طريقهم اشارات خاصة لقصاصي الأثر يعرضون فيها المشاركة بالغنيمة لقاء اضاعة الاثر او اهمال متابعته خاصة في طقس صاف لا تتخلله الرياح التي تسفوا الرمال وتمحو الاثار عنها.

ومن مساعدي القاضي من يقابل المتخاصمين قبل ان ينعقد مجلس القضاء ويرغبونهم بالصلح والتنازل او التراضي.. وولوج بيت القاضي كضيوف.. وغالبا ما ينجح في مهمته اذا كان وجيها له تأثيره على الوافدين بالخصومة.

** •• **

القاضي صالح اللحاوية يقيم في قرية مطلة على الموجب.. انتهى عصر التوهج منذ زمن بعيد وتفككت خيمة الشعر حبالها وانطوت في المخازن.. واقام الشيخ الذي ناهز الثمانين في بيت من الاسمنت تتناثر في ديوانه المفارش البدوية وتعبق فيه رائحة القهوة.

يذكر صالح اللحاوية قضية دم بين قبيلته واحدى القبائل.. كانت قضية قتل لم يعرف الجاني فيها.. وكان هناك ثأر عند القبيلة للتهمة.. خرج الجميع الى (قدر المجالي) ذلك الثائر الذي امضى ما يقارب العام في مدينته الكرك والجندرمة الاتراك يفتشون عنه.. كان رأسه مطلوبا للأتراك وكان عقله مطلوبا للقبائل كي يحكم بينها.

تمكن قدر من حل القضية بالأداء والمصالحة وخرج الجميع مع كفلائهم متصالحين بعد ان كان الشر (يحوسهم).

• يا ابن عمر.. اذكر لنا قضية حكمت بها.

ـ اقول لك.. جاءني راع وصاحب الرعية الذي رفض ان يؤديه اجرته لأن الراعي فقد جزءا من الاغنام وهو يرعاها. اشتكى الراعي لدى قاضي صلح الكرك وحكم له القاضي باجرته.

اعترض صاحب الاغنام لان الراعي اضاع جزءا من الرعية المسؤول عن حمايتها وهي امانة في عنقه. قام قاضي الصلح باحالة القضية كاملة الي لاحكم بها ويصادق هو على الحكم كأنه صادر عن محكمته.

جاء الي المتخاصمان وعندما ناقشتهما اكتشفت انهما ذهبا الى اكثر من قاض قبل ان يصلا الى قاضي صلح الكرك ولم يخرجا بنتيجة.. ومنذ ثلاثة اعوام حيث حصل الخلاف كانت اجرة الراعي من صغار الاغنام لم تزل لدى صاحب الاغنام الذي لم يدع على الراعي واكتفى بحجز اجرته.. ولكثرة ما ناقشتهما تأكدت ان صاحب الاغنام افترى على الراعي لانه لم يفتش عن اغنامه المفقودة ولم يطالب الراعي بها. فحكمت باجرة الراعي ورفعت الحكم الى قاضي الصلح بعد ان تقاضيت (الرزقة) رسوم الدعوى الخاصة بي من صاحب الاغنام ووضعتها تحت الفراش، فضحك صاحب الاغنام مما اثار حفيظة السيد كريم المجالي الذي كان حاضرا الجلسة، واعتبر ضحكة الرجل قلة ادب في مجلس القضاء.. سألت الرجل عن سبب ضحكته فقال لي: اشهد انك حكمت بالعدل.. فانا منذ زمن اود ان اضيع حق الراعي بالباطل.. وقد ذهبت معه الى اكثر من قاض ولم يستطع احد ان يحل القضية لانها بلا شهود، وانت حكمت بالعدل.

اعدت له (رزقته) وقام بتأدية حق الراعي دون ان يحتاج قاضي الصلح الى تنفيذ الحكم بواسطة مأمور الاجراء.

** •• **

القاضي هجهوج المجالي (٧٠) سنة يرى في القضاء العشائري رأيا آخر

• في القضاء المدني تتأجل القضية عدة اشهر وينظر بها عدة سنوات.. وفي هذه الفترة يتسرب الملل الى نفوس الخصوم.. وقد يندفع احدهما الى عمل طائش لانه لم يحصل على حقه بسرعة.. وانت ترى ان شيئا من هذا قد حدث.. اما في القضاء العشائري فالامر يختلف. ان القاضي يعتبر مسؤولا مع الكفلاء عن كامل القضية ابتداء من لحظة النظر بها وهو يسرع بحلها اخذا بعين الاعتبار ظرف القضية وحالة الخصوم.. ولا يوجد سجون.. ولا حبس احترازي.. توجد كفالات ووجوه تجعل الخصم يمر بجانب الخصم لا ينبس ببنت شفه.. احتراما لكفيله الذي كفل له حياته او حقه.. كان الناس والبعض منهم لم يزل ـ يحترم كفالة الآخرين ويخشى اغضابهم.. كان الناس يحترمون بعضهم حتى اذا سألت شخصا عن غريمه ورأيه به تراه (ينفض جيبه) يحرك طرف قميصه او ثوبه من قرب الرقبة ويقول (فلان رجل طيب.. بيني وبين شره.. الله). الاجراءات الادارية التي يقوم بها المحافظون والمتصرفون في الوقت الحاضر هي بعض من نظامنا السابق في التقاضي ومصالحة الخصوم حتى لو كانت جرائم القتل كبيرة.. أترى الفرق؟!! وبعض من احكام محكمة الجنايات الكبرى مستمدة من تلك الاجراءات التي تتخذ في بيت الشعر بحضور بعض الوجهاء الذين يكفي ذكر اسم احدهم لفرض هيبة القانون في نفوس الآخرين.

** •• **

تغيرت الاحوال ايها السادة ولكن عندما يجرح شخص ما بحادث اصطدام بين سيارتين يهرع الجميع الى قانون القضاء العشائري.. ينفضون عنه غبار الرفوف ويستعينون ببعض مواده غير المكتوبة لتهدئة الخواطر والاحوال.

• القاضي هجهوج المجالي

• القاضي صالح اللحاوية

قضية الاسبوع

اعزائي القراء :

ننشر اليوم اخر الردود التي وصلتنا ، من العديد من الاخوة القراء ، حول مشكلة الاخت ع . س . والتي يعاني زوجها من انفصام في الشخصية ، ومصاب بمرض الصرع ، وتسأل حلا لمشكلتها على ان نعرض الخميس القادم مشكلة جديدة .

● **الاخ زهير الصالحي من عمان :**

- الحل الانسب هو التفريق بين الزوجين اذا ثبت ان الزوج لا يوجد له امل بالشفاء ..

● **الاخ محمد الفضول - عمان ..**

- انصح بعرض الزوج على طبيب للمعالجة وتبقين قربه لتخففي عنه ما هو فيه وتحافظي على طفلك من الضياع .

● **الاخ اميل شاهين - ماركا ..**

- ارى ان تعرض الزوجة زوجها على طبيب وان تقف الى جانبه واذا لم يتم الشفاء فعليها بطلب الطلاق .. وهذا من حقها شرعا .

● **الاخ نجيب طعمه - اربد**

- ليس من الحكمة ان تستمر صاحبة المشكلة بالحياة مع زوجها وعلى اهلها ان ينقذوها كما اوقعوها به ..

● **الاخت الهام مهراوي من اربد**

- ان الاسلام دين يسر وليس دين عسر ، وبيدك ان تقرري مصيرك ان تطلبي حريتك ام تبقين في هذه الحياة المريرة وان كنت ضحية التسرع فلك ان تطلبي حريتك لتضمني لذلك الطفل البريء الحياة السعيدة .

● **الاخ منيف زيدان**

- قبل ان تتورط صاحبة المشكلة بانجاب اطفال اخرين فان ابغض الحلال في مثل هذه الحالة الطلاق .

● **الاخت هيام عوده من الجامعة الاردنية .**

- الخطأ خطأ الاهل وليس من المفروض ان تتحمل صاحبة المشكلة الخطأ ، وبقاؤها الى جانبه لن يحقق له شيئا يوازي ما تخسره هي .

● **الاخ احمد حماد - الزرقاء - مصري الجنسية :**

- اناشد صاحبة المشكلة بالوقوف الى جانب زوجها وبالصبر والتروي ستكون هي الدواء لذلك الداء الى ان يتم الشفاء واذا لم يتم الشفاء فيومها يكون الطلاق .

● **الاخت فاتن العبسي من عمان :**

- اذا كانت الاخت تستطيع ، ان تثبت ذلك على زوجها ، فان بامكانها ان تطلب الطلاق ، بالاضافة الى حضانة طفلها ، تربيته كاحسن ما تكون التربية .

● **الاخ كمال ابو حلتم من جده - بالمملكة العربية السعودية .**

- ان الذي يدهشني ان اهل صاحبة المشكلة كانوا على علم بحقيقة زوجك ، لا اوافقك على الطلاق ، تحركي ولا تستسلمي وكوني متفائلة ، واعرضي زوجك على طبيب مختص فلعل الله يشفيه .

● **الاخ محمد الربابعه من عمان :**

- ليس للاخت ذنب في زواجها من هذا الرجل ، وقد شاء القدر ذلك ولكن بعد ان اتضح الامر ، ارى ان الانفصال هو الحل الوحيد ، وان ترعى طفلها ، وقبل ان تستفحل المشكلة ويزداد عدد الاطفال .

اعزائي القراء : الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الخميس القادم .

فوز الدين البسومي

لماذا نلوم دائما الجهات المسؤولة؟

الاخ المحرر ..

اود ان اتحدث عن مشكلة تحدث باستمرار وهي ان يقوم احدهم ، ببناء منزل له او حتى بناية كبيرة ، ثم مع الاسف يقوم ، بالقاء ما تبقى من الحجارة والاتربة امام البناية وعلى ارض الشارع او الرصيف .

ثم ياتي احدهم فيلوم البلدية او امانة العاصمة ، او اية جهة اخرى لعدم جمع تلك المواد ، وكان للمواطن في هذه الحالة غير مسؤول مع انه المسؤول الاول والاخير . هذه ملاحظة لا اضعها امام البلديات بقدر ما اضعها امام الاخ المواطن نفسه اذ كيف يقبل على نفسه ان يقوم بمثل هذا العمل ثم يضع اللوم على غيره من الجهات المسؤولة .

عماد سعد الدين احمد صويلح

مطالب المواطنين

أمام شركة كهرباء اربد

نحن سكان الحي الشرقي ، من مدينة دير ابي سعيد ، نود ان نلفت نظر الأخوة المسؤولين ، في شركة كهرباء اربد ، بأنه في معظم الأوقات ، وخاصة في الفترة الأخيرة ، تكون الانارة ضعيفة او مقطوعة في الشوارع العامة .

نلتمس بأن يتأكدوا ، من قطع بعض الاسلاك ، او العطل الفني .

وصفي نايف اصلان
دير ابي سعيد

حي الأمير محمد بحاجة الى خدمات

نسكن في حي الأمير محمد ، في سفح جبل التاج ، هذا الحي مع الأسف تنقصه الكثير من الخدمات ، اهالي الحي يقطعون مسافات طويلة ، في سبيل الوصول الى مدارسهم ، في جبل التاج ، او حي النصر ، واذا اراد احدنا ان يصلي فيذهب الى مسجد التاج او المحطة . حتى أولادنا ورجالنا الكبار يشترون اغراضهم من جبل التاج او من البلد ، نظرا لافتقار هذا الحي للخدمات المطلوبة .

انني ادعو الأخ المحرر ، لزيارة حي الأمير محمد الذي يقع في اعالي سفح التاج ، ويطل على جبلي النصر والمناره وكلنا أمل ان يرى من سيزورنا الوضع على الطبيعة . وانا لمنتظرون .

وسام مبيضين

من ينقذ هذه الارض يا سلطة وادي الاردن؟

الاخ المحرر ..

كم فرحنا حين قام مشروع قناة الغور الشرقية ونفذ ، لقد جلبنا اشتال البرتقال والليمون وزرعناها لكننا فوجئنا بعد ان اينعت الاشجار ، بنبع من الماء المالح اتلف الاشجار .

عن طريقكم نطالب بانقاذنا عن طريق سحب هذه المياه المالحة كما تم سحب المياه الاخرى من بعض البيارات لتصبح بياراتنا صالحة للزراعة ويثمر البرتقال من جديد .

ضيف الله علي ابو عبطة
رقم الوحدة ١٢ حوض ١٠
الاغوار الشمالية

الشطرنج

الأخ السيد عاهد السقا

قرأت بامعان تعليقكم على مقالة الاستاذ فهد الريماوي المنشور في صحيفة الدستور ١٩٨١/١/٣١ ، واني اعتقد بأن السيد الريماوي يسمح لي بالقول بأنه ما كان يقصد الحط من قيمة الشطرنج ، والنزول به الى منزلة النرد والقمار ، فالفرق واضح مثل الفرق بين الليل والنهار ، بل لعلها كانت زلة قلم غير مقصودة .

وفي سبيل تأكيدي لما للشطرنج من قيمة دولية وذهنية رفيعة اود أن اعرض عليكم القصتين التاليتين :

قبل ثلاث سنوات كنت في احد الفنادق في رومانيا على البحر الأسود ، وفي ساعة متأخرة من الليل ، بينما كنت احتسي فنجانا من القهوة دخل رجلان ضخما الجثة ولعبا الشطرنج . استأذنت بالتفرج فسمحا لي ، وكان اللعب على مستوى عال جدا من المهارة وكنت معجب بكل نقلة ينقلها كل من الفريقين . وبعد انتهاء الدور طلب مني الغالب ان العب معه ، فاعتذرت ، فألح وألح ، وفرشنا القطع ، وقبل أول حركة سألني : من اي بلد انت؟ قلت عربي من الاردن!

فقال متعجرفا « في السابق كان الانكليز يطعمونكم اما اليوم فاصبح الانكليز ايضا فقراء ونحن اليوم نقوم بهذا الدور » . علمت فيما بعد انه كان من كبار الصهاينة الامريكيين . اراد ان يحطمني نفسيا قبل ان يحطمني في الميدان .

بدأنا اللعب ، وقلت في قلبي يا رب انصرني على هذا الوحش اللئيم . في مطلع اللعب شن علي هجوما صاعقا ، لكني تحصنت في دفاعي ، وكانت نفس النتيجة اذ تحطم الهجوم بعد ان نجحت ، وكسبت الدور . وثارت ثائرته وقال نلعب مرة اخرى ، وكانت الساعة قد قاربت الواحدة صباحا ، فقلت غدا ان شاء الله وقصدي أن اجعله ينام في غلبه وكيده . وفي غد كنت اركب الباص السياحي في طريقي الى دارنا في بلغاريا .

قبل عدة سنوات كان ابني الصغير ٢٠ سنة مسافرا في القطار بين روما وزوريخ وفي نفس الحجرة جلس رجلان يلعبان الشطرنج وابني يتفرج . في النهاية طلب احدهما منه اللعب ، فلعب بشكل ممتاز وتغلب على خصمه . كان الرجلان في اجازة في روما ، احبا هذا (الصبي) كثيرا لمهارته في اللعب ، وحملا له شنطته في المحطة وأوصلاه الى المكان الذي كان يقصده في جامعة زوريخ .

الياس الحايك
لاعب شطرنج قديم - متقاعد آلان

كان الله في عون امانة العاصمة ، على هذا المكان الذي تحول الى ما يراه القارىء من نفايات وعلب وصفائح .

المنظر من وسط سوق مخيم الحسين

القدس

القدس - تلك المدينة الخالدة التي تعرضت على مر التاريخ لصنوف من الاذى والهدم فصمدت في وجه كل ذلك .. وامام كل ذلك واصبحت خير مثل للصمود والشجاعة لأنها كانت وستظل قلعة الابطال ... فيوما ما ... ستتحرر القدس .. لتعود من جديد قلعة الابطال .

وليد الهنيني
عمان

أقوال

● الحب ورده جميلة ، دون عطرها الفواح ، شوك ثم دماء ودموع .
● الزواج قد يدوم حتى بغير حب ، الا انه يفشل بدون صراحة .
● الأطفال عبير الوجود الفواح ، فاعتنوا بهم ليحلو الوجود .

ادوارد نعيم بقله

★ **الاخ احسان سليمان حداد من العقبة**

● وصلتنا مجموعة مواويل يتحدث في موال منها عن القمح جاء فيه :

القمح اللي حصدوه ..
وعلى الارض الطيبة حطوه ...
بلوح الخشب درسوه ...
ولما ثار الهواء ذروه ...
بعد شهور يعيدوه ....
للارض الطيبة يزرعوه ...

★ **الاخ والصديق جمال يوسف نبهان - الرصيفة**

● وكيف انساك ايها الصديق الذي بدأت انطلاقاتك من هذه الزاوية فحمدا لله على السلامه .. واكتب لنا بخط واضح حتى نستطيع ان ننشر ما يردنا منك وباختصار .

★ **الاخ حنا عوده المصو - عمان**

● نشكرك كل الشكر على النصائح الطبية التي بعثت بها والتي يحتاج نشرها الى تاكيد طبي الامر الذي يحول دون نشرها في الوقت الحاضر .. وشكرا على ثقتك « بالدستور » التي اعتادت ان تنشر لك العديد من الاراء .

★ **الاخت فادية محمد حسن - عمان**

● من غرائب العالم حولتها الى زاوية استراحة « الدستور » فشكرا لك على تعاونك مع الدستور ومرحبا بك صديقة للجريدة .

★ **الاخوه طلاب الثالث الثانوي لفحص التوجيهية :**

● اين الاسماء لنتمكن من الاشارة للشكوى التي بعثتم بها رغم ان التصليح قد بوشر في اوراق امتحان الثانوية العامة .

★ **صديق الجريدة الاخ محمد ابراهيم ناموس - الزرقاء**

● وصلتنا من الاخ محمد قطعة نثرية يقول فيها :

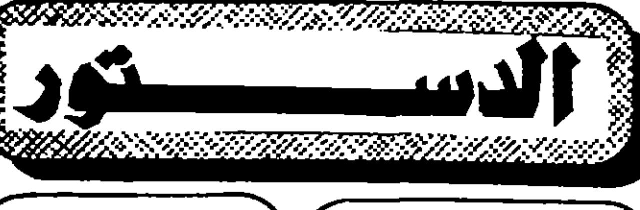
حمم تطفح بالذكريات ..
اه يا جرحا قديما خلفته الذكريات
ليس بعد البعد بعد ..
صار همس القلب رعد

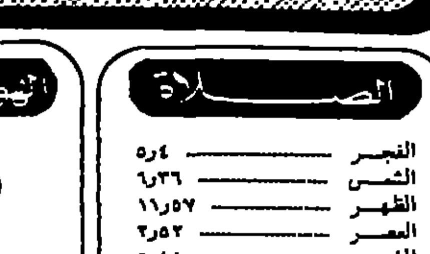
★ **الاخ بلال بكر عيد برهم - عمان**

● قطعتك الى امك الغالية والتي تقول فيها :

امي انت منبع صافي المياه وعبير يملأ السماء وزهرة تتغنى بحياء .. وبحر بمياهه الزرقاء .. وحنان ونقاء .. ومضاء وليل ربيع الفناء .

هذه القصيدة هي عبارة عن قطعة نثرية .. ينقصها التقيد بالاوزان في بعض الاحيان .. شكرا على ثقتك .. وارجو ان تكتب على وجه واحد من الورقة في المرات القادمة ..





الصلاة

الفجر	٤ر٥
الشمس	٦ر٣٦
الظهر	١١ر٥٧
العصر	٢ر٥٢
المغرب	٥ر١٨
العشاء	٦ر٣٤

الهواتف الضرورية

مديرية الامن العام ٢٠٣٢١
مديرية الدفاع المدني ٦١١١١
مركز اطفائية الامانة ٢٢٠٩٠
مديرية شرطة المرور ٥٦٣٩١
استعلامات مؤسسة عالية ٥٢٠٥د
شكاوي امانة العاصمة ٣٧١١١
البث المباشر الاذاعة ٧٤١٢٥
استعلامات دليل البريد ١٢
بنك الدم الاشرفية ٧٥١٢١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
قيادة شرطة النجدة ٣٧٧٧٧ ، ٦٢١٧٣ ، ٤٣٨١٩ ، ٥١٦٤٦ - ٧٢١٥٦ - ٢١١١١

ميناء العقبة

البواخر الراسية

درمون - فيونج
ايرين سلود جيك - بلاديوي
العقبة - موزير
فيديم هوب - سيجموند جاهن
المنصورية - ايزوم رودي بيرج
يونايت كوريج - اماندا

الطبيب المناوب

عمان - للناوبة الثابتة
د . جوزيف مسيح
هاتف - ٥٥٦٣٨
للناوبة الخارجية
د . جورج الصايغ
هاتف - ٢١٣٧٩
شنلر - د . احمد يوسف عبده
الرصيفة - د . عمر حيدر امين
الزرقاء - د . فتحي قعوار
الرمثا - د . سليم يوسف عبابنه
اربد - د . موسى ملكاوي
الكورة - د . عبدالله الشوحه
جديتا - د . بسام الفلاح
جرش - د . عبدالمجيد الموسى
عجلون - د . فرح الربضي
السلط - د . عبدالرحيم الحديدي
البقعة - د . نبيل الهرش
الشونة - د . محمد عليان مثقال
مادبا - د . رياض اليعقوب
الكرك - د . عدنان القضمور
معان - د . حسن عتاقي
الحسا - د . محمد الزرقان
بصيرا - د . احمد موسى جاموس
الطفيلة - د . محمد اسعد ربيع

تكسي

القدس - جبل عمان ٣٩٦٥٥
طلال - جبل الحسين ٢٥٠٣١
القصور - جبل القصور ٢٨٤٠٤
الامير - الاشرفية ٧١٠٥١
التاج - جبل التاج ٧٤٦٩٢
البحرين - الوحدات ٧٣٠٣٤
النزهة - جبل النزهة ٣٩٤٩٦
الطوباسي - جبل النصر
جاد - حي نزال
العبادي - حي نزل ٧٨٦٢٢
الامانة - للحطة ٥٦٠٥٠

الصيدلية

عمان - نيروخ ٢٣٦٧٢
نصار ٢٣٧٩١
جبل الحسين ٣٨٤١٠
الشعب ٢٣٢٣٨
الرصيفة - الفاروق
الزرقاء - الامل
المفرق - الزعبي
اربد - الشفاء
عجلون - عجلون الجديدة
الشونة - السعيد
دير ابي سعيد - دير ابي سعيد
الكريمة - سلوم
المشارع - الشلبي
الحصن - سويدان
جرش - جمعه
الرمثا - رضوان
السلط - ابو عبيده
صويلح - عبده
وادي السير - الحسن
البقعة - فلسطين
مادبا - سناء
معان - ابو طويلة
الكرك - الشفاء
العقبة - الخياط

مطار عمان

الطائرات القادمه

٧,٠٠	العقبه عاليه
٨,٣٠	بيروت اثينا امستردام الهولندية
٨,٥٥	القاهرة المصرية
٩,٢٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٠٠	فرانكفورت عاليه
١١,٠٠	القاهرة عاليه
١١,٠٠	فيينا نيويورك هيوستن عاليه
١١,٠٥	روما الايطالية
١١,١٥	اثينا كوبنهاجن عاليه
١٢,٣٠	القاهرة عاليه
٢,٠٠	القاهرة عاليه
٤,٢٠	بنغازي طرابلس الليبية
٤,٣٠	مدينه جده السعودية
٦,٣٠	بيروت عاليه
٦,٣٠	الكويت الكويتية
٧,٠٠	لندن البريطانية
٧,١٥	دمشق عاليه
٨,٠٠	القاهرة عاليه
٨,٢٥	ابو ظبي عاليه
٨,٤٠	دبي كراتشي عاليه
٨,٤٥	الظهران عاليه
٩,٠٠	الكويت عاليه
١٢,٣٠	القاهرة المصريه

الطائرات المغادره

٧,٤٠	القاهرة المصرية
٨,٢٠	جده عاليه
٩,٠٠	العقبة عالية
٩,١٥	الكويت عاليه
٩,٢٠	بيروت عاليه
٩,٣٠	دبي ابو ظبي عاليه
٩,٤٠	الظهران عاليه
٣,٢٠	طرابلس بنغازي الليبية
٣,٣٥	جده مدينه السعودية
٤,١٥	القاهرة عاليه
٥,١٠	مدريد اثينا عاليه
٥,١٥	نيويورك امستردام عاليه
٥,٣٠	باريس عاليه
٥,٣٠	الكويت عاليه
٥,٤٥	القاهرة عاليه
٦,٠٠	روالبندي البريطانية
٦,٠٠	لندن عاليه
٧,٠٠	القاهرة عاليه
١,٣٥	زيوريخ اثينا السويسرية
٧,٠٥	فرانكفورت عاليه
٨,٠٠	بيروت الشرق الاوسط
٨,٠٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
٩,٣٠	دمشق عالية
١١,١٠	القاهرة المصرية
١,٠٠	القاهرة عالية

العملة

أسعار العملات العربية والأجنبية في سوق الصرافين ليوم ١٩٨١/٢/٥

ريال سعودي	٩٦	٩٦ر٤
ليرة سورية	٥٦ر٥	٥٦ر٨
دينار كويتي	١١٧٠	١١٧٣
ريال قطري	٨٧ر٦	٨٧ر٩
درهم امارات	٨٦ر٩	٨٧ر٢
جنيه استرليني	٧٥٠	٧٥٩
فرنك فرنسي	٦٥	٦٥ر٥
ليرة تركية	٣ر١	٣ر٢
ليرة لبنانية	٨٢ر٥	٨٣
دينار عراقي	٧٢ر٩	٧٣ر٤
جنيه مصري	٣٩١	٣٩٤
ريال عماني	٩٢٣	٩٢٥
دولار امريكي	٣٢٠	٣٢١
مارك الماني	١٥٠	١٥٣
فرنك سويسري	١٦٧	١٦٩
لير ايطالي لكل مائة	٣١ر٨	٣٢ر٧

القنال العام (٣)

١٠ر٠٠	قران كريم
١٠ر١٠	مغامرات هاني
١٠ر٣٥	كرتون
١١ر٢٥	في رحاب الهدى
١١ر٥٠	صلاة الجمعه
١٢ر٣٠	الصقله
١ر٢٠	المختطف
١ر٤٥	نحو عالم افضل
٢ر١٠	تلة الثعلب الاحمر
٢ر٤٠	كرة القدم
٣ر٣٠	شيرلي
٤ر١٥	ما يطلبه المشاهدون
٥ر٢٠	الغرب الامريكي
٦ر٥٠	البرنامج المحلي ملاحظه
٧ر٥	عزيزي المشاهد
٧ر١٥	الندوة الدينية
٨ر٠٠	الاخبار الاولى
٨ر٣٠	البرنامج التنموي
٩ر٠٠	موعد مع الخوف
١٠ر٠٠	فاصل غنائي
١٠ر٢٠	كويني
١١ر١٠	الاخبار الثانيه

القنال الاجنبي (٦)

٨ر٣٠	معهد اللغات
٩ر١٠	شجرة الارز
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزيه
١٠ر٢٠	كويني

السينما

تحسين: مغلقة بسبب التجديد والديكور

بسمان: تقدم الفيلم العربي الكبير شوق بالالوان نادية الجندي / حسين فهمي ١٢ ، ٣ ، ٣٠ر٥ ، ٨

الحسين: تقدم الباطنية بالالوان — الحفلات ٢,٤٥ ، ٥,٤٥ ، ٨,٣٠ الجمعة والاحدحفلة اضافية الساعة ١٠,٣٠ صباحا

زهران: الحبة

[illegible]: تقدم القذران بالالوان ترنس هل بدسيت ٣ر٣٠ - ٦ر٠٠ - ٨ر٣٠

رغدان: ٢٢١٩٨/٢٢١٩٩ تقدم قرباني بالالوان فيروز خان - زينات خان ١٢ - ٣ - ٣٠ر٥ - ٨ مساء

فلسطين: تقدم ١ - الجاسوسان بالالوان راج كابور - راجندرا كومار ٢ - بروس لي والرجال البرونزيون بالالوان بروس لي ٣ - ٧

غرناطة: تلفون ٢٣١٦٦ تقدم ١ - المراهقه ٢ - القاتله الجميله الحفلات ١٠ر٣٠ و ٣ و ٧ مساء

[illegible]: تلفون ٢٣١٦٥ تقدم فرانكشتين العاشق بالالوان الحفلات : ٣ ، ٣٠ر٥ ، ٨ مساء الجمعه والاحد حفلة اضافية الساعه ١٠ر٣٠ صباحا



إفتتاح دورة الميني فولي

افتتح صباح امس الاستاذ مصطفى الحسن مدير عام مؤسسة رعاية الشباب مندوبا عن وزير الثقافة والشباب دورة الميني فولي الاولى التي تستمر اليوم ايضا في مركز تدريب عمان التابع لوكالة الغوث الدولية.

وقد كان برنامج يوم امس حافلا بما يلي:

● الساعة التاسعة والنصف افتتحت الدورة في مسرح مركز تدريب عمان وقد القى رئيس الاتحاد كلمة رحب فيها بالحضور وشكر اسرة مركز تدريب عمان لاستضافتها الدورة.

● حضر حفل الافتتاح مدير مركز تدريب عمان واسرة مركز تدريب عمان ومدير مدينة الحسين للشباب وامين الاتحاد الرياضي العسكري ورئيس اتحاد كرة الطائرة واعضاء الاتحاد ومشرف الاتحادات وعدد كبير من المهتمين بلعبة كرة الطائرة.

● بدأ الحكم الدولي عبدالمنعم ابو طوق المحاضرات الساعة العاشرة وخمس دقائق بقانون اللعبة ثم تاريخ واهداف الكرة الطائرة للصغار لمدرب المنتخب الوطني محمود الحديدي.

● تناول المشتركون طعام الغداء في مطعم المركز بعد الساعة الواحدة.

● في الفترة المسائية وحتى الرابعة والربع تم اعطاء مهارات واساسيات اللعبة – عملي – بواسطة السيد محمود الحديدي.

● جوالة مركز تدريب عمان اشرفت على الامور التنظيمية والادارية بالدورة والضيافة والاستقبال.

● قام قسم الوسائل في المركز بتصوير الدورة (فيديو تيب) وتسجيل وقائع هذه الدورة.

● بلغ عدد المشتركين ٦٧ شخصا وقد اجرت الدستور هذه الاحصائية حول المشتركين كانت كالاتي:

* المؤهلات للمشتركين (٨) بكالوريوس، (٤٩) دبلوم، (١٠) توجيهي.

● وتوزع المشتركون حسب مناطق المملكة كالاتي:

* ١٧ من عمان، ٦ من البلقاء، ٩ من اربد، ٢ من الكرك، ١٠ من الضواحي، ٢ من جرش، ٥ من المفرق، ٢ من عجلون، ٩ من الزرقاء، ٢ من معان، ٣ من الطفيلة.

● وكان توزيع المشتركين حسب الهيئات كالاتي:

* الاندية والمراكز (١٧) شخصا، التربية والتعليم (٤٩) شخصا ومدرب واحد من كلية الشرطة.

وزير الثقافة افتتح نادي بيت راس

اربد – الدستور – افتتح السيد معن ابونوار وزير الثقافة والشباب امس نادي بلده بيت راس.

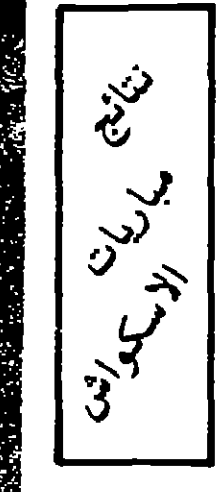
وقد القى السيد ابونوار كلمة اشاد فيها بجهود ابناء البلده لاظهار النادي الى حيز الوجود ودعاهم الى اعداد النادي اعدادا متكاملا، بحيث تسير النشاطات فيه بشكل متواز ويرافق ذلك المحافظه على القيم والاخلاق النبيلة.

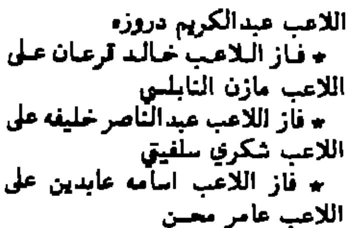
كما تبودلت الكلمات خلال الحفل حيث القى رئيس بلديه بيت راس وممثل عن النادي، كلمات اعربوا فيها عن تطلعاتهم لتنميه قدرات ونشاطات ابناء بلدتهم.

وقد حضر الاحتفال محافظ اربد ورئيس بلديتها وعدد من المسؤولين والمدعوين.

وصول مدرب الرمثا

وصل الى عمان امس المدرب الاسكتلندي لكرة القدم جورج بلوس الذي تعاقد معه نادي الرمثا الرياضي لتدريب فريق كرة القدم وكان في استقبال المدرب هيئة ادارة نادي الرمثا الرياضي ومدرب المنتخب الوطني داني ماكلين.





بدأت بعد ظهر امس مباريات تصفيات البطولة المفتوحه في الاسكواش وقد اسفرت النتائج عما يلي:

● تحت سن ١٦:

* فاز اللاعب يزيد شرايحه على اللاعب نارت محمد مامسر
* فاز اللاعب عامر الطراونه على اللاعب اياد كمال
* فاز اللاعب ناصر مراد على اللاعب عبدالكريم دروزه
* فاز اللاعب خالد قرعان على اللاعب مازن النابلسي
* فاز اللاعب عبدالناصر خليفه على اللاعب شكري سلفيتي
* فاز اللاعب اسامه عابدين على اللاعب عامر محسن

● فئة ١٦ – ٢٠ سنه:

* فاز اللاعب مازن صوفان على اللاعب جابي بطشون
* فاز اللاعب عمار حداد على اللاعب عيسى هلسه
* فاز اللاعب سمير مرقص على اللاعب اسامه الوزني
* فاز اللاعب حامد السعيد على اللاعب نبيل مرقص
* فاز اللاعب نضال نارت على اللاعب جابي خمار.

هذا وسوف تستأنف بعد ظهر اليوم المباريات على ملاعب مدينة الحسين للشباب.

احصائية رياضيه

* اشتراك ٦٧ مدربا في دورة الميني فولي التي يعقدها اتحاد كرة الطائرة وتمثيلهم مختلف مناطق المملكة وقطاعاتها ان دل على شيء فهو يدل على ان اتحاد الطائرة يسير على بداية الطريق الصحيح لتصويب اللعبه فهل تحذو اتحاداتنا حذوه!!

* لقد غيرنا بنود اللائحه الداخليه اربع مرات خلال السنوات الاربع الاخيره!! فماذا جنينا غير التراجع في مستوانا الرياضي؟! أليس المهم ان نغير اللوائح... ولكن المهم ان نغير ما بالنفوس.

* ما دامت ميزانية النشاط للاتحادات تبلغ سبعين الفا فقط ماذا لو يقترح الرياضيون داخل المجلس الاستشاري اصدار تشريع من الحكومه يقضي بان تستوفى رسوم للرياضه في مختلف مجالات معاملات الدولة!! ولو فازت الرياضه بتشريع كهذا فان وزارة الشباب ستكون قادرة بلا شك على دعم الرياضه بشكل مقبول!!

يقول الشاعر «على قدر اهل العزم تأتي العزائم...»

«رزق»

• المنتخب العراقي

• المنتخب الاردني

اليوم اللقاء المنتظر بين الفريقين الشقيقين العراقي الاردني

يلتقي اليوم في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ارض ستاد عمان الدولي فريقا العراق والاردن في اولى لقاءات الفريقين.

وكان الفريق العراقي قد وصل في بداية الاسبوع واجرى عدة تمارين. كما ويضم الفريق نجوم المنتخب الوطني في العراق الشقيق.

وقد فاز الفريق العراقي ببطولة العالم العسكرية خلال العامين الماضيين واستطاع ان يفوز ببطولة الخليج العربي الاخيرة التي جرت في بغداد.

وتأتي لقاءاته بالاردن في نطاق استعداد الفريق لخوض مباريات تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم للمجموعة الاسيوية التي ستجري في الرياض خلال الشهر القادم. كما سيلتقي مع منتخب الكويت ويوغسلافيا خلال الشهر الحالي.

اما الفريق الاردني فيضم نجوم الاردن الصاعدين – فقد شكل المنتخب حديثا واستطاع ان يفوز على منتخب قطر قبل شهرين وهو يستعد لهذه اللقاءات منذ مدة لتكون عروضه امام العراق الشقيق مناسبة وقوية لما يتمتع به الفريق العراقي من سمعة طيبة في الاوساط الكروية العالمية.

وهذا اللقاء – اليوم – هو سادس لقاء بين الفريقين الاردني والعراقي منذ سنة ٩٦٤ حتى ٩٧٩..

– ففي عام ٩٦٤ فاز العراق على الاردن ٣/١
– في عام ٩٦٥ تعادل الفريقان صفر / صفر
– سنة ١٩٦٦ فاز العراق ٢/١
– عام ١٩٧١ فاز العراق ٢/صفر
– عام ١٩٧٩ فاز العراق ٤/صفر ضمن تصفيات دورة موسكو الاولمبية.

وجمهور مباراة اليوم ينتظر هذا اللقاء بين الفريقين ليشاهد ابطال العالم للفرق العسكرية ويتمتع بتكتيك وتكنيك هذا الفريق الذي انتشرت سمعته في كل بقاع العالم. هذا وسيقوم التلفزيون الاردني ببث المباراة مباشرة على الهواء.

الهند قد تؤجل دورة الالعاب الاسيوية

الحكومة الهندية قد تقرر تأجيل دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في التاسع عشر من تشرين ثاني عام ١٩٨٣ بسبب ارتفاع تكاليف المنشآت الخاصة بالدورة والتي قد تصل الى تسعمائة مليون دولار.

وكانت الحكومة الهندية ابدت استعدادها لانفاق ثلاثة وسبعين مليون دولار على هذه الدورة

فوزسيراجيفو على ريال مدريد

– في الدور قبل النهائي على كأس بطولة كرة السلة للرجال تعرض فريق ريال مدريد الى خسارة مفاجئة امام سيراجيفو اليوغسلافي بنتيجة ٩٠ مقابل ٧٩ نقطة.

منتخب سوريا لكرة القدم يلعب اليوم مع بلغاريا

يقام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين منتخب سوريا ومنتخب بلغاريا الذي يزور سوريا بعد ان انهى زيارته للبنان.

هذا وسيلعب الفريق البلغاري مباراته الثانية الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد القادم وعلى ملعب العباسيين.

تورونتو – فيما يلي نتائج مباريات اليوم الاول من دورة تورونتو للتنس التي اجريت يوم الاربعاء.

* فاز بيون بورج – السويد – على ساندي ماير الولايات المتحدة ٦ – ٤ – ٣ – ٦ – ٦ – ٢.
* فاز فيتاس جيرولاتيس – الولايات المتحدة على جوهان كريك جنوب افريقيا ٦ – ٣ – ٤ – ٦ – ٦ – ٣.
* فاز جيمي كونورز – الولايات المتحدة على بولاك فيباك بولندا ٦ – ٣ – ٦ – ٤.
* فاز جون ماكنرو الولايات المتحدة على ايلي ناستازي رومانيا ٦ – ١ والانسحاب في الشوط الثاني.

وبفوز الامريكيان جيرولاتيس وكونورز على لاعبين اقل منهما في المركز وهما اللاعب كريك من جنوب افريقيا والبولندي فيباك يكونا قد ثأرا بذلك من كريك الذي فاز على جيرولاتيس في موفتيري كاليفورنيا قبل اسبوعين. وفيباك الذي كان افضل من كونورز في الاسبوع الماضي خلال بطولة الولايات المتحدة التي جرت في قاعة مغلقة.

وبالنسبة للمباراة الاخيرة التي جرت يوم الاربعاء بين ماكنرو وناستازي فلم يلعب ناستازي للمجموعة الثانية في حين انه خسر للمجموعة الاولى ٦ – ١ – وكان مهزوما ٢ – صفر في المجموعة الثانيه.

وكان للمتفرجين السبعة الاف الحق في مشاهدة مباراة على اعلى مستوى لولا ان تخللتها حركات بذيئة من اللاعب الروماني ادت بالحكام الى اعتباره غير مؤهل طبقا لمدونه قواعد السلوك الخاصة بالجائزة الكبرى.

نتائج دورة ريتشموند للتنس

ريشموند – فيرجينيا – احرز الامريكيان جين ماير وروسكوى تانر انتصارات سهلة في اليوم الثاني لدورة رشموند فيرجينيا للحصول على الجائزة الكبرى.

فقد فاز ماير الذي يتصدر المجموعة رقم ١ على زميله ايتم ويلكينسون ٦ – ١ – ٦ – ١ وفاز رسكوى تانر رقم ٥ على برفي ميتون من جنوب افريقيا ٦ – ٣ – ٦ – ٤.

اما الامريكي فانسي فان باتن الذي احرز مفاجأة خلال المباراة الاولى بفوزه على بريان جوتفريد الذي يتصدر المجموعة رقم ٤ فقد فاز عليه مواطنه باتشي ولتز ٦ – ٤ – ٦ – ٣.

تتبرع بمبلغ ١١ الف دينار

اعلنت شخصية رياضية من تبرعها بمبلغ احد عشر الف دينار في حالة فوز الفريق ببطولة الدوري لكرة القدم.

الخبر من الكويت الشقيق والتبرع لنادي السالمية.

كلاي. لن العب مرة ثانية

نيويورك – اعلن محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل انه لن يلعب مرة اخرى لان سنه لم يعد يلائم الملاكمة غير انه قال انه لم يعتزل.

ولم يوضح السيد علي «٣٩ عاما» المقصود بقوله انه لم يعتزل غير انه قال انه يعتزم ان يصبح متعهد تنظيم مباريات ملاكمة.

وكان السيد علي قد اعلن اعتزاله حلبة الملاكمة ما لا يقل عن اربع مرات.

مدرب منتخبنا الوطني يتحدث للدستور

اللاعب الاردني ذكي ولكن تنقصه الخبرة الكافية

الكرة الاردنية في تطور مستمر

كتب محمد قدري حسن:

في جلسة قصيره مع المدرب الاسكتلندي داني ماكلين الذي يشرف على تدريب منتخبنا الوطني لكرة القدم ومعاونه السيد محمد باكير الذي قام بمهمة الترجمه، كان «للدستور» هذا اللقاء حول المنتخب ولقاءاته مع الفريق العراقي.

* بدأنا حديثنا مع المستر ماكلين بسؤاله عن مدى استعدادات المنتخب لملاقاة شقيقه المنتخب العراقي فاجاب قائلا:

● فترة اعداد المنتخب قصيره جدا ذلك ان اغلب لاعبي الفريق هم طلاب جامعيون وقد انهوا امتحاناتهم في اواخر الشهر الماضي اي انهم انقطعوا عن التدريب لمدة لا تقل عن اسبوعين.

وهذا اثر كثيرا على انخفاض اللياقة البدنيه لديهم، ومباريات المنتخب العراقي جاءت في موعد مبكر لاستعداد فريقنا الذي دخل معسكره التدريبي يوم الثلاثاء الماضي في اطار استعداداته لملاقاه منتخبات العراق وسلطنة عمان والبحرين والسعوديه خلال الشهر الجاري ومطلع الشهر القادم.

والهدف من اقامة هذا المعسكر هو خلق الألفه والأنسجام والتفاهم بين افراد المنتخب يوميا مع عرض افلام توضيحية تليها محاضرات نظرية.

وعن معنويات اللاعبين فهم سعداء بوجودهم داخل المعسكر ولقد بدأت روح الفريق الواحد تظهر عليهم ومعنوياتهم مرتفعه وانشاء الله سيقدمون كل ما في وسعهم ويقدموا مع اخوانهم لاعبي المنتخب العراقي عرضا ممتعا يرضا عنه الجمهور الكروي في البلدين الشقيقين.

واردف المستر ماكلين قائلا:

لدينا في الاردن العديد من اللاعبين في مستوى جيد لا يقل كفاءة عن اللاعب الاوروبي لكن لا ينقصهم سوى التدريب الجيد في داخل انديتهم وحسن التوجيه فاللاعب يجب ان يعد اعدادا جيدا داخل ناديه قبل التحاقه في المنتخب ويجب عليه ان يتعلم المهارات الاساسية للعبه داخل ناديه، لكن للأسف فان الانديه الاردنيه لا تراعي هذه الناحيه ونحن نجد ان اساليب التدريب داخل الانديه الاردنيه مختلفه جدا ويجب علينا ان نوحدها.

عموما فان الحقيقه التي يجب ان ندركها ان الاردن يشهد حاليا تطورا كرويا ملموسا ونحن نهدف الآن الى اقامة مدرسه تدريب لتخريج المدرب المحلي القادر على خدمة اللعبه في الاردن وفق احدث الاساليب كما تهدف ايضا الى تحسين وضع اللاعبين الناشئين واساليب التدريب داخل المدارس الاردنية.

وبالنسبة للاعب الاردني فهو ذكي جدا ولديه القدره على اكتساب كل جديد في اسرع الاوقات ومع توفير الخبره والاحتكاك اللازمين له فسوف يتطور ويعمل لارفع المستويات عما قريب.

وعن شعوره بملاقاة المنتخب العراقي قال المستر ماكلين

انه لمن المفرح ان تجد الفريق العراقي يزور الاردن سيما وان علاقات صداقه تربطني مع اللاعبين والمشرفين.

واضاف المدرب قائلا:

هذه المرحلة التي يمر بها المنتخب الاردني هي الخطوه الاولى على طريق بناء منتخب المستقبل، الذي سيتمكن من تمثيل الاردن خير تمثيل – على الصعيدين الاسيوي والعالمي

وعن اسباب تطور الكرة العراقية يقول المستر داني، اذا قمنا باجراء مقارنه بين الكرة الاردنية والعراقية لوجدنا ان المنتخب العراقي يضم نخبه كبيرة من اللاعبين الناشئين الذين تم اعدادهم بشكل جيد بحيث اتيحت لهم الفرصه مسبقا للاشتراك في البطولات الدوليه للناشئين مما مكنهم من الوصول هذا بالاضافة الى توفير للملاعب وتفرغ اللاعبين ووجود الامكانيات، في حين نجد ان لاعبينا قد فقدوا هذه الميزه ولم يتم اعدادهم وفق الاسلوب العلمي، عموما فان المنتخب الوطني الاردني يضم في صفوفه ١٦ لاعبا معدل اعمارهم ٢٠ عاما واذا ما وفرت لهم التجهيزات الكافيه وفترة الاعداد الجيده والخبره والاحتكاك فان هناك مردودا ايجابيا سيعود على الكرة الاردنيه بشكل عام.

وعن مدى تعاون ادارة الاتحاد مع لجنة المنتخب يقول المستر داني.

يجب ان يكون هناك تعاون مطلق بين ادارة الاتحاد ولجنة المنتخب واهم ما يجب ان يميز هذه العلاقه هو التنسيق المسبق والدائم بين الطرفين.

يجب ان تكون لجنة انتقاء المنتخب على علم مسبق بحالة اللاعبين وظروفهم وكل ما يتعلق بهم.

ومن المعروف ان المستر ماكلين قد قام بالاشراف على تدريب المنتخب العراقي خلال الفتره من عام ٧٥ ولغاية عام ٧٩، ومن اهم الانجازات التي حققها المنتخب العراقي في تلك الفترة ما يلي:

خاض ١٩ مباراه دوليه خسر منها اثنتين فقط امام مصر في الوقت الاضافي والكويت في نهائي بطولة الخليج الرابعه بالدوحه في حين تعادل مع المانيا الشرقيه وتركيا.

واختتم المستر داني ماكلين حديثه للدستور بقوله اذا ما اردنا تطوير الكرة الاردنيه فالواجب علينا ان نطور الكرة في الأندية بتوفير الملاعب لها، ومساعدة اللاعبين على التفرغ والانتظام في التدريب.

هـــذا الصوت القصصي الجديد

بعد ان فرغت من قراءة الاقاصيص التي اصدرها القاص الشاب محمد طملية في كراسين صدرا خلال اقل من ثلاثة اشهر. استطيع ان اسجل بارتياح مولد قاص اردني جديد يتمتع منذ بواكيره الاولى بالموهبة القصصية الاصيلة ويمتلك ادواته وما عليه الا ان يواصل العطاء ويجد في تثقيف نفسه وتوسيع دائرة معاناته فلقد حمل الكراسان القصصيان «جولة العرق» الذي صدر في اواخر العام الماضي وضم تسع قصص، و«الخيبة» الذي صدر قبل بضعة ايام وضم اربع قصص.. عطاء قصصيا يستحق التوقف عنده والتنويه به، لانه عطاء متميز بنكهة خاصة عن سواه مما يصدر في الساحة المحلية من الاقاصيص، التي تدور حول الموضوعات الاجتماعية او الانسانية ذات الطابع المحلي.

وليس الغوص في المشكلات الاجتماعية المحلية ومعاناة الناس البسطاء والحرص على تناول قضاياهم ومعالجتها من وجهة نظر متقدمة وعلمية هو المميز الوحيد لهذا القاص. ولكن حسه القصصي وطريقته في السرد والزوايا التي يتناول منها اللقطات القصصية ولغته الصافية والطيعة دونما تكلف او اناقة هي المميزات الاخرى التي لا بد من القول بانها تتوافر في معظم نتاج هذا القاص.

كما ان نظرة سريعة على ابطال قصصه، الطلاب الفقراء «المدرسون» «العمال» «صغار الموظفين» تؤكد الحرص المبكر لدى هذا القاص على توظيف فنه القصصي في خدمة البسطاء والكادحين وتسليط الاضواء على همومهم ومعاناتهم وكشف الجوانب البائسة من حياتهم وهو ما يثير لدى القارىء كل مشاعر التعاطف مع هؤلاء والميل الجارف الى مشاركتهم همومهم واحزانهم بل والعمل من اجل مساعدتهم على تجاوز هذا الواقع الفظ واللاانساني.

لقد سلط القاص اضواء مبهرة على الجوانب المفعمة بالبؤس في حياة المدرسين والطلاب وصغار الموظفين، واستطاع ان يوظف لقطاته القصصية بذكاء ووضوح يخلو من المباشرة لتعرية الاحباط والفجيعة والمأساة في حياة هذه الفئات.

لقد كنت اتمنى وانا اتابع القصاصين الشبان من جيل السبعينات ان اعثر في نتاجهم على مثل هذا الصفاء وهذه الخصوصية في تناول القضايا المحلية وفي ابراز اصالتها وتفردها دونما زعيق او خطابية او تكلف يصل حد الاسفاف، ولم اعثر الا على القليل من مثل هذا في بعض قصص ابراهيم العبسي وبعض قصص احمد عوده والقليل القليل مما يكتبه القصاصون الاخرون، ولكنني وجدت معظم ذلك يتوافر بسهولة ويسر فيما يكتبه محمد طملية ويستحق من اجله ان نهنئه ونشد على يديه مطالبين بالمزيد.

ذلك كله لن يحول طبعا دون الاشارة الى الثغرات التي وقعت فيها بعض قصص مجموعته الثانية والاخيرة.

ففي حين يحلق القاص في قصتي الحيلة ووقاحة موظف سواء من حيث البنية القصصية او المضمون نراه يتردى في قصة «القادمون الجدد» فيقدم لنا نهاية سلبية وهزيلة تجهض البداية الجيدة للقصة والمضمون الايجابي الذي كان يمكن ان تقدمه.

ومثل ذلك يمكن ان يقال عن قصة الخيبة التي جاءت ممطوطة ومليئة بالتطويل الناقل وتكرر في بعض جوانبها المضامين التي سبق للمؤلف ان قدمها في مجموعته السابقة وخاصة قصة في الصيف يأتي الغرباء.

وبعد فانني اود ان ارحب بهذا الصوت القصصي الجديد المتدفق صدقا واصالة راجيا ان يتمكن من مواصلة العطاء بمزيد من العمق والالتزام.

خليل السواحري

قراءة في كتاب

حقوق الطفل في التشريع الاردني

(تحليل للبعدين النفسي والاجتماعي)

بقلم مفيد نحله

اجد لزاما علي وانا اتعامل مع الكلمة كل يوم ان ادون بعض الملاحظات حول كتاب «حقوق الطفل في التشريع الاردني» تقديرا لجهد كبير بذله المؤلفان (جهاد وعبد الله الخطيب) وقد عرفت هذين منذ سنوات حين كانا يتفاعلان مع النقاش حول كثير من القضايا التربوية والنفسية.

والكتاب الذي بين ايدينا جدير بالاهتمام لانه يعالج قضايا يومية يعيشها اطفالنا فوق الارض العربية، ويلقي ضوءا كاشفا حول كثير من التشريعات التي تضع الطفل العربي ضمن دوائر اجتماعية معينة.. كما يعطي مدلولات من خلال معادلات انسانية ترسم بصدق كيفية التعامل مع اطفالنا، وتوضح التقصير الاكيد لهؤلاء الاطفال.

ولقد جاء الكتاب في مئتين وسبع صفحات من القطع الكبير وكان نسيجه مكونا من اثني عشر فصلا ومقدمة.

ومن خلال منظار عام تجول المؤلفان (جهاد وعبد الله الخطيب) في عالم الطفل، ذلك لانهما كشفا كثيرا من جوانبه، وتوقفا اكثر من مرة عند منعطف التشريعات الاردنية المحلية ومدى انسحابها على اطفالنا، كما توقفا في البداية حول مسألة الاعلان العالمي لحقوق الطفل (ان ما يجب ان ندركه هو انه لم ينظر لهذا الاعلان كمجرد وثيقة من ضمن الوثائق التي اصدرتها هيئة الامم، فبالرغم من ان العديد من الدول التي صادقت على هذا الاعلان ما زالت غير قادرة على اعطاء الطفل لديها كافة الحقوق التي نص عليها، الا ان اعترافها هو تقدير منها لاهمية الموضوع وخطورته. وان مجرد الاعتراف والتأكيد بأن العديد من الدول مع اختلاف ظروفها وانظمتها السياسية والاقتصادية قد اعترفت بها لهو دليل لاعطاء هذا البعد الاهمية التي يستحقها والتي يتوجب العمل من اجل تحقيقها).

ولقد جاء تفصيل هذا الاعلان الدولي مكملا للفكرة التي وضع من اجلها الكتاب.. لانه استطاع ان يشكل مدخلا وطريقا واضح الرؤيا امام مجموعة الاراء المطروحة في الفصول الاخرى.

● وفي الفصل الثاني

القى المؤلفان (جهاد وعبد الله الخطيب) نظرة سريعة على الموقف التشريعي العام من الطفل في الدول العربية المجاورة للساحة الاردنية. وكان ذلك بداية للدخول فيما هو هام بالنسبة للتشريعات الاردنية المحلية وملاءمتها لاطفالنا بوجه متكامل. (وفي الوقت الذي لم ترد فيه نصوص خاصة بالطفولة في الدستور الاردني فان القارىء للدستور يمكنه ان يلاحظ ان هناك نصوصا عامة شملت ضمن الفئات المقصودة الاطفال في الاردن، فقد نصت المادة ٦ من الدستور بأن الاردنيين امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او الدين).

● وفي الفصول الاخرى تمكن المؤلفان (جهاد وعبد الله الخطيب) من وضع ايديهما على كثير من الحقائق العلمية والنفسية والتربوية. وتطرقا من خلال الدراسة الواقية الى ميل الطفل سواء كان شرعيا ام لقيطا الى جنسيته، واكدا على العوامل الانسانية التي ادت بالعديد من اللقطاء (لان الظروف الاجتماعية والنفسية القاسية هي التي طفت باولئك على السطح..).

اما حقوق الطفل حين ولادته.. فقد اكدت التشريعات الاردنية على حمايته: حمايته من القتل (وهنا يبدو المشرع الاردني وقد وقع في حيرة ليس لها تبرير منطقي، وخاصة انه يحاول ان يتعاطف مع الوضع الاجتماعي لهذه الام بالاضافة الى موقفه من الطفل الذي يقتل بدون ذنب جناه).

كما اكد المؤلفان على ايجاد نوع من الحماية المعنوية والادبية لاطفالنا (حق الطفل في البقاء في اسرة متماسكة وحق الطفل في رعاية امه العاملة، حق الطفل في سكن مريح، وحمايته من الكوارث) ومن هنا نجد اننا دخلنا في عوالم جديدة بالنسبة لاطفالنا، عوالم تميزت بازالة الفواصل الطبقية الحادة، ذلك لان وجود مثل هذه الفواصل تسبب الما حادا في المجتمعات المحلية وهذا ما جعل المؤلفين يطرحان فكرة حق الطفل في الرضاعة والحضانة والنفقة.. ومدى رعاية التشريعات المحلية لهذه الامور الاساسية.

● ولا يتوقف المؤلفان من ذكر بقية الحقوق بل هما يحاولان في الفصول اللاحقة كشف هذه الحقوق لاطفالنا، ومدى رعاية التشريعات لهذه الحقوق.. فالامن الاجتماعي يضع الطفل الاردني في دائرة النمو المتكامل.. وان فقدان الامن الاجتماعي معناه فقدان ركيزة اساسية من نمو المجتمعات.. ولذا يحرص المربون في الدول المتقدمة على توفير هذا الجانب الامني لانه يفتح المجال امام المعطيات الانسانية والنفسية لتنمو في وجدان الاطفال ومن ثم لتنزرع راسخة في عالم الكبار.

ان القارىء ليشعر بجدية العمل وهو بين يديه، لان المؤلفين بذلا جهدا في تناول هذا العالم بشكل دقيق، ولقد عالجا كثيرا من المواقف التشريعية بتسليط الاضواء عليها من كل جانب، (ليس هناك من حيف يقع على الطفل اكبر من اضطراره لان يعيش خارج اطار اسرته الاصلية، حيث الدفء والحنان والانتماء الاصيل الى ابوين يعتبران الطفل من صلبهما، وقد اكدت كافة التشريعات السماوية والدراسات النفسية والاجتماعية بأنه يجب ان لا يفصل الطفل عن والديه في مستهل حياته الا في حالات استثنائية واذا ما اضطرت الظروف طفلا ان يفصل عن والديه فعلى المجتمع والسلطات العامة ان تكفل المؤونة الكافية لهذا الطفل بحيث يعيش في ظروف تقارب الظروف الاصلية).

● اما عن الرعاية الصحية والتعليم

فقد افرد المؤلفان جانبا كبيرا من كتابهما لوضع الاسس الكفيلة برعاية الاطفال صحيا وتعليميا.. وذلك من خلال الموقف الصحي والتعليمي في الاردن بشكل عام. (وقد حظيت التشريعات المتعلقة بالتعليم باهتمام بالغ الاهمية في الاردن، كما حظيت العملية التعليمية بأهمية تفوق اية اهمية اعطيت لاي من القطاعات الاخرى في البلد).

هذا عرض موجز وسريع لبعض المقتطفات القصيرة من مواد وملاحق وتشريعات كثيرة عالجها المؤلفان في معرض تحليلهما للامور النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها اطفالنا ومدى رعاية التشريعات الدستورية المحلية لهؤلاء الاطفال.. واذا كنت اتوقف عند بعض الهنات التي تسترعي الانتباه فانني اقدر الجهد الكبير الذي فاق تلك الهنات بل وغطى من خلال المعالجات الصادقة والفعالة بعض القفزات اللغوية او الحشو في بعض الفصول. ولا املك الا ان اقف مباركا هذا العمل الجديد وامل ان يستمر عطاء الصديقين في مجالات الخدمة الهادفة من اجل مستقبل مشرق.

جولات حرة

يكتبها عيسى الناعوري

في اجواء الاساطير اليونانية

حلقة ٥

لقد كانت الالياذة والاوذيسة، لشاعر اليونان الاعظم هوميروس، وكذلك كانت الانيادة، لشاعر الرومان الاعظم فرجيل وكانت هذه تكملة لهما من اهم المصادر التي اوحت الى شعراء العالم الغربي والى فنانيه بالروائع الخالدة، التي لا يؤثر الزمن على جدتها وجمالها.

هذه الملاحم التي ابلت الزمان ولم تبل جدتها، انشأها الخيال العبقري، وميزها بالسحر المذهل العجيب، اذ جعل الالهة والبشر يمتزجون امتزاجا عجيبا: لا الاله فيه اله فحسب، ولا الانسان فيه انسان فحسب، ولا الحيوان فيه حيوان فقط، وانما يشترك الكل في صفات ومزايا عجيبة او متشابهة، كلها غريب وطريف: فالحية هيدرا حيوان غريب هائل، والكلب شيربيروس، في هيدز حيوان ذو ثلاثة رؤوس، غريب مرعب، والابطال من بني البشر يصبحون الهة، والالهة يعشقون نساء البشر ويحولونهن الى الاهات، والشمس تكون عربة يركبها الاله ابولو، ويكون القمر عربة اخرى تركبها اخته ارتيميس (ديانا). والاله يغضب على الاله، ويعاقبه عقوبات غريبة: فاطلس يحمل السماء والنجوم على كتفيه، وبروميثيوس يهبط من السماء الى الارض لانه اغضب زيوس، وتصبح عنقه وذراعاه وفخذاه مغلولة، ويلقى على جبل القوقاز، ويسلط عليه رخ كبير يظل يهاجمه ويمزق جسده ببراثنه ومنسره، واورورا تغضب على زوجها تيتون في شيخوخته، فتمسخه جندبا لتتزوج راعيا شابا بدلا منه..

ونترك انيادة فرجيل الروماني، وهي ايضا من وحي الالياذة والاوذيسة لهوميروس، وتبدأ من عند هرب بطلها (انياس) الطروادي بعد خراب طرواده واقامته في قرطاجة عند ديدونا ملكتها وشغف الملكة ديدونا به ثم هربه الى ايطاليا واقامته في مقاطعة لاتيوم، وزواجه بابنة لاتينوس ملكها اقول نترك هذه الملحمة اللاتينية الكبرى ونكتفي بالوقوف عند هوميروس وملحمتيه العبقريتين الخالدتين.

لقد دعيت (الالياذة) بهذا الاسم نسبة الى (ايليون) عاصمة طروادة في اسيا الصغرى. ودعيت (الاوذيسة) كذلك نسبة الى (اوديسيوس - المعروف ايضا باسم يوليسيس).

والالياذة تتعرض للسنة الاخيرة من حرب طروادة، او على الاصح لستة وخمسين يوما منها فقط، وعلى الاخص ماله صلة بالبطل اخيل ووقائعه المدهشة.

وتروى الاوذيسة قصة اوديسيوس بعد عودته من حرب طروادة، وما جرى له ولزوجته (بنيلوب) وابنه (تيليماك) ولكنها لا تتناول من الرحلة الا نحوا من اربعين يوما فقط.

ولقد دارت الالياذة والاوذيسة على اسماء كثيرة جدا من اسماء الالهة ومن الابطال وفي المقالات السابقة تحدثنا عن الالهة، ونحن هنا نذكر بعض اسماء الابطال الواردة في الملحمتين الخالدتين.

من هؤلاء نذكر (هيكتور) من بريام، ملك طروادة وشقيق باريس خاطف هيلانة اليونانية الفاتنة. كان هيكتور مثلا اعلى في الشجاعة والاقدام، مثلما كان اخوه باريس مثلا اعلى في الوسامة والجمال. كان اسم والدة هيكتور (هيكوب) واسم زوجته (اندروماك).

واما اشهر ابطال اليونان فهو اخيل، وهو اكبرهم اثرا في حرب طروادة، وهو كذلك محور الالياذة مثلما كان اوديسيوس محور الاوذيسة. وكان اخيل ملكا على الميرميدون في اليونان وقد ورث الملك عن ابيه (بليه). وكانت امه (ثيتيس) احدى الالهات البحريات (النيف) وقد غمسته في نهر ستيجه في الجحيم لان السهام لا تنفذ في جسم من يغمس في مياهه، ولا تنال منه السيوف، ولا تصيبه الجراح. ولكن امه لم تغمس قدميه في مياه النهر، لانها كانت تمسك به منهما حين غمسته، ولهذا ظلت قدماه نقطة الضعف فيه.

ومن هؤلاء الابطال اغاممنون، اعظم ملوك اليونان، وهو ملك ارغوس، في البيلوبونيز. وقد اختاره قواد اليونان قائدا عاما لهم في حرب طرواده.

وممن كان لهم الاثر الكبير في الملحمتين الخالدتين: منيلاس، شقيق اغاممنون، وزوج هيلانة التي خطفها باريس الطروادي، فادى خطفها الى الحرب بين اليونان والطرواديين. وهيلانه هذه هي بنت جوبيتر بالسفاح من امراة ارضية اسمها (ليدا) وكان لهيلانه شقيقان، هما كاستور وبولوكس، ارتقى كل منهما الى مصاف الالهة، او انصاف الالهة.

ومنهم اوديسيوس، من ابطال حرب طروادة وبطل الاوذيسة كلها، وقد نقم عليه نبتون، اله البحار، فعذبه في البحر عذابا طويلا مرعبا، ثم انقذته منه حاميته الالهة اثينا.

لقد ظلت العبقرية التي اوحت بالالياذة والاوذيسة حية على مدى الاجيال وينبوعا ثرا، تستمد منه خيالات الشعراء والرسامين الروائع الخالدة في الادب والفن في كل جيل.

- انتهى -

قراءة في مجموعة «ليل القوافل» للقاص مفيد نحله

تتراوح مضامين قصص هذه المجموعة بين ثلاثة اتجاهات: الاول يتمثل في اثبات الحق التاريخي للعرب في فلسطين عبر استخدام الاسطورة الكنعانية كما في قصص: عرائس الكرمل، الوان حادة في قرية مجاورة لساحل البحر، الغارقون في الوحل، الوقوف على ابواب سادوم، الابواب المغلقة، ليل القوافل، السرداب، اما الاتجاه الثاني فيدخل الى صميم العلاقات الاجتماعية وتصوير الحياة في الفترة التي تلت نكبة عام ١٩٤٨ والدخول الى عالم الاسياد والعبيد وذلك من خلال قصتي: حلقات الوهم، والغارقون في الوحل اما الاتجاه الثالث فيتمثل في معاناة الفلسطينيين بعد ترحيلهم عن ارضهم سواء في المخيمات او في السجون الاسرائيلية ويتمثل هذا الاتجاه عبر قصتي: الحريق، وذات ليلة حدث شيء ما.

وقبل مناقشة قضية استعمال الاساطير في فن القصة نود ان نشير الى ان ايمان القاص بالحق التاريخي للفلسطينيين في ارضهم مطروح من خلال القصص التي طرحها فبطل قصة ليل القوافل يقول: «ما قيمة اكتشافنا لبقايا اسلحة اثرية او نقود معدنية ملقاة في هذا المكان؟ حقنا في ارضنا ثابت.. وضعفنا هو الذي اضاع هذا الحق..» وبطل هذه القصة ايضا يتعلم من «الطيور والعناكب والافاعي - التي - تبدأ حربا شرسة حين يلجأ احد الى اوكارها» والقاص ايضا يجعل الاثار المكتشفة تجري حوارا مع ابطال قصصه لتدلها على الطريق السليم، فهي تقول لنعمان بطل قصة «الابواب المغلقة»: انا الخير الذي يتحدث عنه الناس!! خذني بفأسك هذا!! فقال نعمان: «لم يبق في الدنيا خير - منذ ان رحلت عن ارضي وانا ابحث عن شيء اسمه الخير -» وتمضي احداث القصة حتى تقول الاثار لنعمان: هذا عقابك يا نعمان لانك فقدت القدرة مثلي على الالتصاق بالارض» ولعل هاتين الكلمتين الاخيرتين هما هم القاص عبر مجموعته، هذا من حيث الاثار ولكن الاسطورة كانت تتدخل ايضا مثل قولها لبطل قصة «السرداب» «هذا الذهب الذي تراه جمعناه من اجل الحرب وحين اختلفنا بقي الذهب على حاله وضاعت الارض» ان اصحاب الارض مقصرون ايضا لا لانهم تركوها فحسب بل لانهم اختلفوا ايضا وعندما تقدر الارض من قبل اصحابها وعندما يعملون على تحريرها تتغير الصورة كما في احداث قصة «الوان حادة في قرية مجاورة لساحل البحر» حيث:

«اختلطت الريح مع زخات الرصاص.. فتعالى دعاء الاجداد وركض الاطفال فرحين.. تراجعت وراء البحر.. وارتفع المنديل الابيض فوق عمارات الرمل.. هرب الغزاة.. تراكضوا في ميادين الوهم اسرعوا الى المخابىء توقفت العربات الشاحنة شدت المراة في وجوههم ايقظوا البحر حين احترقت الارض ولمعت الشمس من ثنايا الريح والمطر عندها توقف البحارة.. قالت المراة حدود قريتنا الان اكبر من هذه الارض التي نرى.. الوانها الحادة ترتسم فوق الجبال وشمسها تطل علينا مجيبة.. ها قد انتصرت ارادتنا»

اما لماذا الرجوع للماضي، لماذا هذه العودة للارض العربية قبل الاحتلال وبعده، فهذا هو الذي اجاب عليه القاص عندما عاد في قصة «عرائس الكرمل» الى ارضه بعد غربة دامت ثلاثين عاما ليقول: وعندما لاح لي عن [illegible]

الصغيرة على بقايا الحجارة المندثرة هنا وهناك اذا فهناك بصمات مازالت تدل على حقنا في ارضنا مهما حاول الصهاينة التغيير في طبيعة هذه الارض» وتتخذ الاثار بعدا اخر عبر هذه المجموعة فعندما يكتشف بطل قصة «الوقوف على ابواب سادوم» قطعة معدنية مرسوم عليها ميزان يكون هذا اية من ايات العدل المضافة للحق التاريخي انه حق اخر وطريق اخر يكون دليلا كافيا على ان الارض لنا وانها لا بد ان تعود لاصحابها.

ومما يبرر للقاص حقه في اللجوء للاساطير الكنعانية من جهة والمكتشفات الاثرية من جهة اخرى قدرته على الدخول في عالم هذه الامور من جهة وقدرته على التخلص منها بسهولة دون الاضرار بالجو العام للقصة او الاساءة لاحداثها وشخوصها.. فهو مثلا في قصة عرائس الكرمل يقول: «وفجأة سمعت حركة اشبه ما تكون بزوبعة عبرت الكون من بوابة اسطورية.. رايت مجموعة العرائس الكنعانية» وقبل ان تنتهي الاسطورة يقول: «تسلقت اسوار التاريخ القديمة قفزت في خفة حتى صرت امام البريق المضيء وقفت واعين الكرمل تبصرني من كل جانب» اذا فهناك علاقة ارتباط بين الارض الفلسطينية المحتلة حاليا وبين هذه الارض نفسها وماضيها العريق، وبين الانسان الذي يطأها حاليا وبين الاعداء الذين يتدخلون حتى من خلال هذه الرموز، يقول بطل القصة نفسها «جلست في ثبات احلل هذه الرموز الكنعانية المميزة وحين بدأت اقرأ بصوت مسموع تحركت الجثة تحت قدمي من جديد رايتها تتكون انسانا اغرب ما فيه بشاعة عينيه الطامعتين وقف امامي وصار يكبر ويكبر» ولكن القاص لا يتوقف بل يدافع عن نفسه وحقه فيقول: «لكني رفعت صوتي في وجهه قرأت حروف الرسالة المنقوشة كلها امامه كانت دليلا - اقوى دليل - على التصاقي بحافة الكرمل منذ قرون.. رايته يتلاشى امامي مرة ثانية» ان هذا الحوار وهذه العبارات جميعا تدل على مقدرة القاص في الغوص في اعماق التاريخ لاخراج كنوزه واثاره واساطيره وجعلها تتحدث لاهل الوقت الحاضر وتقول لهم الحقيقة ولكن بطريقة السرد القصصي الجذاب.

وقبل الخوض في الاتجاه الثاني نقول انه يذكرنا بمجموعات قصصية اخرى تتمثل في «المطر الرمادي - ابراهيم العبسي» «مقهى الباشورة - خليل السواحري» «وانت يا مادبا - سالم النحاس» «زعتر التل - احمد عوده» «العربيات - يوسف ضمره» «خبز الاخرين - محمود شقير» «الجراد - مصطفى صالح» بالاضافة الى مجموعة كبيرة من القصص المحلية التي تناولت العلاقات الاجتماعية والاوضاع الطبقية في المجتمع في النصف الاول من هذا القرن اما مفيد نحلة فهو يجعل بطله العبد يتمرد على سيده ويقول له: «قف ايها السيد، انت الان تقف امام جراح نازفة، تراكمت عبر سنوات الرق المقيتة انظر الى هذه الارض كيف تناثرت على ازقتها اشلاء العبيد من كل العصور لا مكان لاسواق الرق على اراضينا ايها السيد»

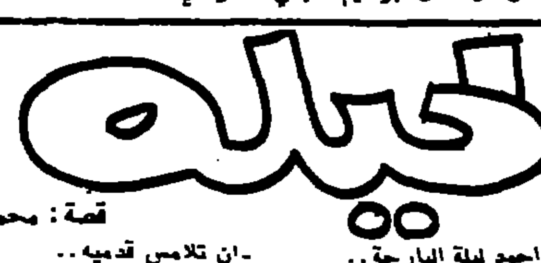
ولعل قصة «الغارقون في الوحل» القدر على تصوير هذا الامر فسعد الجداوي بطل القصة عبد «يشقى ويتعب من اجل هذا الشيخ وفي نهاية الموسم ياخذ منه كل شيء ولا يعطيه شيئا» ويحتج على واقعه هذا في كل موسم لا ناخذ من هذا الزرع ما نستر به عرينا او نطعم اطفالنا فلماذا [illegible]

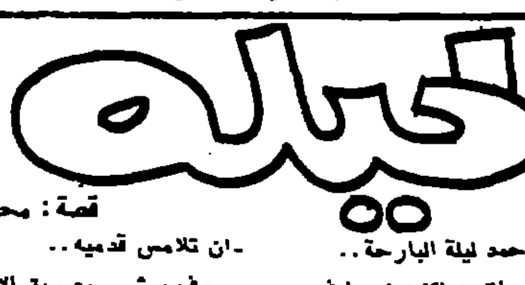
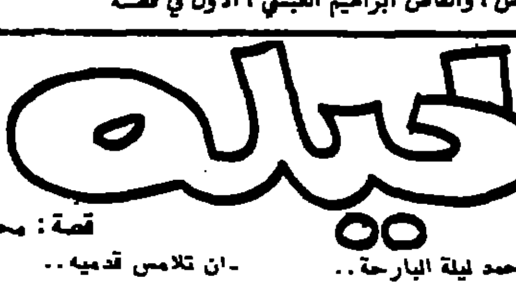
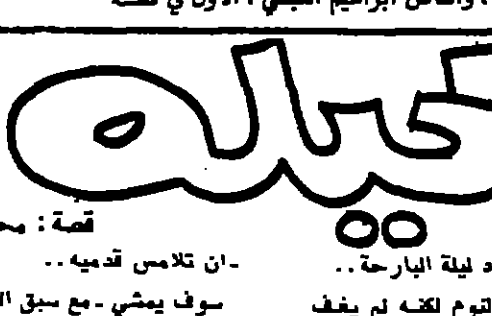
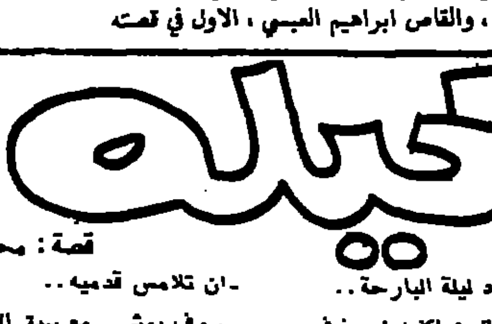
هذا العبد المقهور الى انسان يتمرد على سيدة فيربط بالقيد الذي كان يربط به الناس ولكن الحقيقة تظهر على لسان اطفال البطل الثلاثة «الذين قال اولهم: نحن نرفض ان نحيا مثلك تحت هذا الصفيح الرطب يا ابي وقال الثاني: ونرفض ايضا عبودية هذا السيد، وقال الثالث: عشت طوال عمرك عبدا.. وها انت تموت سيدا» هذا هو التمرد على الواقع وبداية اليقظة والاحساس بالوعي الذي يبحث عنه القصاصون المحليون في كتاباتهم.

اما الاتجاه الثالث الذي يتمثل في عالمي السجن والمخيم فقد كانا تغييرا واضحا طرأ داخل هذه المجموعة، شقه الاول اجاد فيه كل من: القاص فايز محمود، والقاص سالم النحاس، والقاص ابراهيم العبسي، الاول في قصته «العربي السجين»، والثاني في بعض قصصه والثالث في قصته التي تحمل عنوان «الخيار الثالث» اما مفيد نحله فهو هنا لا يضيف شيئا الا الوشم الذي يدقه على ابطاله الماجين الخمسة الذين اجتمعوا في زنزانة واحدة:

الاستمرار في النضال والصمود في وجه التحدي والصبر على ما يجري حتى النهاية اما الشق الثاني عالم المخيم فقد وضعه كثيرون وتحدث عنه اخرون اما مفيد نحلة فقد اشار الى الحريق الذي شب في خيمة النازح بينما كان يجمع الحطب انه التركيز على الواقع السيء الذي شهده هذا بعد النزوح وتصوير الواقع الافضل قبل ذلك ثم التعاون الذي بدأ يدب بين هؤلاء النازحين الذين خففوا من مصيبته ووقفوا معه عندما اسكنوه في خيمة بديلة لخيمته.

محمد المشايخ



قصة: محمد طمليه

لم ينم احمد ليلة البارحة..

تظاهر بالنوم لكنه لم يغف لحظة واحدة. كان بين الفترة والاخرى يرفع رأسه عن الوسادة، ويتطلع الى اخيه الذي ينام ليس بعيدا عنه..

كان في الواقع، يبتسم بمكر كلما نظر الى زاوية الغرفة، حيث تتكدس احذية العائلة، ولم يتمكن بفعل الظلام من رؤية الحذاء الذي يصبو اليه، والذي سيتمكن اخيرا من استعماله ليوم واحد فقط، وليكن بعد ذلك ما يكون.

هكذا قرر..

غدا في الصباح، عندما تكون العائلة نائمة، وعلى وجه الخصوص، عندما يكون اخوه الذي يكبره بسنة واحدة نائما، سوف ينهض احمد، وقبل ان يغسل وجهه او يأكل، سوف ينتعل الحذاء المقصود. وينطلق به - بكل زهو - الى المدرسة.

ولكم يتمنى لو ان السماء تمطر بغزارة!..

ماذا لو انها امطرت وحلا؟..

ان ذلك لن يكون سيئا ابدا، فالحذاء الذي سينتعله غدا، ليس بمقدور اي حبة مطر، او قطعة وحل - مهما كانت تافهة وصغيرة - ان تلامس قدميه..

سوف يمشي - مع سبق الاصرار والتعمد - في المناطق التي تكثر فيها المياه، وتتراكم الوحول. يا لها من متعة اذ يشعر انسان ما بالحصانة!!.

وفي الصف، لن يشعر بالحرج فيما لو مد ساقيه. بل على العكس، فهو سيمدهما عمدا. فان حذاءه - الذي هو حذاء اخيه اساسا - لا يجلب العار لاحد.

ظل احمد طوال البارحة، يجتهد في ان لا يغفو، يرفع رأسه عن الوسادة في محاولة لاستكشاف الوضع. ثم يبتسم بمكر حين يركن الى ان الجميع - بمن فيهم محمود - يغرقون في نوم عميق.

واحمد طفل في العاشرة..

ولانه يلعب كثيرا، سواء في الحارة او في الحارات المجاورة، فقد تمكنت عدة ثقوب من اخذ مكان لها في الحذاء الذي اشتراه مؤخرا، وكان احد هذه الثقوب مخجلا حقا، فهو - اي الثقب - واسع بحيث ان اصبع القدم الكبير يطل منه في كل خطوة. ولقد كانت جميع محاولات الصيانة البدائية التي قام بها من اجل تصليح الحذاء فاشلة، بل على العكس، فقد ساهمت بشكل او بآخر في توسيع احد هذه الثقوب.

اما المحاولة التي قام بها من اجل شراء حذاء جديد، فقد كانت اعظم فشلا، اذ رفض ابوه الحديث في هذا الموضوع. ولما كرر احمد طلبه في اليوم التالي، ظل خده الايسر محمرا اثر الصفعة التي هوت بها الكف الخشنة.

اذن.. كان لا بد من اللجوء الى الحيلة..

اخوه محمود، الذي يكبره بسنة واحدة. لم يلعب في الشهر الماضي الا قليلا. ذلك ان يده اليسرى قد تهشمت بعد ان وقع عن سور المدرسة. فوضعوها في «الجبص» الثقيل.

واحمد يعتقد ان شخصا مصابا بكسر في يده، لن يحتاج الى حذاء جيد. بل سيكون من الاجدر لهذا الشخص ان يرقد في الفراش.

ما عليه الان يستيقظ مبكرا..

لن يأكل ولن يشرب الشاي. ولن يثير اي ضجة كي لا يستيقظ محمود فتكون كارثة. ولن يتأخر قيد انملة اذا استوجب الامر ان يخرج حافيا. ويحمل الحذاء في يده، اذ لا بد وان يجد وقتا كافيا لان ينتعل حذاءه في الزقاق المؤدي الى الطريق العام.

المهم ان لا ينام.

وستكون السماء رائعة لو تهمر المطر، ماذا لو انها امطرت وحلا؟.. ان ذلك بالضرورة، لا يشكل اهمية معينة. بالنسبة لشخص ينتعل حذاء لا ثقوب فيه.

ونهض على رؤوس اصابعه. باتجاه باب الغرفة:

شعر بالخوف، لكنه فتح الباب وتلفت حواليه. لم ير شيئا. تملكه الخوف ثانية.. وعاد الى فراشه خائبا..

لا غيم في السماء. ولن يكون بوسعها ان تمطر «برميلا» واحدا. لا يهم.. فلتكف عن المطر الى الابد. لكنه غدا لن يتوانى عن مد ساقيه الى ما نهاية، ولسوف يحدث الاولاد عن مواصفات هذا الحذاء الجديد، لكنه سيكون فخورا بذلك!

بعد منتصف الليل بقليل. لم يعد بمقدوره ان يظل ساهرا. لا يدري كيف جاءه هذا القدر من النعاس. ان رجلا مفتول العضلات لن يصمد. فهو نعاس لا مثيل له.. ونام.

استيقظ في الصباح، تثاءب وتمطى. ثم تذكر الحذاء. فقفز الى الزاوية، وفتش بين كوم الاحذية وبحركة سريعة نظر الى فراش محمود..

كان محمود قد خرج مبكرا. بينما كانت السماء تمطر بغزارة.





العبيط

بقلم : ماجد ذيب غنما

عندما يممت بيت صديقي الاستاذ عزيز قبل ايام، لم اكن احسب انني سوف اجده في اسوأ حالات مزاجه. ومع انه لقيني مرحبا في ود صادق، الا ان مظاهر الغضب والغيظ المكظوم كانت بادية عليه وظاهرة بكل وضوح في تصرفاته.

قلت له متسائلا ونحن جالسان نشرب القهوة :

ـ يبدو ان امرا قد اغضبك، والا فما معنى هذه العصبية البادية على تصرفاتك وحركاتك. وهذه الابتسامة الباهتة المرتسمة على وجهك والتي تبدو اشبه ما تكون بالتكشيرة..

ـ رد في اقتضاب،

ـ لا. لا شيء..

قلت :

ـ ان من يراك على هذه الحال التي انت عليها، لا يشك لحظة واحدة في انك غاضب اشد الغضب، بل تكاد تتميز من الغيظ، فلا تحاول الانكار وحدثني باسباب غضبك

بقي صامتا ولم يرد. فسألته وانا اشير الى المعجم الذي كان قد اتى به من مكتبته وراح يقلب صفحاته بين حين واخر..

ـ عن اي شيء تبحث في هذا المعجم؟

اجاب :

ـ ابحث عن معنى كلمتي ساذج وعبيط..

ـ قلت

ـ ولكنهما كلمتان بسيطتان ومناهما واضح ومعروف بدون الاستعانة بمحيط المحيط او المنجد.. وعلى فكرة من هو هذا الساذج والعبيط يا ترى؟

اجاب :

ـ انه انا..

قلت مستنكرا :

ـ انت..

ـ اجل انا هو الساذج والعبيط جدا

ـ هذه معلومات جديدة لم اكن اعرفها من قبل، بل ان ما لدي من معلومات تؤكد انك لم تكن في يوم من الايام ساذجا او عبيطا.. ولعلك تكون احيانا اشد خبثا وذكاء من ثعلب ماكر.

ـ سوف تتأكد من سذاجتي وعبطي بعد قليل، حين احدثك بحكايتي.. عندها سوف تقرني على انني عبيط وساذج او هكذا كنت يوم امس على الأقل..

ـ يوم امس؟

ـ نعم يوم امس.. ولكن قل لي بربك يا عامر. هل شاهدت في حياتك انسانا يتحول فجأة الى حشرة حقيرة؟

ـ حشرة حقيرة، انت تسخر ولا شك

ـ انني لم اكن جادا من قبل مثلما انا الآن

ـ لا لم اشاهد، وما احسب ان ذلك ممكن الحدوث

ـ اؤكد لك ان ذلك هو ما حدث امامي يوم امس.. فقد رأيت رجلا يتحول الى حشرة.. تافهة حقيرة.

قلت متسائلا :

ـ ولكن من هو هذا الرجل الذي تحول الى حشرة حقيرة؟ واين وقع هذا الحدث الذي يبدو انه اثارك كل هذه الاثارة، واغضبك كل هذا الغضب، فالصحف المحلية كما تعلم لم تذكر شيئا عن هذا الحدث الخطير

اجاب :

ـ قل ما شئت واسخر كيفما شئت ولكنني محدثك بكل شيء، وسوف تتبين صدق كل كلمة قلتها لك

قلت :

ـ هات حدثني بحكايتك. فقد والله صيرني كلامك مشوقا الى سماعها بكل تفاصيلها وملابساتها..

صمت صديقي قليلا، وامتدت يده الى المعجم يقلب صفحاته ثم بدأ يروي لي حكايته قائلا :

ـ كان ابن جارق ورفيق طفولتي و صباي نذهب الى المدرسة معا ونلعب معا، ولا نكاد نفترق الا لماما.. كنا فقيرين بالوراثة، لا نملك سوى احلامنا احلام اليقظة، وسوى لذة التلذذ بها.. ومع ان هذه الاحلام كانت تبعث الأمل والحيوية في نفوسنا الا انها كانت دائمة التكسر على صخرة الحقيقة والواقع ككل احلام الفقراء مرسلة عند تكسرها نغما هو بعينه اغنية الالم الخالد...

بقينا على هذه الحال طوال مراحل الدراسة المختلفة، الابتدائية والاعدادية والثانوية وعندما حصلنا على التوجيهي قرر صديقي السفر الى الخارج بحثا عن الثروة، والتحقت انا بالجامعة، وهكذا افترقنا...

ومرت الايام وحصلت على شهادة جامعية واصبحت معلما.. اما صديقي الذي كان يردد دائما ان اجمل اللحظات لحظة الانتظار، انتظار النجاح او الحبيبة، او الثروة، فقد بقي ينتظر الثروة متنقلا من بلد الى بلد ومن عمل الى اخر.. الى ان تحقق له ما اراد وجمع ثروة طائلة..

وقبل شهر علمت بنبأ عودته ثم قيل لي انه قد تزوج.. وانه يسكن مع زوجته في فيلا جديدة باحدى ضواحي المدينة.

قلت في نفسي : الان اصبحت زيارة هذا الصديق العائد واجبا.. ولكن اي شيء اهديه في هذه المناسبة؟ لو انه تزوج ونحن نعيش في الحارة لما كانت هنالك اية مشكلة.. اما الان وهو يملك دارا رائعة ورصيدا ماليا ضخما، فان الهدية التي تقدم له يجب ان تتناسب مع ظروفه الجديدة.. وشط بي الخيال الى الماضي وتذكرت ايام زمان واحلامنا القديمة، وكيف كان اقتناء آلة موسيقية كالكمان او العود او الاكورديون، حلما كبيرا من احلامنا ولكنه كان حلما عصيا فلم يتحقق ابدا.. وتساءلت : اما زال صديقي يتذكر حلمنا هذا؟ ام لعله انسي كل ما يمت بصلة الى ماضيه والى ايام الحارة واحلام الفقراء والفقراء.

بعد ظهر امس توجهت لزيارته وانا احمل له معي آلة الاكورديون التي كلفني شراؤها نصف راتبي.

اعطيت الخادم الذي فتح لي باب الفيلا اسمي : عزيز كامل، صديق قديم فادخلني غرفة الاستقبال وذهب يعلن نبأ وصولي جلست انتظر مجيء صديقي لاضمه الى صدري واعانقه واستعيد معه ذكريات الماضي واقدم له هديتي، حلمه القديم.

وتلفت حولي فراعني ما ارى من اثاث ورياش ولوحات فنية.. وتحف نادرة واحت بالعادة.. بعد قليل اقبل صديقي حياني في فتور، وتقبل هديتي في استعلاء وفي غير مبالاة، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة ساخرة، ثم جلس في صمت دون ان ينبت ببنت شفه، وعندما حاولت التحدث اليه عن الحارة وايام زمان وعن ذكرياتنا واحلامنا المشتركة.. الفيته غير راغب في تذكر الماضي او في التحدث عنه فصمت كأبي الهول..

بعد قليل بدات غرفة الاستقبال تمتلىء بالوافدين.. وجيء بالشراب والطعام.. ومضى صديقي يشارك ضيوفه شرابهم وطعامهم واحاديثهم التي كانت تدور حول العقارات والاراضي والاسواق المالية والملايين. كان صديقي يتكلم وكأنه يقفز خلف كلماته.. وكان ضيوفه ياكلون ويشربون وكانهم في مباراة دولية. واكتشفت بان هذا الصديق الذي كان من قبل يأكل معي ويجوع معي لم يعد كما كان من قبل ولم يعد الماضي يعنيه في شيء.. كما اكتشفت ايضا انني غريب عن المكان الذي اجلس فيه وعن الناس الذين يحيطون بي وعن الاحاديث التي تدور بينهم وعن الطعام الذي ياكلون، والشراب الذي يشربون والهواء الذي يستنشقون. ثم فجأة خيل الي انني اصبحت ارى صديقي يتبدل رويدا رويدا ويتحول امام ناظري الى ان تمثل لي اخيرا في صورة حشرة تافهة حقيرة.. هل كان الامر تخيلا او حقيقة.. لا ادري كل ما ادريه انني صرت اذا ما نظرت الى صديقي الذي تحول الى حشرة ازداد احتراما وتقديرا لجميع انواع الحشرات المعروفة وغير المعروفة في العالم.

ثم احسست انني اكاد اختنق.. فبارحت الدار دون ان اودع احدا او التفت الى احد. وفي طريقي مررت بهديتي ملقاة تحت الاقدام البيانو الكبير القائم في احدى زوايا غرفة الاستقبال فحزنت عليها وعلى نصف راتبي.

وعندما اصبحت خارج الدار التفت الى الخلف وبصقت.

صمت صديقي لحظة ثم تابع حديثه قائلا :

ـ الم اقل لك انني كنت يوم امس انا ساذجا وعبيطا.

ضحكت كثيرا وقلت لصديقي عزيز :

ـ هون عليك ايها الصديق، فما كان صاحبك اول انسان يتحول الى حشرة ولن يكون الاخير.. وما اجهدت نفسك في روايته ليس سوى حدث عادي يقع كل يوم بل كل ساعة وربما كل دقيقة او ثانية...

بعد قليل غادرت بيت صديقي عزيز تاركا اياه مع معجمه الكبير ينقب في طياته عن معنى كلمتي ساذج وعبيط وقد بدا لي في تحمسه وغيظه واندفاعه ساذجا حقا وعبيطا جدا..



الولادة المرتقبة

محمد صالح يوسف



يا اميرة النساء هاجني اليك
شوق غربتين
وشدني الى حنان قلبك المأسور
عشق نظرتين
لانني المكتوب في صحائف
العشاق تائها
طلبتك الامان
والزمان
والمكان
رسمتك امتداد هجرتي
على مشارف الساحات والجدران
يا اميرة النساء
يا ارتعاش فرحة وعيد
ويا انبعاث مولدي القديم
والجديد
محرم عليك وجه طفلك المرسوم
في مقاطع الرجال
فانت حين طال حبك المذبوح
لعظتين
تداخلت فواصل الاشياء بانفعال
فآه يا طفولة الربيع والشتاء
قد عاقرت اميرة النساء حزنها
وكاشفت مرافىء البحار
بارتحال
لتعلن اللجوء في عيون قرية
محروقة الاطراف بحثا عن شريد
يا ايها المصلوب فوق راحة
تقرحت عروقها من كثرة السؤال
يا ايها المقتول في دوائر المحال
اميرة النساء هاجرت بحبها
لاجل ان تعيش دورين.
فانت اولا مرابط الخيول
وانطلاقها
وانت آخرا مداخل التقديم
والتأخير
يا ايها المطرود في زمان النفط
والكلام
مدائن التجار اصدرت قانونها
فباسمها
محرم عليك عشق طفلة تردد
الغناء
وباسمها
محرم عليك حب امك الودود
والولود
وانت يا اميرة النساء
يا انتظار مولدين
اهواك رغم حرقتي
ورغم طول غربتي
واطلب البقاء في عينيك عاشقا
في الحل والترحال
فانت والمسيح توأمان
سيبعثان
يبعثان
يبعثان

عاشقا المها

شعر : حابس حسين

مرت الايام والمركب في البحر وحيد لا شراع..
والرياح الهوج ترميه لأعمال الضياع..
وسيح فوق ذاك المركب الطواف في شق الدروب..
ينشد الريح وهبات النسيم..
ومنار من بعيد..
يجذب الضياع والطير الشريد..

** ** **

مناجاة :

يا مركب من مزق للحيتان شراعك..
يا مركب من في الدرب اضاعك..
من اخمد ريحك..
من توه في الاعصار مسيحك.

فتيات :

جاءنا العصفور من صوب جزيرة..
سائلا عن حلوة الظل الاميره..
فهديناه اليها..
ثم ما عدنا نراها..
بيننا تلك الاميرة.

فتاه :

نذهب الان الى بيت الاميره..

فتاه اخرى :

تختفي بين غصون الورد والدوح الكثيره..

فتاة اخرى :

ونرى ما تفعل الان بعصفور الجزيره..

(يسترقن السمع)

الاميره :

ايها العصفور ما الامر لديكا..
هل لشيء جئت كي اصغي اليكا..
احديث... ام سؤال لتلاقي
مبتغاك المرتجى بين يديكا.

العصفور :

ايها الصوت الذي يأتي رقيقا
مثل احلام وطيف..
ان في عينيك محرابا للحني ولحرفي..
لك اشعاري وافواف ورودي والاغاني..
جئت اشدوها وقد طفت لأجل الحب في كل مكان.
كاد ان يجلب هذا الحب حتفي.

الاميره :

ليت يا عصفور اسطيع هواكا..
لم لا تبقى مع الاطيار صداحا هناكا..
كيف لون الحب في قلبك.. قلي..
انت في الانشاد قد فقت سواكا..

العصفور :

ايها الحب الذي يصدح في عمق فؤادي..
وشدت فيه العذارى
فنوة للشوق من واد لوادي..
ايها الحب الذي الهب ناري ورمادي..
لك قد جئت اصلي..
ركعة ليست بركعات العباد..

الاميره :

انا يا عصفور في قلبي عن الحب ستار..
صدني عنك ففي نفسي انكسار..
ارتحل عني الى دنياك هيا..
ليس في دنياي يا هذا نهار..
سمروني بالتعاليم التي كانت على الناس تصار..
فعلى هذا اخضرار
وعلى هذا اصفرار..
انها الشرعة في الخلق وبالاعماق في النفس تدار..
ارتحل عني بعيدا..
ليس عندي لك للحب مع الاحزان دار..
(تختفي الاميره)

العصفور :

يا اميره.. يا اميره..
اسمعيني يا اميره..
امهليني لحظة جد قصيره..
وامنحيني نظرة الحب الاخيرة..
يا اميره.. يا اميره.. يا اميره..

** ** **

اي ذنب كان مني يا زماني..
لتلاقيني بألوان عذاب وهوان..
أاذا في العمر تلقاني محبا..
كنت في عينيك سفاحا وجاني..
زهرة بين المغاني..
هفت النفس اليها
ردني الشوك اذا امتدت يدان..
اي ذنب كان مني يا زماني.
اي ذنب كان مني يا زماني..

** ** **

ويعيش العصفور حياة المحن..
من حزن يدخل في حزن..
هذا الرحال الطواف..
يبقى للعشق به لهف
ويحط بأرض مسحورة..
فاذا بالساحة عصفوره..
وعلى اوتار القيثاره..
غنى الحان البحاره..
صادت لم تصد السناره..
لم تصطد.. صادت.. لم تصطد..
وتحير فيها وتردد..
ينتظر نداء واشاره..
ينتظر نداء واشاره

ثقافتنا العربيـة والوعـي على الذات

بقلم محمد سالم جمعان

لعل ابرز وجه تتجلى فيه ازمة الانسان المعاصر هو الوجه الثقافي في ذلك الوجه الذي يتمثل في فقدان هذا الانسان ثقافيته الخاصة التي هي روح حضاريته العامة. فالامية الثقافية هي الشاهد على القصور الحضاري والتخلف والانحطاط. وحينما يكون للامة فكر وفلسفة وادب يعبر عن شخصيتها تكون هذه الامة في موقع اكثر تقدما. وتكون قدرتها على التأثير اكبر واعظم واعم.

والحضارة العربية حينما امتلكت خصوصيتها وتفردها استطاعت ان تقود الانسانية في مراحل انحطاطها وركودها وخصوصا قبل عصر النهضة الاوروبية. وذلك لان ميلاد الثقافة الحقة والفكر الجاد يعني بالتالي ميلاد حضارة جديدة.

واذا حق لنا ان نعود باسباب مرور مجتمع ما بأزمة انسانية وحضارية خانقة الى رؤيتها الثقافية وتكوينها الفكري جاز لنا آنئذ ان نتساءل بملء حريتنا وبصوت يسمع من في آذانهم وقر. من هم الذين منعوا ثقافته؟؟ وهل لهذه الثقافة من ملامح مميزة.

والاجابة على هذين السؤالين محرجة لدرجة الاسف للنتيجة التي تصدم من يحاول الاجابة على هذه التساؤلات خصوصا اذا كان من يحاول الاجابة نحن العرب. فثقافتنا العربية المعاصرة « ما هي الا خليط من الثقافة والتثقيف الغربيين التائهين ومن الثقافة والتثقيف السلفيين الهجينين » واذا كان (الفكر الاصيل والثقافة الرفيعة والتثقيف الجيد هي اساس كل يقظة حقة لانها قوام كل حضارة حقه، عرفنا نحن العرب اين مواقعنا في الثقافة العالمية وفي اي الاماكن نكون، متقدمون او متأخرون؟؟ سابقون ام لاحقون؟؟

فالذين يبحثون في مسائل الاصالة والمعاصرة : والمحدث والقديم. او الشكل والمحتوى من خلال منظور الادب كمثال يقعون في اغلاط واخطاء التجزيئية التي تقف موقف النقيض في احلال البناء المعرفي المتصاعد مكان البناء المعرفي في مستويات الهبوط.. انهم كثيرا ما يبترون الادب عن الانسان وواقعه ويجردون الادب من انسانيته وفعاليته في رصد الدوافع وتشخيصه ليكون اكثر صلاحا وغورا وتكون قدرته على التغيير اكبر.

وحتى نخرج من مأزقنا الثقافي هذا يجب ان نستند على بنية ثقافية تكاملية شمولية جامعة تضع الانسان في المواقع الاولى من اعتباراتها حتى نرتقي بنبل الرسالة الثقافية واولى مراتبها تحقيق انسانية الانسان من خلال صراعاته المتعددة الصور والاشكال ولتحقق الثقافة غايتها وهدفيتها الذاتية وهي خلق وابداع ثقافة عربية صميمة تنبع من الواقع العربي وبيئاته المتجانسة وهذا بالتأكيد الذي يحدد هوية الثقافة ويبرز ملامحها ويجلي الكشف عن سماتها وذاتيتها المتفردة الناضجة الواعية وهذا بالتأكيد ايضا الذي يمنحها الوجه الحقيقي بعد ازاحة القناع عن الوان الثقافة والتثقيف الغربي الشائهة والسلفي الهجيني، والذين يحاولون نهج المنهج التوفيقي بين فكرين وحضارتين وثقافتين متناقضتين يقعون في قاع الغربة الثقافية وخصوصا اذا كانت ابحاثهم وكتاباتهم في مجالات المعرفة الانسانية وتصوير جدلية الواقع وجدلية التاريخ.

فالانسان وحدة عضوية وحياتية متنامية ومتكاملة وهو مستقل في افكاره ومشاعره واتجاهاته عن كل محتويات الوجود من حيوان ونبات وجماد. وقوانين الحياة تحكم الانسان ايا كانت بيئته بالعدل والتساوي بيد ان المؤثرات البرانية الناتجة عن التفاعل الاجتماعي بين الانسان والانسان والانسان وواقعه هي التي تصبغه بلون خاص ومن هنا نشأ الاختلاف في الثقافات والحضارات.. وفقا للحركة والتفاعل او عدمهما.

ولذلك ومن اجل ان يعيش الانسان العربي ثقافته الخاصة وحضارته العامة ينبغي عليه ان ينطلق من واقعه المعاش بكل اشكاله الثقافية والسياسية والاجتماعية والتاريخية هذا الواقع الذي انطبع به وتوحد معه ليبدع بالتالي فكرا وادبا وثقافة وفلسفة عربية صحيحة خالصة من المؤثرات الشائهة والهجينة المناقضتين لذاته ووجوده والا فانه سيحكم على ذاته وشخصيته ان تعيش حالة من الازدواجية والثنائية التي تتنافى مع وحدانيته في التفكير والابداع والخلق حينما يسعى الى تحقيق غايته الثقافية وهدفيته الفكرية الحضارية.

فالثقافة ايا كانت اذا عدمت اهدافها وافتقرت الى غاياتها ليست ثقافة حقة ولا فكرا اصيلا.

وهذا الذي جعل الثقافة العربية تمتلك مقومات للبقاء اكثر من اي ثقافة اخرى كونها تملك اهدافا وغايات فوظيفة الثقافة هي ما يمكن ان نحصره في ثلاث اتجاهات ومناحي ليست على سبيل الحصر بل التمثيل :

اولا : خلق قيم جديدة في الانسان توجه سلوكه نحو الحق والخير والجمال وهذه منظومة من القيم معينة لها دلالاتها وايحاءاتها ومتى حصلها المثقف بوعيه ونازعته اشواقه الى تحصيلها فقد بدأ يعي ذاته الجوهرية وانسانيته الحقة.

وبالمقابل فان منظومة القيم التي تدرجها الثقافة الغربية في ابحاثها ورواياتها وبعض اشعارها باهتة وهشة باردة لانها قاصرة تكرس الفوضى والعبثية وتوجه السلوك الانساني توجهات عدمية فلا تستغربن اذا قرأت رواية غربية ورد على لسان بطلها في عزاء صديقه حين علم وفاته « نقص العالم اجمعا واحدا »

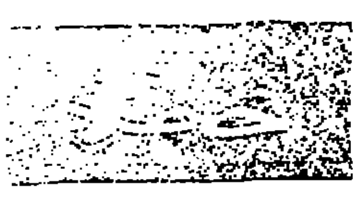
اين هي القيم الانسانية التي تهدف تغيير الواقع الاسن الذي تعيشه البشرية في عصور الحضارة!!! اللهم انها عيشة زائفة اسقطت الانسان الفاعل من اعتبارها.

ثانيا : خلق مواقف جديدة : حتى يعبر الانسان عن معنى وجوده وجوهره يقتضي ذلك منه ان يتخذ موقفا ازاء نفسه اولا ثم ازاء واقعه ومجتمعه، والعالم والطبيعة من بعد، وكون الانسان لايستطيع الان يتأثر بمجرى الاحداث ايا كانت فان ذلك يتطلب منه اتخاذ موقف واذا كان عاجزا وقاصرا عن اتخاذ موقف حتى ولو ازاء نفسه فان ذلك يعني انه يعيش امية ثقافية او انه يعيش ثقافة سالبة قاصرة عجز بسببها عن اتخاذ موقف ما وعليه فانه يحتاج الى الخروج من هذه الامية الثقافية الى مستوى اعلى واعمق من الوعي والادراك والافانه (سيظل يحمل مشكلاته ويطوف يبحث لها عن حل مادام يعيش ازمته الثقافية وسيظل عاجزا عن تحصيل ماهيته ما لم يحصل ثقافيته الخاصة).

ان تحصيل الماهية والذات ضرورة ملحة لتغيير الواقع.

ثالثا : البعث الحضاري : والبعث الحضاري في حقيقته خروج من العدمية والسكون والاخلاد والجمود الى الحركة والتفجر واليقظة على المعرفة الحقة ذات الصفة التكاملية الموحية التي تصوغ الحياة البشرية صياغة حضارية فاعلة. وحينما نملك ثقافة هذه صفاتها فاننا نكون قد ادركنا اهمية هذا البعث الحضاري في حياتنا الراكدة حيث جعلت من الامة العربية امة حضارية متخلفة رغم توافر عناصر البقاء لها وجعلتها في اسفل السلم الحضاري لحضارته الثقافية هي التي تمنح تأشيرة البعث لهذا الانسان الحائر وتوقظه على ذاته وجوهره.

وعندها وعندها فقط نكون قد بدأنا نتململ نحو اليقظة والوعي لخلق ذلك الانسان والواقع الثقافي المأمول والمجتمع الانساني الذي ترتع فيه معاني العدالة الاجتماعية وعندها فقط تكون بداية الخروج من الازمة وحينئذ فلينتظر العالم اجمعه ادبا وفكرا وفلسفة عربية وذلك مرهون بوعي الانسان العربي على ذاته المفقودة وشخصيته المهدرة وانها لذكرى لمن القي السمع وهو شهيد.





فلسطين

ارجع بكم يا أحبائي الى ايام طفولتنا
الى بيتي في قريتنا المهجوره
الى شجرة امام بيتنا
قد اقتلعت جذوره
هناك كان يسكن ابي
في قريتنا المهجورة
هناك قد وضع يده
على كل شجرة مغروسه
ابحثوا معي في الخيال الضائع
عن الماضي المجهول
تذكروا معي تغريد الطيور
تذكروا معي نشيد العصفور

انتصار القيسي



شعلة اليوم

هربت الافكار.. وذابت الصورة الخيالية.. حطمتها بعزم الواقع، وبمنهل الوهج الساطع، وجئت الى الزنبقة البيضاء، رافعا عيني الى راسها.

والروح تذوب كلما ابحرت النفس في سرها ذاك السر العجيب يحملني الى عالم غريب عن ربوعنا، فانا اشتاق واحن غوصا الى محياها.. لكن بقي اليوم، واللحظة التي اراها ومن ثم تغرب خلف الآهات ولا اجدها، حيث ضجيج البشر ومعركة الحياة مع ابنائها، فهي تقترب من كل ذا وذاك وبين ليلة وضحاها اراها، بصمت تزهو وثم يتفجر النور على عودها النابض بالوجود.

لقد حان الرحيل فبكيت وبكيت وغفت الكلمات النائمة بين شفتي وغابت الصورة عن العيون بعيدا، الى الذهن، والروح والاعماق الدمع يترقرق من عيني، فقد حان الرحيل، اين تغب من افق الخيال.. شريدة انا، غريبة انا يا قيثارتي الحزينة ها نعزف آخر نغم في حياتي ولكن ذاك الامل المنشود لوعودك لا تقبلي لنفسك الحياة من بعدي.. لا لن ننتهي بعد انني اسمع صفيرا.. يصعق جوانحي.

عالية حداد

قراءة في المجموعة القصصية «دموع السماء»

دموع السماء مجموعة قصصية للاديب الشاب سمير عبدالكريم الصالح، في هذه المجموعة نطالع بعض القصص القصيرة التي كتبها المؤلف ابان شبابه المبكر.. وهي المجموعة البكر له وفيها نجد الحيوية المتدفقة الممزوجة بجذوة الشباب فيها تشتم رائحة الخضر واوراق الاشجار اليانعة وتسمع زقزقة العصافير وحفيف الاشجار وازيز الحشرات الصيفية وتنعم بهدوء الريف وروعته.

فيها تقابل الشيخ الكبير، والطفل البريء، والمرأة ذات الحيوية والجمال البريء الخالي من الرتوش. كل هذا تجده في هذه المجموعة. بأسلوب عفوي جميل، خال من التكلف والتعقيد.

اشخاص المجموعة ككل ينتمون الى تلك الطبقة الكادحة والصابرة، التي تحاول جاهدة ان تصارع الحياة بكل ما تحمله من شقاء اليهم، فيتمكنوا بصبرهم وكفاحهم من صرعها والانتصار عليها.

ان المؤلف يصور بصدق وبأسلوب من الواقعية في مجموعته هذه ظلم وتعسف «الصهاينة» على شعب فلسطين، المحب للحياة والرافض لهذا الظلم الصهيوني الغاشم حيث نجد المرأة المكافحة في قصة قروية من القدس، المرأة التي صمدت امام الضابط الاسرائيلي «صاموئيل»، والاطفال الذين يتحملون المؤوليات الجسام بعد وفاة ابائهم على يد جند اسرائيل، فيصبرون ويكافحون في قصته الموت والدينار، وهمسة من الماضي.

ويبدع المؤلف في قصة «رغبة الانتقام»، حيث يصور لنا طفلة في ربيعها العاشر تتساءل بفضول عن والدها، فتخبرها والدتها التي تقطن بائسة في بيتها فتقول: «كنت ووالدك على خير ما تكون الزوجة لزوجها نعيش مع الفقر الذي سريعا ما تغلبنا عليه، فزرعنا حقلنا الصغير، واقتنينا الكثير من المواشي والدواجن. كنت اذهب انا ووالدك مع شروق الشمس في الصباح الى ان تتوارى اشعتها الذهبية وراء الافق نحرث الارض ونزيل الحجارة.. كل ذلك حدث في ضواحي يافا.. وفي فجر ذات يوم صحونا من نومنا الهادىء بعد التعب على صوت لعلعة الرصاص بدلا من ان نصحو على صياح الديك».. وتغريد العصفور على الغصن الندي. ثم... هنا تغرورق عينا الام بالدموع. فنهض اهل الحي ليدافعوا عن وطنهم، وكان والدك معهم.. وما ان مضت ساعات حتى تناثرت الجثث والاطراف هنا وهناك».

انه تصوير حي يكاد يتكرر كل يوم في الارض المحتلة، حيث الفلاح الوادع الهادىء الذي يذهب الى حقله مسرورا فرحا، فيفاجأ بصوت المدافع والرصاص ينطلق من فوق رأسه من هنا وهناك بدون سبب يذكر.

ثم تتعرف «سلوى» الفتاة الصغيرة الذكية على احمد ابن الحي الذي توفيت والدته هو الاخر على يد الصهاينة، فتجمعهما المأساة، ويتصادقان. هي تقرر ان تكون ممرضة لتسعف الجند بعد وفاة امها. وهو يقرر ان يكون «ضابطا» ليحارب من قتلوا والدته ثم يفرقهما الزمن بعد الرحيل.. وتجمعهما المأساة ثانية بعد طول فراق، في هذه المرة تسعف سلوى صديقها الضابط المجروح الذي سرعان ما عرفها وعرفته. ثم يتزوجا ليخلفا اجيالا تقف لاعدائهما بالمرصاد.

نبيل سعيد الحاج

عودة الى حديث الأرقام الحسابية

بقلم الدكتور جميل علوش

قرأت تعليق الدكتور فواز طوقان المنشور في ملحق الدستور الصادر يوم الجمعة المنصرم حول مقال سابق لي عن الارقام الحسابية. فأسفت اشد الاسف لما تضمنه مقاله من محاولات التجريح والتمويه وتحريف الكلم عن مواضعه وتحميل العبارات ما لا تحمل ولا تتحمل، وحزنت كذلك أن يصل الدكتور في لغته واسلوبه الى المستوى الذي سأبين نماذج منه في نهاية هذا الرد.

لقد حزنت حقا على الصورة التي يرسمها تعليق الدكتور من نوعية العلاقات التي تحكم العلماء الذين يعملون في الميدان الواحد. فقد تصورت من خلال عبارات الدكتور انه يحمل لي ابغض العواطف وأمقت الاحاسيس مع أني لا اذكر أني اجتمعت به مرة واحدة. فمن يصدق أن هذه الغضبة المضرية هي في سبيل العلم ومن اجل الثقافة فقط؟ أما كان في امكان الدكتور ان يبسط أفكاره بأسلوب لين ناعم لا يخدش المشاعر ولا يجرح الاحاسيس؟

ثم ما هذا الحرص الشديد على المزايدة في موقع لا تجوز فيه المزايدة فيروح يتحدث عن مواقف العراق القومية كأنه لا يعلم أنني اقرب منه الى العراق. ويلصق بهذا الموقف المزايد الحديث عن المرحوم قدري طوقان وحصوله على جائزة عبدالناصر العلمية. لقد اوردت اسم هذا العالم الكبير في مجال الاستشهاد والاحتجاج فما معنى الحديث عن مكانته وانا ادرى الناس بهذه المكانة وما علاقة هذا كله بالحديث عن الارقام؟

اؤكد للدكتور فواز أني لم أكن أريد الرد لأسباب عدة لعل اهمها اني لا احب ان تنقلب المناظرة الى مماحكة ومكايدة. ولكني لا احب كذلك ان يتوهم الدكتور سكوتي عجزا وتهربا ولا سيما ان في جعبتي بعض الفوائد التي أود ان ابسطها محققة موثقة خشية العودة الى التلاعب بالالفاظ وتحميل الكلام ما لا يتحمل وهذه هي ملاحظاتي:

١ ـ زعم الدكتور ان الصك يعني العقد وأن لفظة الشيك ليست مأخوذة من الصك. وانا اصر أن الشيك مأخوذ من الصك وليرجع ان شاء الى هذين المصدرين (المعجم الوسيط ج١ ص ٥٢١، والمرجع في تعريب المصطلحات لحسن حسين فهمي ص ١٧٠)

٢ ـ تحدثت عن الغول بفتح الغين فتوهم اني اتحدث عن الغول بضم الغين والفرق كبير بينهما. فقد وردت الأولى في قوله تعالى: لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. وقد فسروا الغول هنا بالسكر او بالخمر (انظر لسان العرب مادة غول) ومن الغول هذه اخذت كلمة الكحل (تمهيد في علم الاجتماع للدكتور عبدالكريم اليافي ص ١٠٥)

٣ ـ زعم الدكتور ان الاتراك هم الذين استخدموا كلمة (أميرال) او هم الذين اخذوها من الغرب. وهذه حجة واهية فسواء أخذها العرب من الاتراك او من الغرب مباشرة، ان النتيجة واحدة لقد استخدمها العرب كما استخدموا الشيك (انظر المرجع في تعريب المصطلحات لحسن حسين فهمي ص ٢٠٩)

٤ ـ اذا كان الخوض في حديث الارقام كما يذكر الدكتور قضية عويصة وهي عويصة حقا فهل يعتقد ان اقواله في الموضوع كانت حاسمة وهل يعتبر نفسه جهيزة التي قطعت قول كل خطيب؟ واذا كان الامر كذلك افما كان الاجدر به ان يكتب بحثا موثقا وينشره في مجلة علمية لا ان يكتب تعليقا سريعا في صحيفة. انني لا اذكر انى قرأت للدكتور مقالة او بحثا في مجلة ادبية او علمية لا في الاردن ولا في خارجه فكيف ينصب نفسه قيما علي ومقالاتي وابحاثي تملأ الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه وبعض مقالاتي التي تنشرها الدستور تنقلها صحف الضفة الغربية وسورية. ايريد الدكتور فواز المزيد؟

٥ ـ لقد اعتمدت في مقالي السابق على اربعة مصادر هم العلامة قدري طوقان والدكتور عمر فروخ وفيليب حتي والموسوعة البريطانية فأين المصادر التي اعتمد عليها؟ وهل يصح الخوض في الموضوعات التاريخية دون الاعتماد على مصادر؟ ام انك تريد ان تجابه الدنيا بمقتطفات مشوهة من هنا وهناك؟.

٦ ـ لقد استشهدت بفيليب حتي فنسب الدكتور ما اقتبسته من فيليب حتي الى الموسوعة البريطانية وراح يزعم أني لا اعرف الانكليزية، أليس هذا تمويها يا دكتور؟

٧ ـ قال فيليب حتي: ويرد معظم العلماء الارقام الغبارية ـ شأنها شأن الارقام الهندية ـ الى الهند. ويرى اخرون انها من اصل روماني وانها كانت معروفة في اسبانيا قبل قدوم العرب (تاريخ العرب ـ الاصل ـ لندن ١٩٦٠ ص ٥٧٣) وهذا القول ينسف كل ما اعتمد عليه ودعا اليه في تعليقه فلماذا لم يحاول ان يتصدى له ويناقشه مناقشة علمية؟.

٨ ـ ذكرت في مقالي ان الاوربيين حوروا في الارقام التي اخذوها من العرب فنفى الدكتور ذلك بشدة. قال زكريا هاشم بهذا الخصوص: أخذت اوروبا ارقامها في شيء يسير من التعديل ما زال يشف عن اصلها (فضل الحضارة الأسلامية ص ٤٧٠) فالتغيير حاصل لا محالة اما كونه يسيرا او كبيرا فهذا شيء نسبي.

٩ ـ اعترض الدكتور على قولي ان العرب اخذوا الارقام عن الهنود وان الهنود عادوا فاخذوا الارقام بعد تطويرها من العرب وزعم ان هذا تناقض وقد استندت في قولي هذا الى الدكتور عمر فروخ ولكن كتابه ليس بين يدي الان ليس هذا هو المهم، المهم ان الدكتور يخالف ما نهى عنه فيقول ان العرب اخذوا بعض الارقام عن الهنود ثم يقول في مكان اخر ان الهنود اخذوا الصفر عن الخوارزمي والخوارزمي كما يعلم الدكتور عربي فأي تناقض هذا؟ أليس الصفر جزءا من الارقام يا حضرة الدكتور؟.

١٠ ـ زعم الدكتور طوقان ان العرب اخذوا الارقام الهندية في عهد المغول ثم ذكر في مكان اخر انهم اخذوا الارقام في عهد المأمون من خلال ترجمة كتاب الفلك المعروف باسم السندهند. ومن المعروف ان السندهند ترجم في زمن الخليفة المنصور لا الخليفة المأمون وكان ذلك سنة ١٥٤هـ / ٧٧١ م (تاريخ العرب لفيليب حتي ص ٣٠٧).

اما المغول فلم يدخلوا الا في عهد الخليفة المستعصم سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م. فمن الذي يملك الحس التاريخي يا دكتور انا ام انت؟ وهل لك ان تفسر لي هذه المزالق التاريخية والتناقضات العلمية؟

هذا قليل من كثير من مزالق الدكتور الذي يزعم انه ملم بالتاريخ واصوله وقضاياه. وكنت اود ان اتوقف هنا لولا أني رأيت ان اشير الى نماذج قليلة من مزالقه اللغويه.

فهو يقول (نشرت) بالتأنيث مع العلم ان الضمير يعود الى لفظة (شيء) الواردة في قوله (فكتب شيئا.)

ويقول يسوغ له قلمه بأن وسوغ تتعدى بنفسها لا بحرف الجر.

ويقول واستخلص بمقاله صغيرة ويقصد بذلك انتهي من الكلام لأن (استخلص) تتعدى بنفسها.

ويقول ان المغرب العربي والاندلس لم يستعمل والصحيح لم يستعملا لانهما اثنان.

ويقول اتفق اقتصاديو العرب والمسلمون والصحيح والمسلمين لانها معطوفة على مجرور.

ويقول الكحل الذي يوضع في جفن العيون، والعيون لها اكثر من جفن والصحيح في الجفون أو في العيون او في جفون العيون.

وهو يدخل الفاء في مواضع متعددة على خبر المبتدأ دون مسوغ نحو: ولفظة البحر فلا علاقة لها الخ.. وكذلك واخذ العرب عنا اشياء فامر به..

وتصوروا هذا التركيب (ثم حتى لو) وثم حرف عطف وحتى حرف عطف ولو حرف شرط فما هذه المماظلة في الكلام. وهو يستخدم كثيرا كلمة (مطب) وهي كلمة عامية جدا جدا وكريهة.

واغرب من ذلك كله انه يقول ويستخرعها بدل يخترعها وهي اشبه بلغة العجائز.

وقد تطول قائمة الحساب لو رحت اتتبع اخطاء الدكتور فهي كثيرة وكلها من قبيل ما نبه عليه الدكتور عيسى الناعوري في تعليقه على رسالة الدكتور طوقان الموجهة الى المجمع.

واخيرا لا يسعني الا ان اردد ما قاله الشيخ ابراهيم اليازجي حين اعلن انسحابه من مناظرة خرج احد خصومه فيها عن حدود اللياقة قال:

ليس الوقيعة من طبعي فان عرضت
اعرضت عنها بوجه بالحياء ندي

اني اضن بعرضي ان يدنسه
غيري فهل اتولى خرقه بيدي

القصيدة المكثفة عند محمد الظاهر

بقلم هاشم خليل عبدالغني

في البداية لابد من اشارة عامة، يعرفها الجميع، فلا نجاح بدون ثمن، وضريبة النجاح مرتفعة، تحتاج الى الصبر، فلا يضير الفنان ان يبدأ السلم من اول درجاته فلا يستعجل الشهرة، فكبار الشعراء في الوطن العربي، امثال محمود درويش والبياتي وادونيس كانت بداياتهم مع القصائد القصيرة المختزلة، وبعد ان امتدت جذورهم عمقا، وارتفعت قاماتهم عاليا، لجاءوا الى نظم القصائد الطويلة، وكان سلاحهم التجربة والاطلاع الواسع.

فالقصائد الطويلة لها اعمدة ترتكز عليها، هذه الاعمدة القائمة على اسس متينة، فلا بد من مقومات وشروط في ناظم القصيدة الطويلة، ولعل من اهمها:

اولا: القصيدة الطويلة بحاجة الى شاعر، عنده زخم لغوي، قادر على ابتكار الصور وقادر على ان تكون الكلمات على مستوى الشكل في القصيدة.

ثانيا: القصيدة الطويلة بحاجة الى انسان شاعر، ذو رؤية واضحة وموقف محدد، يستطيع ان يبني القصيدة بشكل متكامل للتعبير بها عن نظرته او موقفه.

ثالثا: القصيدة الطويلة بحاجة الى خبرة طويلة، وذلك حتى يتمكن الشاعر من حشد جزئيات القضية التي يتحدث عنها، لاان يكرر كل جزئيه من جزئياتها بشكل طويل.

بعد هذه المقدمة، يمكن الدخول في محاولة لفهم القصيدة المكثفة عند ـ محمد الظاهر ـ ولا نعدو الحقيقة. اذا قلنا ان الشاعر يعرف قدراته وامكاناته، ضمن اطر محددة وواضحة، فهو يتلمس طريقه برؤيا معينه. في محاولة للبحث عن شخصية مميزة، ومحاولة البحث هذه تبدو من خلال الخطوات الجادة التي يخطوها في عالم الشعر، فالبدايات لديه، مؤشرا واضحا لما ذهبنا اليه.

فالدارس لقصائد ـ محمد الظاهر ـ يلاحظ انها تدور حول الهم الفلسطيني، الممثل بالاحتلال والتشرد والبطش، ورغم اننا نجد هذا الهم، يسري في عروق كل قصائده، الا اننا نجده ـ مركزا ومكثفا بشكل ملموس ـ وهذا عائد وكما ذكرنا في المقدمة الى ان الشاعر يعرف حدوده وطاقاته، على خلق الصور وبث الاحاسيس لدرجة معينة.

وسنركز هنا على ـ تكثيف القصيدة عند الشاعر ـ من جوانب مختلفة. وسنرصده من جهات متباينه.

الكثافة في المضمون:

ان المضمون يعبر عن افكار محددة من خلال جمل شعرية مكثفة فياتي البناء العام للقصيدة معبرا عن فكرة واضحة، غير مكررة، لان الشاعر يقف عند حد قدرته على التعبير فلا يتجاوزها، ففي قصيدة (شعب)...

يؤمن...!
ان تكون له،
ساحة مقمرة،
ان تكون بها شجرة.

*** *** *** ***

ان تمر عليها السنين العجاف
وتبقى على حالها مثمرة.

*** *** *** ***

ويؤمن ان الزمن
سيخرج من كفن
اللحظة الخطرة
وان الوطن
سيخرج من جسد المقبرة.

نحن في هذه القصيدة امام معادلة، لها مقدمات ونتائج، حافلة بالمدلولات المترابطة معا، ـ الايمان بالقضية، الصمود رغم القحط، الخروج الذي يمثل الانبعاث ـ جاءت هذه المعادلة متكاملة بحيث لا تناقض بين مقدماتها ونتائجها، بل جاء الانبعاث (الخروج) نتيجة الايمان، والصمود، ولنقرأ نموذجا اخر من قصيدة بعنوان (تأسيس):

امنحوني، دقيقة صمت،
اذن،
كي احيل الزمن
لغد اجمل.

فهذا المقطع يحتوي على فكرة واضحة (اصمتوا ودعوني اعمل) لماذا يطالبهم بذلك، لكي «يحيل الزمن لغد اجمل، لاحظ كثافة المضمون، من خلال القصيدة القصيرة، ومن خلال المقطع الصغير.

● الكثافة في الصور:

في اغلب قصائد ـ محمد الظاهر ـ تكون الصورة (لقطة) معبرة، حينما تنظر اليها تكبر ثم تكبر، حتى تصبح مشهدا لساحة عامة في مدينة حزينة، يتاتى ذلك من خلال صور جزئية متداخلة، تشكل لوحة كبيرة، ولنرى هذه الصورة:

يتكور طفل، تحت النخلة يعلن،
ان الله مع الفقراء
يتعرى رجل تحت سماء الله
ويعلن،
ان الفقراء المصلوبين
فاكهة الغرباء.

الصورة هنا، صورة طفل يتكور تحت نخلة، ورجل يتعرى تحت السماء، الا تشكل كل من هذه الجمل الشعرية، صورة قائمة بذاتها، رسمها الشاعر بكلمات معينة، يتكور، يتعرى

نلاحظ هنا اعتماد الشاعر على الافعال لرسم الصور، ولكنه يلجأ احيانا اخرى لاستعمال الاسماء، كما في قصيدة (وعد):

على خارطة،
سارسم اي حجر
ليلتقطه كل طفل يقود مظاهرة
في الزمن الصعيب.

لاحظ الصورة هنا بدأت بخارطة، ثم اخذ يتفتح ما بداخلها، حجر، طفل، مظاهرة، وفي الطرف الاخر من الصورة، ظروف قاسية صعبة، كما نلاحظ هنا، تسلسل الصورة الشعرية بمستوى الحدث الذي يتحدث عنه الشاعر.

● الكثافة اللغوية:

لغة الشاعر بشكل عام سهلة وواضحة، تمتاز برموزها الحية، وهي موظفة لخدمة المضمون، وترابط القصيدة، لنقرأ هذا المقطع من قصيدة توهج:

لا تتركوا الوقت يذبل في صدورنا
ولا تزعجوا سرنا بالهتاف
انتموا للضفاف
من الماء للماء هذا دمي
فاسجدوا
واشهدوا

لاحظ الكلمات التي استخدمها الشاعر هنا، يذبل، سرنا، اسجدوا، اشهدوا، فالفعل يذبل له دلالة خاصة، فالذبلان لا ياتي مرة واحدة بل ياتي مع الوقت، لاحظ كذلك حروف الجر، من الماء للماء هذا دمي، فهما تعنيان (التحديد)، انظر الى الافعال في المقطع التالي:

تغلغل الى العمق
لا تشعل الوقت ان لم توقظ القاعدة
وابتدأنا معا
نرسم الافق

الافعال، تغلغل، تشعل، توقظ، نرسم، فالشاعر هنا اعتمد على الافعال واتكىء على دلالاتها لاثراء المضمون، فالافعال ملتهبة مليئة بالحرارة.

● الكثافة الرمزية:

قيل ان الرمز عند محمد الظاهر مليء بالاغراق المبهم، ولكن من يقرأ قصائده الاخيرة يجد تحولا كبيرا عند الشاعر، فرمزه بسيط معبر، يتضح بسهولة من خلال السياق العام، كما يلاحظ انه اخذ يقلل من استخدام الرموز لنرى هذا الرمز في المقطع التالي:

من جاء الى هذي الدنيا منفيا
في شرنقة الخوف،
فليدخل قائمة الشهداء

الرمز هنا (الشرنقة) كلمة واحدة لها معان وابعاد كثيرة، فمن ياتي الى هذه الدنيا وهو محاط بالخوف فانه في عداد الشهداء.

على صدر لينا
سارسم اي قمر
يظل على افقها شاهدا
لا يغيب

فرمز لينا والقمر واضحان فالأول يعني الوطن، والثاني يعني عمل اي شيء من اجل هذا الوطن، نجد هنا ان السياق العام يفسر الرمز لخلوه من التعقيد والغرابة.

وفي النهاية نأمل ان يكون التركيز والكثافة عند محمد الظاهر، بداية الانطلاق لخلق شخصية مميزة في عالم الشعر لنظم القصائد الطويلة الهادفة.

نائلة الاحوص الكلبية

حب المرأة لزوجها مما يملأ عليه الدنيا سعادة وسرورا، ودفاعها عنه في كل ملمة ومصيبة اكبر دليل على مثلها وشجاعتها، التي قد تفوق شجاعة الرجال، وامرأة كهذه ما اعظمها شريكة لحياة، وما انبلها من زوجة، تفدي زوجها، حتى بروحها ولم تعرف الدنيا امرأة واجهت اقسى انواع قدرها مما واجهتها نائلةبنت الفرافصة بن الاحوص الكلبية، زوجة امير المؤمنين عثمان بن عفان.

ـ كانت تحمل بين جنباتها قلبا مفطورا على الرقة والشاعرية لذلك عرف الادب طريقه اليها حتى صارت شاعرة، وكانت ذات نفس هادئة متزنة فكانت من ارجح النساء في عصرها رايا وكانت مؤمنة برسالتها الى جوار زوجها امير المؤمنين لذلك كانت شجاعة تقول الحق وتشير به، لم يكن غريبا منها ان تشير على زوجها بكثير من امور المسلمين.

كانت الساعة التي عرف الناس فيها قدر شجاعتها وقدر حبها لزوجها وتضحيتها بنفسها في سبيله ولم يرهبها شيء في الدنيا، ولم يخفها الرجال، بل كانت اكثر جرأة منهم ولم لا وهي بنت نادية السماوة، التي تربت على الشجاعة، ولم يعرف الخوف الى فؤادها طريقا.

دخل قتلة عثمان بن عفان عليه في داره وهو يقرأ القرآن، وبايديهم السيوف تخطف الابصار ببريقها وهوى احدهم بسيفه عليه فضربه والقت الزوجة الشجاعة «نائلة» نفسها على زوجها تتقيه ضربات القاتل وتفدي زوجها بحياتها وتصرخ وتستغيث وتصيح بخادمها رباح وامسك الخادم بالقاتل فقتله.

لكن قاتلا اخرا هم بوضع سيفه في بطن عثمان فامسكت نائلة بالسيف فخر في الحال على اصابعها، وكان عثمان قد لقي ربه فخرجت تستغيث بالناس ليمسكوا بالقتلة لينالوا عقوبتهم ولكنهم كانوا قد فروا.

لم تجزع بل ذهبت الى المسجد فخطبت في الناس تستحثهم على الاخذ بالثأر، وكتبت الى معاوية، وكان في الشام، وارسلت اليه قميص زوجها مضرجا بالدم، ومعه بعض اصابعها المتطوعة، ولما سكنت الفتنة اراد معاوية ان يخطبها لنفسه ليكرمها فما كان منها الا ان حطمت اسنانها بيديها واذهبت بجمال وجهها وقالت: لا اني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب، واخاف ان يبلى حزني على عثمان فيطلع مني رجل ما اطلع عليه عثمان.

ما اروع ما سطرت هذه المرأة من تاريخ، وما اروع ما ضحت به فقد ضحت بشبابها وجمالها وابت ان تتزوج بغير عثمان حتى يظل ذكره خالدا فيها الى الابد فلا عجب فقد دافعت عنه وضحت بحياتها من اجله.

اعداد: سلوى توق

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعيه للمنطقة الجنوبيه.

الى المدعى عليه فايز ابراهيم سلمان ابو محفوظ من بئر السبع ومجهول محل الاقامه في لندن يقتضي حضورك لمحكمة عمان الشرعيه للمنطقة الجنوبيه وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٨١/٢/١٧ الساعه التاسعه صباحا للنظر في الدعوتين اساس ١٩٨١/٧١ و ١٩٨١/٧٢ المقامتا عليك من قبل المدعيه مريم سلام ابو محفوظ فاذا لم تحضر في اليوم المعين او لم ترسل وكيلا عنك او لم تبد للمحكمه معذره مشروعه سيصار في الدعوتين بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١ ربيع الثاني ١٤٠١ هـ وفق ١٩٨١/٢/٥م.

قاضي عمان الشرعي
للمنطقه الجنوبيه
محمد عبدالفتاح للقبل

اسهمت اللغة اللاتينية في اغناء اللغة الانكليزية حيث ان سبعين بالمائة من مجموع مفردات اللغة الانكليزية تعود في اصولها الى اللغة اللاتينية اذ كان قد تسنى لهذا العدد الهائل من المفردات ان تلتحق باللغة الانكليزية اما مباشرة او مرورا باللغة الفرنسية في اعقاب الفتح النورماندي للجزر البريطانية، هذا ولا ينظر الى اللغة الانكليزية من حيث تركيب جملها ككلمة لاتينية بل هي اقرب ما تكون الى اللغات الجرمانية.

تعتبر اللغة الانكليزية في عداد اللغات التقدمية المتطورة من ناحية كما تعتبر لغة محافظة جامدة من ناحية اخرى. من الناحية الاولى كانت نهايات كلمات هذه اللغة متحركة، الا ان هذه الظاهرة اختفت بمرور الزمن لعوامل مختلفة وحل مكانه نظام ترتيب الكلام حسب المعنى المراد اي ان هنالك موقعا للفاعل واخر للفعل وثالثا للمفعول به.. وهكذا.. ومن هنا تأتي صعوبة التمكن من هذه اللغة من قبل الغرباء عنها اذ لو كانت القضية قضية تشكيل وقاعدة نحوية محددة لهان الامر، فلا بد اذن والحالة هذه من المراس والتدرب عليها تدريبا متصلا شاقا حتى تصبح عادة متأصلة عميقة. اما من الناحية الثانية اي من حيث تركيب الكلمة فهي محافظة، فكانت النتيجة ان غدا اسلوب النطق بالكلمة مغايرا لاسلوب كتابتها مما زاد في صعوبة ترسيخ صورة الكلمة في الذاكرة.

كان البرلمان البريطاني قد اثار هذه النقطة الاخيرة الا وهي ضرورة تغيير طريقة كتابة الكلمات بحيث تتساوق مع طريقة نطقها، الا ان هذا الاقتراح جوبه بمعارضة شديدة بحجتين اثنتين: اولاهما ان التغيير في طريقة كتابة الكلمة سيؤدي الى ضرورة اعادة طباعة كل تلك الكميات الهائلة من التراث المدون بالطريقة المعهودة كما ان التعديل المقترح سيحرم تلميذ اللغة من منفعة ومتعة المران العقلي في عملية محاولة ترسيخ صورة الكلمة.

لا يفوتنا في هذا المقام ان نشير الى عدم وجود اية علاقة تذكر بين اللغة الانكليزية واللاتينية اللهم الا من حيث المفردات كما قلنا، الا ان اللغة اللاتينية هي اللغة الام للغات حديثة اخرى وهي على التحديد الفرنسية والايطالية والبرتغالية والاسبانية والرومانية. كل هذه اللغات كانت في الاساس لهجات من اللغة اللاتينية ثم مع الزمن والظروف واسباب مختلفة ومنها الحاجز الجغرافي الذي كان قائما في ذلك الوقت استقلت هذه اللهجات وتحولت الى لغات منفصلة حية قائمة بذاتها.

ملاحظة اخيرة بهذه المناسبة اود ان اوردها الا وهي: ان هؤلاء الذين يتقنون اللغة الانكليزية وبخاصة اصحابها الاصليون لا يستعملون في الغالب الا الكلمات القصيرة ذات الاصل الانجلو سكوني بالاضافة الى التراكيب الاصطلاحية كما يتعمدون حثيثا عن الكلمات الصعبة الطويلة ذات الاصول اللاتينية. ويحضرني في هذا المقام تعليق للكاتب البريطاني المعروف «سومرست موم» حينما وقع اختياره على اعظم عشر روايات من بين جميع الاداب العالمية واضعا على قمة اللائحة كالتاج المتلألىء رواية تولستوي الخالدة «الحرب والسلام» كما اختار، وهذا بيت القصيد، كتاب «الكبرياء والهوى» للكاتبة الانكليزية جين اوستن فقرظ موم هذه الرواية وامتدحها من حيث الشكل والمضمون وتصوير شخصيات الرواية، الا ان تحفظه الوحيد الذي ابداه الكاتب بالنسبة لهذه الرواية الرائعة هو ان المؤلفة قد اكثرت من استعمال الكلمات الطويلة ذات الاصول اللاتينية. وهذا قد يعني بأن اللغة تتجه الى التبسيط والتيسير من هذه الزاوية على الاقل بالرغم من المراقيل المصطنعة التي توضع في طريقها وذلك كما قلنا بالابتعاد عن الكلمات الصعبة المهجورة والتحول الى استعمال المفردات النابضة بالحياة والغنية بالمعاني من غير التفات الى اية اسباب شكلية اخرى لا تزيد الكتابة صدقا بل تزيدها تعقيدا.

لم نقصد بهذه الخاطرة اللغوية المقتضبة اولئك المختصين من القراء بل هؤلاء الذين يولون مثل هذه الامور اهتماما ويجدون في الاطلاع عليها شيئا من الامتاع ولو كان يسيرا.

يوسف بوران



وأزمة تداوله في الأسواق العربية

احياء التراث والترجمة الجادة وخفض الأسعار طريق لحل المشكلة

لا شك ان الكتاب سفير الحضارة، ورسول الثقافة عبر بلاد العالم، وعبر التاريخ، فعلى اوراقه وحروفه الدقيقة قامت حضارات العالم، واندفع انسان هذا العصر يخترق اجواء هذا الفضاء الشاسع ويعتبر الكتاب رسالة منذ ان نزلت الكتب السماوية، والكتاب ايضا رسالة منذ ان عالج مشاكل المجتمع البشري. والثقافة الحقة - التي يعد الكتاب واحد من اهم روافدها - ليست هدفا وانما هي وسيلة تنتهي بصاحبها الى الحضارة.

والامر المثير حقا هذه الايام ان القارىء العربي يتعرض لغزو منظم وبكثافة هائلة من الثقافة الغربية والافكار التي جاءت من هنا او هناك وتركت آثارها على عقلية الانسان العربي، واحدثت طفرة خلقت معها نوعا من ثورة التطلعات التي لا تتمازج مع الواقع العربي المعاصر وخاصة بعدما نشطت حركة استيراد الثقافات وشغف المترجم بنقل نوعية رديئة من الثقافات الهزيلة... وزاد من فعالية هذا الغزو الثقافي استخدام لوسائل الاتصال المتنوعة سواء المرئيء منها او المسموع او المطبوع..

معوقات تداول الكتاب العربي

وعلى الجانب الاخر تجد ان الكتاب العربي يواجه سلسلة طويلة ومعقدة من المعوقات التي يصعب معها انتقال الكتاب من دائرة توزيعه الضيق الى الاسواق الاخرى في باقي الدول العربية ليطرح الفكر العربي الجديد ويساعد في ايجاد ثقافة موحدة تلتف حولها العقلية العربية وتعرض لهم تراثنا وتطلعهم على اصالة هذا الفكر.. ولكن ما يحدث الان ان نحو ٩٠٪ من الكتب التي تصدر اما كتب معادة او كتب صدرت في طبعات جديدة، بينما ظهر واضحا الاحجام من التأليف والنشر حتى اصبحت قضية الكتاب متشابكة العناصر بحيث لا يمكن معالجة جانب واحد دون الجوانب الاخرى، فأزمة الكتاب مرتبطة بقضية الثقافة وهي مرتبطة ايضا بالتعليم والمجتمع والسياسة، وكذلك الاتصال الخارجي والداخلي الى جانب للمشكلات الاقتصادية. واذا تطرقنا الى اسباب هذه القضية سوف نجد الكثير من معوقات نشر الكتاب وتداوله في الاسواق العربية..

ومن هذه المعوقات السياسية والاقتصادية والخضوع لاساليب مختلفة من الرقابة وارتفاع نسبة الامية في المجتمع العربي التي تصل الى ٨٠٪، مما يجعل العملية التعليمية للفرد غير ناجحة لانها في نفس الوقت عملية تثقيفية يقصد بها ان يحسن الفرد استقبال المعلومات والاحاسيس والحكم عليها لكي يتمكن بعد ذلك من اجادة التعبير عما يعرض له من افكار واحاسيس وبالتالي حسن استخدامها.

ومن هنا نلاحظ ان الامية حاجز ضخم ما زال قائما يحول دون استمرارية العملية التثقيفية للمواطن العربي بشكل فعال.

اما العائق الثاني فهو المشكلات السياسية الناشئة عن الظروف والعلاقات بين انظمة الحكم في البلاد العربية.. فمثلا اذا كان هناك خلاف ما بين القيادة السياسية في احدى الدول العربية وبلد اخر كان ذلك مبررا لقطع كل العلاقات التي تربط بين البلدين، وسرعان ما يمتد الخطر الى كل المجالات بما فيها وقف تبادل المطبوعات ونشر الكتب ايا كان نوعها الامر الذي يحدد دائرة انتشار الكتاب على الساحة العربية.

اما العامل الثالث فيتمثل في المشكلات الاقتصادية التي تحيط بعملية التأليف والطبع والنشر للكتب وتوزيعها في الاسواق العربية، وتتمثل في القوانين الجمركية ووسائل النقل بالاضافة الى ارتفاع نسبة الضرائب على التأليف.

ثم يأتي ارتفاع سعر الكتاب كعامل رابع يعوق توزيعه وانتشاره، بالاضافة الى ظاهرة القرصنة الادبية الموجودة في سوريا ولبنان واسرائيل عن طريق سرقة الاعمال الجيدة واعادة اصدارها في طبعات انيقة وبأسعار مرتفعة.. منها ما يصل الى جنيهان وثلاثة وخمسة وعشرة جنيهات بل ومائة جنيه للكتاب الواحد، وهي تتطلب مقدرة شرائية لا تتوافر لكل مواطني الاقطار العربية.

كما ان هذه القرصنة الادبية تتعارض مع اتفاقية «برن» عام ١٨٨٦ حول حقوق النشر للمؤلف والتي تكرر الاعتراف بها في الاتفاقية الدولية التي عقدت عام ١٩٥٢ تحت رعاية هيئة اليونسكو، كما انها تتنافى مع قانون الاتحاد الدولي للناشرين الذي تم الاتفاق عليه في حزيران ١٩٦٨.. «بأمستردام»، ويقضي بأن حقوق المؤلف ضرورية للتطور الثقافي في كل البلاد، لذلك فانه من الواجب عدم المساس بها حتى لا يتحول النشر من رسالة الى تجارة.. فهو في النهاية خسارة للكاتب ولبعض الناشرين وكساد للكتاب العربي.

الارقام تتحدث عن الكتب في العالم

واذا تناولنا انتاج الكتب بالارقام سوف نجد في عام ١٩٧٠ انتج العالم ثمانية مليارات نسخة لحوالي ٥٥٠ الف كتاب، وقد زادت عدد هذه النسخ في العالم بنسبة ١٠٪ كل عام خلال العشرين عاما الماضية.

بينما بلغ انتاج العالم في عام ١٩٥٠ مليارين ونصف مليار من النسخ لحوالي ٢٣٠ الف كتاب.. ظهر منها في اوروبا وحدها ما يوازي ٤٣٪ من العدد الاجمالي لهذه المؤلفات.

وليس ادل على مدى اهتمام دول العالم باصدار الكتب - مستخدمة في ذلك التقدم التكنولوجي الرهيب في الطباعة - ان المكتبات العامة والخاصة ومكتبات الجامعات ونوادي الكتب تزخر بمئات الالاف من الكتب بأنواعها المختلفة.

ففي جامعة «ييل» بالولايات المتحدة الامريكية يصل عدد الكتب في مكتبتها الان الى ٥ مليون كتاب، ويتوقع المختصون ان يزداد الرقم عام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠ مليون كتاب وفي مكتبة المتحف البريطاني بلندن يوجد ٦ مليون كتاب والمكتبة القومية بباريس يوجد بها ٦ مليون كتاب ايضا، بينما تضم المكتبة القومية بمدريد في اسبانيا ٣ مليون كتاب، وفي مكتبة طوكيو يوجد ٣ مليون و ٥٠٠ الف كتاب، اما المكتبة العامة في نيويورك فتضم نحو ٦ مليون كتاب.

وفي اخر احصائيات اليونسكو ان ماكينات الطباعة في العالم تخرج ما يقرب من ٥ الاف كتاب في الدقيقة الواحدة... فأين الكتاب العربي من هذه الارقام.. حتى نسب التوزيع وعدد النسخ والكتب التي تصدرها المطابع العربية لا يوجد لها احصائيات دقيقة في العالم العربي.

ولكي نصل بالانسان العربي الى درجة معينة من الثقافة ينبغي ان يعي ويعرف تماما تاريخ وطنه وتراث امته وان يلم الماما تاما التراث الانساني ويقف على التيارات العلمية والادبية والفكرية الحديثة والمعاصرة في العالم..

لذلك فان الكتاب العربي عليه دور حيوي يجب الاضطلاع به تجاه قارئه وهو تحقيق هذه الشروط حتى يمكننا القول اننا نساعد في خلق جيل جديد من المثقفين العرب عن طريق الكتاب.. ولكن كيف يمكن عمل ذلك؟؟

نشر التراث العربي الخطوة الاولى نحو الحل

يقول الاستاذ امين الخولي «ان موقفنا من التراث العربي موقف الوارث غير الراشد لان الوارث الراشد هو الذي يبدأ اولا بحصر تركته، ولكننا لم نفعل ذلك بعد»..

وهذا حقا فهناك من امهات الكتب العربية وتراثنا الادبي القديم الذي بحاجة الى من يتقدم ويبسطه ويقدمه للاجيال العربية الجديدة ويخرجه الى النور في طبعات يقرأها الشباب وهي بالتأكيد نوعية يحتاج اليها السوق العربي.. فالتراث العربي غني في الكمية وغني في الكيفية، ولكننا نقصد استحثاث العزائم بعد ان سكنت فنون التأليف العربي التي تنوعت في الماضي لتضم مائتي فن وعلم.

كما يوجد نماذج من الكتب الجيدة وهي محكمة التأليف ورائعه في نظامها وتنتظر من يتناولها بالشرح والتفسير والتبسيط لقارىء اليوم.

لقد ابتعد الكتاب العربي في الوقت الحالي عن الجدية والاصالة للجوء مؤلفيه الى السطحية والخوض في الترجمات الهزيلة، والموضوعات التافهة، وسعي الناشرين نحو تحقيق الكسب الواسع على حساب ما يقدم للقارىء العربي.

اننا في حاجة الان الى كتب تغمر اسواقنا العربية، وهي تتحدث عن شوامخ العرب وعلمائهم وقادتهم.. نريد كتب تعمل على احياء التراث.. تعرف القارىء بالخوارزمي ومؤلفاته في الجبر والحساب، وابن سينا في الطب، وابو بكر الرازي اول من صنع خيوط الجراحة، والذي الف كتاب «الحاوي» وصدر في عشرين مجلدا تناول كل فروع الطب، والحسن بن الهيثم وكتابه في نظرية انكسار الضوء «المناظر»، والعلامة ابن النفيس اول من اكتشف الدورة الجزئية للدم بين القلب والرئتين، وابن خلدون اول من تحدث بارائه عن علم الاجتماع قبل اوجست كونت.. وهناك مؤلفات الثعالبي.. وابن قتيبة.. هذا هو التراث الجدير بالبحث والاطلاع والنشر، وهو احوج ما نكون اليه الان وقد اصبح المواطن العربي مستهدفا في هذا الغزو الثقافي الذي نتعرض له.

اين «اليونسكو العربي» من هذه الازمة

ويتساءل البعض عن دور «اليونسكو العربي» او المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من تيسير اسباب تداول الكتاب العربي والوصول به الى مستوى الترجمة الى اللغات العالمية الاخرى.. ويمكن تحديد هذا الدور في قيام «اليونسكو العربي» بحصر التراث وجمعه من انحاء العالم العربي.. وتيسير الحصول عليه، وتوظيف هذا التراث لخدمة اهداف التربية للنشء العربي من خلال كتب الاطفال التي تفتقدها.. المجتمعات العربية لغرس القيم والمبادىء والعادات.. والتقاليد العربية الاصلية في نفوسهم.

وان يتولى اليونسكو العربي ايضا التنسيق بين السياسات الثقافية لكل الدول العربية خاصة فيما يتعلق بترجمة التراث الانساني، وضمان تمويل هذا العمل وانشاء صندوق خاص له. وان تهتم حركة الترجمة بالجديد في العلوم كالفضاء والفلك والطب والتكنولوجيا وروائع الادب والفن العالمي.

كما ينبغي على «اليونسكو العربي» ان يعمل على توحيد جهود الناشرين وخطة انتاجهم على المدى القصير والمتوسط والبعيد، وايجاد وسيلة او رابطة تجمع بين الناشرين العرب للارتفاع بمستوى المهنة، وان تتجه الجهود لاستحداث وسائل التعريف بالكتاب العربي والاعلان عنه، واعداد الدراسات العلمية والاحصائية عن انواعه واتجاهاته ومجالاته وخاماته ووسائل انتاجه وتسويقه وطرق نشره.

تيسير تداول الكتاب كيف السبيل اليه؟

في ايلول عام ١٩٦١ اقيمت حلقة مناقشة في سوق الغرب بلبنان حضرها ممثلو ١٠ دول عربية، تناولوا خلالها بالمناقشة والحوار والرأي مشاكل عدم انتشار الكتاب في الاسواق العربية وطرق تيسير تداوله، وتم الاتفاق على عدة اجراءات لم تخرج الى حيز الوجود ولم تر النور حتى يومنا هذا.. وسنعرض لاهم النقاط لعل المسؤولين عن الثقافة في العالم العربي يتنبهوا الى تلك الازمة التي تهدد الفكر العربي كله في حاضره ومستقبله.

اولا: فيما يختص بالرابطة بين الناشرين العرب:

١ - تكوين اتحاد يجمع الناشرين العرب، على ان يتم انشاء اتحادات فرعية يسجل فيها الناشرين في كل دولة على حدة. فمثلا يوجد في الولايات المتحدة مجلس الناشرين للكتاب الامريكي لبحث التعاليون بين الناشرين ومناقشة الازمات التي يتعرضون لها.

٢ - ان يشتمل دستور هذا الاتحاد على النقاط الاتية:

أ - العمل على رفع مستوى مهنة النشر للاقليم العربي كله.

ب - وضع المبادىء التي يلتزم بها الناشرون في عملهم ويرعى اداب المهنة، ويحدد حقوقهم وواجباتهم.

ج - العمل على تذليل المشاكل التي تعترض تداول الكتاب العربي بين الاقطار العربية.

د - العمل على توسيع نطاق الانتفاع بالكتاب العربي في كافة مجالات الحياة.

هـ - ايجاد حل لمشاكل النقل وخفض تكاليف البريد والرسوم الجمركية.

و - زيادة وسائل التعريف بالكتاب العربي وانشاء مزيد من المكتبات بأنواعها واقامة المعارض وانشاء للمجلات المتخصصة التي تعرف بالكتب الجديدة.

ز - وضع القواعد المنظمة والعادلة للتعاون بين المؤلف والناشر والموزع.

ح - حماية مهنة النشر من الدخلاء وراغبي الكسب على حساب الثقافة.

ثانيا: فيما يختص بالدراسات عن الكتاب العربي:

١ - اجراء الدراسات والبحوث عن الكتاب العربي من حيث نوعية واحتياجات نشره ومشاكل تسويقه وان يتولى هذه الدراسات المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم.

٢ - اقامة دراسات وندوات لبحث ما يتصل بالتنظيم الخاص بالفهارس ومصادر الكتب.

٣ - ان تعنى الحكومات العربية بتدريس العاملين في المكتبات العامة.

٤ - ان تخصص سنويا جائزة لاحسن ناشر استطاع ان ينشر افضل كتاب مادة اخراجا وطباعة.

ثالثا: فيما يختص بالصلة بين الكتاب والقارىء العربي:

١ - ان يراعي المؤلفون والناشرون العرب المتطلبات الفكرية والحضارية لمختلف المستويات الثقافية في البلاد العربية عند اختيار الموضوعات التي ينشرونها.

٢ - ان تشجع وزارات التعليم والهيئات التعليمية في العالم العربي الطلاب على الاطلاع وتأصيل عادة القراءة وتنمية الوعي بأهمية المطالعة.

٣ - ان يقوم الناشرون العرب بتنظيم معارض دورية متنقلة في البلاد العربية، والحرص على نشر طبعات شعبية زهيدة الثمن بجانب الطبعات الخاصة، كما حدث خلال القرن التاسع عشر عندما ظهر في اوروبا ما يسمى «بأدب الاكشاك» التي كانت تبيع الكتب الرخيصة التي تعلم الناس المبادىء الاساسية لكل العلوم.

٤ - ان تساعد الحكومات العربية دور النشر والتوزيع وترصد الاعانات والمساعدات اللازمة لاستمرارها في اداء واجبها وان تتولى وزارات الثقافة دعم المجموعات الشعبية من الكتب التي تصدر في شكل سلسلة شهرية تكون في متناول الجمهور.

المطلوب تنمية عادة القراءة لدى المواطن العربي

رابعا: فيما يختص بالصعوبات الاقتصادية:

١ - انشاء صندوق لتيسير تداول الكتاب العربي، تساهم فيه الدول العربية لاصدار كوبونات - على غرار كوبونات اليونسكو لاستخدامها كعملة خاصة لتجارة الكتب العربية للقضاء على مشكلة تحويل العملات.

٢ - تخفيض اجور البريد والنقل بأنواعه للكتاب العربي، وان تمنع الضرائب من ان تكون عقبة في سبيل تنشيط التأليف والترجمة، وان تمنع الرسوم الجمركية من ان تعتبر عملية تصدير الكتب الى الخارج لنشر المعارف، كما لو كانت الكتب من السلع الممنوعة التداول.

٣ - تسهيل استيراد خامات الطباعة كالورق والحبر وآلات الطباعة وقطع الغيار واعفائها من الرسوم الجمركية وذلك لتوسيع نطاق هذه الصناعة وزيادة تقدمها.

٤ - الاعلان عن الكتب الجديدة في جميع وسائل الاعلام يجب ان يكون بأسعار رمزية.

وسائل تنمية عادة القراءة لدى المواطن العربي

تتعدد وسائل الحث والتشجيع على القراءة لدى المواطنين واكسابهم هذه العادة منذ الصغر وفق النظام السياسي الموجود في كل مجتمع، وتتباين هذه الوسائل بين ما تطبقه الدول.. الاشتراكية، وذلك الذي تقوم به الدول الرأسمالية.

ففي المجتمعات الغربية تجد نوادي الكتب منتشرة في كل مكان هذا نادي الكتاب العلمي، وذاك نادي الكتاب الادبي وآخر للكتاب التاريخي وهكذا كما هو الحال في امريكا مثلا بالنسبة لوجود نادي لكتاب الشهر، وهذه النوادي تمنح تخفيضات تصل ٤٠٪ عند شراء الكتاب للمشتركين فيها.. بينما في المجتمعات الشرقية نجد ان الحكومة تنظم اسبوعا قوميا للمكتبة تتحول خلاله الحفلات والخطب وبرامج الاذاعة والتليفزيون والاجتماعات الى وسائل تشرح وتفسر وتوضح دور المكتبة في حياة المجتمع.

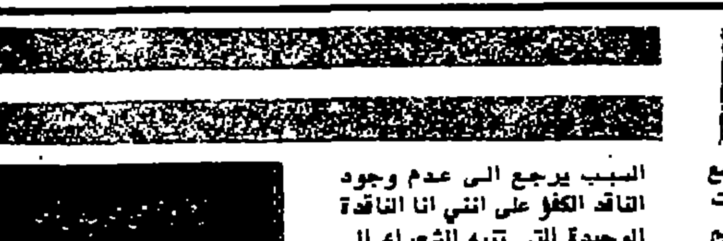
كما يمكن تنمية عادة القراءة لدى المواطن العربي اذا وجدت هناك طبعات ميسرة الحصول عليها من الكتب التي تصدر في شكل سلسلة شهرية كما هو الحال بالنسبة لسلسلة «الكتاب الحديث المصور» في فرنسا، ومجموعة «تاوشنيتز» بالمانيا الغربية ومجموعة «اوسترال» في اسبانيا وسلسلة «الالف كتاب» و «والمكتبة الثقافية» في مصر.

على ان تخرج هذه السلاسل في طبعات شعبية رخيصة يمكن لغالبية للمواطنين اقتنائها.

كما يجب تنشيط دور المنزل والمدرسة والجامعة والمكتبات والمساجد في نشر عملية الثقافة وحب الاطلاع، فقد كان امام المسجد في صدر الاسلام يفسر ويشرح كتابا لجمهور الناس.

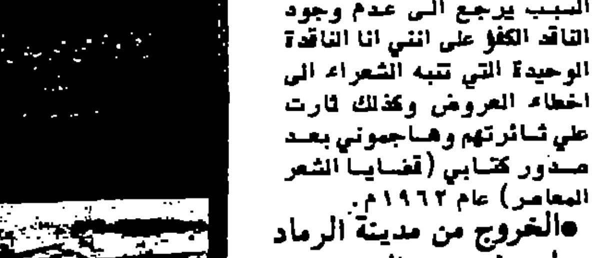
ويرتبط ذلك ببقية العناصر المتشابكة الاخرى التي تعرقل سبل تيسير تداول الكتاب في الاسواق العربية وهو ما نؤكد عليه من ضرورة القضاء على الامية بمفهومها الواضح لدى مواطني لغة الضاد، واحياء تراثنا القديم وتنشيط وترشيد حركة تراثنا القديم، وتنشيط حركة الترجمة للعلوم الجديدة والمعارف الحديثة بما يتفق واحتياجاتنا الفعلية في العصر الذي نعيشه بكل ظروفه وضغوطه وصراعاته الفكرية.

خاص ايجبت برس



اصدارات جديدة

● في الليل تاتي العيون - ليلى العثمان



المجموعة القصصية الجديدة للاديبة الكويتية ليلى العثمان صدرت قبل بضعة اسابيع عن دار الاداب وتضم ١٤ قصة قصيرة تقع في ١١٨ صفحة من القطع المتوسط.

وكانت ليلى العثمان قد اصدرت من دار الاداب ايضا مجموعة قصصية عام ١٩٧٩ بعنوان الرحيل وتضم ١٣ قصة قصيرة.

وسنقوم بعرض المجموعة الجديدة في الاعداد المقبلة من الدستور الثقافي

★ صدر العدد الجديد «العاشر من السنة الرابعة» من «المجلة العربية» السعودية اهم ما جاء في هذا العدد الحوار الذي اجرته المجلة مع الدكتورة والاستاذة الشاعرة: نازك الملائكة اجابت فيه عن بدايتها مع الشعر والنقد والتجديد في الحركة الادبية المعاصرة والفرق بين الشعر الحر والقصيدة المنثورة وفلسفتها في الحياة وقضية الرمزية في الادب كما تراها في حدودها الممكنة والشعر والعصر وعن مؤلفاتها الجديدة حيث اجابت: سيطبع دار العلم للملايين كتابا جديدا لي عنوانه (سيكولوجية الشعر) هو في الحقيقة الجزء الثاني من (قضايا الشعر المعاصر) تناولت فيه مالم اتناوله في الكتاب الاول، مثل: القافية وسايكولوجيتها، والقصيدة المدورة، وموقف الشاعر الناشيء من العصر وقضاياه، وعلاقة الشعر بالمأثورات الشعبية (الفولكلور) وسوى ذلك من الموضوعات وفي كتابي هذا تناولت علاقة الشعر باللغة في فصل مسهب اوردت فيه دراسة ذاتية للصيغ العربية وكيف تفرض فيه نفسها على الذهن العربي فرضا يجعل من الضروري ان نتمسك بهذه الصيغ تمسكا كاملا كما درست كيفية ولادة القصيدة في نفس الشاعر وعلاقتها بعدم الوعي الذي يسيطر على عملية نشوء الشعر. والحقت بالكتاب بابا تطبيقيا درست فيه شعر شاعر قديم هو ابن الفارض وشاعر معاصر هو ايليا ابو ماضي.

وعن بداية الشاعرة قالت: بدأت شاعرة ثم بزغ فجر النقد في حياتي بعد ان اصدرت مجموعتاي الشعريتان (عاشقة الليل) و (شظايا ورماد) واول قصيدة نظمتها في حياتي كانت في عمر سبع سنوات وكانت باللهجة العامية البغدادية في حين كان اول مقال كتبته في النقد الادبي في سنة ١٩٥٠ وعمري ثمان وعشرون سنة وكان عنوانه (الابعاد الاربعة في الادب) ونشرته مجلة (الكتاب) التي كان يصدرها الاستاذ عادل الغضبان في القاهرة وقد تناولت فيه موضوع الزمن في الادب الاوروبي واثر نظرية آينشتاين النسبية في خيال الادباء واول مقال كتبته في نقد الشعر قد نشرته مجلة (الاداب) اللبنانية وكان عنوانه (حركة الشعر الحر في العراق) وانطلقت اكتب بعدها اكتب في النقد بحيث مشى تيار الشعر مع تيار النقد في حياتي.

وعن ما قيل ويقال عن تراجعها عن الشعر الحر التي هي اول من صاغته تقول: لم ازل ادعو بحرارة الى الشعر الحر وقد صدرت لي منه مجموعتان شعريتان جديدتان هما (للصلاة والثورة) بيروت ١٩٧٨م و (يغير الوانه البحر) بغداد ١٩٧٧ وكل ما فيهما من قصائد الشعر الحر باستثناء قصيدة واحدة هي (الخروج من المتاهة) وقد نظمتها استجابة لفكرة زوجي الدكتور عبدالهادي محبوبة الذي ضايقه ان شعري كله حر فرغب الي في ان انظم قصيدة واحدة من شعر الشطرين لتكون في المجموعة وانا اجد الشعر الحر يطاوع موضوعات العصر وينسجم مع طبيعة حياتنا المعاصرة ذات القيم التي تختلف بها عن قيم العصور القديمة في حياتنا العربية.

وحول ما يلوح للبعض ان الشعر الحر قد فتح الباب للمتشاعرين تضيف الشاعرة نازك الملائكة قائلة: «الواقع الذي اراه ان الشعر الحر اصعب من شعر الشطرين الخليلي لان الاشطر المتساوية في النموذج القديم تسهل مهمة الشاعر حيث تعتاد اذنه على وحدة الوزن فيلازمها ويرتاح من الخطأ اما الشعر الحر الذي يعطي الشاعر الحرية في عدد التفعيلات في كل شطر فانه يعرض الشاعر الى مخاطر الحرية من خطأ وزلل وسقوط في الفوضى والابتذال والواقع ان المتشاعرين كما تقول قد ارتاحوا الى الحرية التي منحناهم اياها بالدعوة الى الشكل الجديد ولكن ذلك لايرجع الى سهولة الشطر الحر كما قد يتبادر الى الذهن وانما لقلة العارفين بالعروض واصول الوزن والتقفية في الشطر ان هؤلاء المتشاعرين الذين ملأوا الشعر الحر اخطاء لايجدون الناقد الذي يفهم وينبههم الى الاخطاء ولو ان النقاد حاسبوا الشعراء على اخطاء العروض لخاف هؤلاء الشعراء واضطروا الى التعليم وتحاشي الخطأ ولا يبدلي ان اقول ان الشعراء الاصليين لا يخلوا شعرهم الحر من الغلط وكل السبب يرجع الى عدم وجود الناقد الكفؤ على انني انا الناقدة الوحيدة التي تنبه الشعراء الى اخطاء العروض وكذلك ثارت علي ثائرتهم وهاجموني بعد صدور كتابي (قضايا الشعر المعاصر) عام ١٩٦٢م.

●الخروج من مدينة الرماد - ليوسف عبد العزيز

صدر قبل ايام الديوان الاول للشاعر الشاب يوسف عبدالعزيز بعنوان الخروج من مدينة الرماد، يقع الديوان في ٩٢ صفحة من القطع المتوسط ويضم باكورة انتاج الشاعر وهو عشر قصائد من الشعر الحديث.

صدر الديوان عن دار الحرية للطباعة في بغداد

● للارض جاذبية اخرى - جمعه شنب



المجموعة القصصية الاولى للقاص الشاب جمعه شنب صدرت قبل ايام عن مطبعة الهنداوي في عمان، تقع المجموعة في ٥٤ صفحة من القطع المتوسط وتضم قصصا وخواطر متفرقة وقد كتب مقدمة لها السيد تيسير رمضان

● الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت الكتاب الاول للدكتور شـ... الساريسي بعنوان الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني - دراسة ونصوص. ويقع الكتاب في ٤٣٦ صفحة من القطع الكبير. وهو عبارة عن الرسالة التي نال عليها المؤلف درجة الماجستير من جامعة القاهرة.

السياسة هي « اللعبة المفضلة » لدى الاسرائيليين

الصهاينة لا يثقون باحزابهم .. والاحزاب لا تثق باعضائها

تعتبر السياسة الرياضة المحببة ومن اكثر الالعاب الرياضية التي يحب الاسرائيليون التفرج عليها بمزيج من الولع والقرف . انها لعبة وحشية لكنها حيوية وغالبا ما تتخللها الخشونة ونادرا ما تترفع باخلاقياتها ودوما تكتنفها الدسائس وعما قريب ستدخل عز موسمها .

● انمحت الحدود بين الاحزاب

وترتفع درجة حرارة السياسيين من كل شاكلة ولون استعدادا لبدء الحملة الانتخابية اثر اقتراح مجلس الوزراء برئاسة بيغن باجراء الانتخابات في موعد لا يتأخر عن السابع من شهر تموز القادم . وكما في السابق سيتنافس في الانتخابات ما لا يقل عن عشرين حزبا - بعضها يضم واحدا او اثنين من الاعضاء . الا ان الخيار بات اصعب من السابق بالنسبة للناخبين ، ذلك ان الاحزاب الاسرائيلية فقدت الكثير من طابعها المميز ومن نظامها الداخلي . وباتت ادوارها في المجتمع اقل شمولا ، وبرامجها اقل وضوحا وتحديدا ، وما كان يبدو على الدوام نظاما مشوشا من الخارج قد غدا في رأي بعض الاسرائيليين مشوشا حقا من الداخل .

يقول يوسف غوئيل المحاضر في الجامعة العبرية في قضايا السياسة الاسرائيلية واحد المعلقين بصحيفة « جيروزاليم بوست » ، « لم تعد الاحزاب واثقة من اعضائها او من ناخبيها . فانت لا تستطيع القول في اسرائيل من هم الناخبون الذين يتبعون هذا الحزب او ذاك او من من الاحزاب يتبنى هذا الموقف او ذاك » .

ان التحول عن الاحزاب غدا امرا شائعا للناخب والمرشح .

● مؤسسات تغلفها المثاليات

جاءت البنى الحزبية الاصلية الى فلسطين في الثلاثينات وقبل قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ . « كانت الاحزاب الصهيونية تتشكل على اساس حركات يعيش اعضاؤها في داخلها . كانت احزابا جماهيرية لها مدارسها وتقدم السكن لاعضائها وتوفر حق العمل لهم » . كما يقول يوسف غوئيل . وكان البريطانيون يصدرون براءات الهجرة الى فلسطين من خلال الاحزاب . وبعد قيام اسرائيل صارت الارض توزع الى كيبوتسات تابعة للاحزاب .

يقول موسى ايلون ، الكاتب والصحفي « انتظمت معظم الاحزاب وفق نظام اميركي يدعونه (تماني هول) » وهو تنظيم جماعي تمارس قيادته سيطرة سياسية واقتصادية واجتماعية على كافة الاعضاء » . وكما في اميركا جاء هذا التنظيم سيئا وجيدا في آن واحد!؟ فالنظام عكس في حينه حاجات مجتمع يتكون من مهاجرين غير مستقلين ويسيطر عليه قادة حزبيون يتمتعون بالهيبة ويمسكون بسلطة هائلة - ديفيد بن غوريون ، غولدا مائير ، ليفي اشكول ، وتجري انتخابات اثر انتخابات والنسبة المئوية للاصوات التي ينالها كل حزب تظل ثابتة لا تتغير ولم يهزم حزب العمل طيلة ٢٩ عاما الى ان احرز بيغن نصرا قلب الامور عام ١٩٧٧ .

● وتتبخر المثاليات

لقد تغيرت البنية التركيبية

وغدت اكثر ميوعة مع التغير الذي طرأ على الكيان الاسرائيلي ومع ازدياد سكانها بخمسة اضعاف وباتوا مواطنين ولدوا في البلاد ومن بينهم مهاجرون جدد قدموا من بلدان شمال افريقيا .

في عام ١٩٧٧ ترك موشي دايان حزب العمل بعد ان خسر الانتخابات واصبح وزير خارجية بيغن (رغم انه لم ينضم الى حزب حيروت الذي يقوده بيغن . والان يذاع عن دايان انه ينوي رئاسة قائمة جديدة وصغيرة من المرشحين تقف معارضة لحزبي حيروت والعمل . وانتقل الجنرال اريل شارون بدون خجل من دور مستشار اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الاسبق وموضع ثقته ليحتل منصبا وزاريا بجانب بيغن

وليغدو اعنف المدافعين عن المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية . وترك العديد من الضباط المحترفين صفوف الجيش كي يتحسوا هنا وهناك حزبا يقبل اضافتهم الى قائمة مرشحيه .

● المثل وليس الايديولوجيا

يرى البروفيسور غوئيل وغيره في هذه الظاهرة هبوطا في الايديولوجيا وارتفاعا لدور السمعة الشخصية للسياسي في اوساط الجماهير كاساس للتنظيم الحزبي .

ولاحظ موشيه شاهال ، مراقب تطبيق الانظمة الحزبية عن حزب العمل في الكنيست ، على سبيل المثال ان اصوات حزب العمل في حيفا كان يمكن التنبؤ بها في الخمسينات والستينات بدقة عالية (فالحزب كما قال كان ينال صوتا عن كل عضو من اعضائه وصوتا اضافيا عن زوجة العضو) ونال الحزب في الانتخابات الاخيرة اصواتا تزيد فقط بخمسة بالمائة عن عدد اعضائه . ويقول شاهال « والان فان ٤٥ بالمائة من اصوات الناخبين عائمة قابلة لتغيير مواقفها بين حين واخر » .

اما ماتي غولان الصحفي اللامع الذي يقوم بكتابة قصة حياة شمعون بيريز فهو يشارك في شكوكه بشأن ثبات قوة الايديولوجيات والمواقف السياسية « اذكر صراخ بيغن ضد رابين لانه تنازل عن عشرين كيلو مترا من سيناء ، ثم سلم بيغن نفسه فجأة كل سيناء عندما قدم السادات الى القدس . ولا ادري ان كان بيغن سيظل على موقفه الايديولوجي بالتمسك بـ (اسرائيل الكبرى) هذا ما يعلق به ماتي غولان . الذي لاحظ ايضا ان الاشتراكية التي يجاهر بها حزب العمل لم تتحقق وذلك رغم الاعلام الحمراء التي ترفرف اثناء مؤتمرات الحزب . والبرهان على ان حزب العمل لم يطرح ابدا اشتراكية نقية كما يقول غولان تتمثل في « الرضا التام من جانب تجمع الليكود عن (اشتراكية) حزب العمل - فالحزب لم يدخل اي تغيير جوهري عليها » .

الايديولوجيا هامة بالنسبة للحزب القومي الديني ولكن بموضة ضيقة للغاية . وظل الحزب يفوز بعشرة بالمائة من اصوات الناخبين - ويستمد تأييده من الفئات « التي تحاول خلق تركيبة من الارثوذكسية الدينية والمعاصرة » على حد قول البروفيسور غوئيل . واعتبر الحزب على الدوام شريكا مقبولا في التحالف - وخدم مع كل حكومة - لانه حصر في العادة مطالبه الدينية على قضايا مثل مراعاة يوم السبت والمدارس الدينية وطعام (الكشير) في الجيش .
وفي الاونة الاخيرة راح الجيل الشاب يطرق قضايا اخرى . فانقسم الحزب حول المستوطنات في الضفة الغربية مما يثير الشكوك حول دور الحزب في المستقبل . في الحقيقة ليس الكيان الاسرائيلي هو مؤكد مع بدء موسم الانتخابات باستثناء شيء واحد : فما زال الاسرائيليون يحبون السياسة ويكرهونها . ويعلق الصحفي غولان على ذلك بقوله « وهذا صحيح باستمرار فالسياسة قضية حياة وموت » .

عن « نيويورك تايمز » الاميركية

● عدد من اعضاء الاحزاب الاسرائيلية يهاجمون سيارة بيغن في احدى مظاهرات السخط على سياسته

● صراع متزايد بين اعضاء الاحزاب الاسرائيلية الممثلة بالكنيست الاسرائيلي ويبدو مناحيم بيغن ويادين يصوتان بالايجاب على احد المشاريع المطروحة .

سياسة اميركية جديدة في الشرق الاوسط قد تؤدي الى ازمة في العلاقات بين واشنطن وتل ابيب







بقلم اسحق رابين

كان اليوم الذي ادى فيه رونالد ريغان الرئيس الاربعين للولايات المتحدة القسم يوم رفع المعنويات القومية.فقد ربط الشعب الاميركي بين هذا الحدث وبين بشائر تحرير الرهائن من ايران.لقد عادت اميركا لتكون اميركا ولو ليوم واحد على الاقل قوية فخورة واثقة بنفسها وبقوتها ، لقد اتيحت لي الفرصة في الماضي ان احضر مرتين احتفالات اداء القسم لرئيس الولايات المتحدة الجديد ، وكنت في الولايات المتحدة هذه المرة كذلك يوم ان ادى ريغان اليمين ، وعلى ضوء التجربة يمكن ان اشهد بحدوث تغيير كبير منذ انتهاء الازمة الفيتنامية وكان من الممكن لمس هذا التغيير فقد تجسدت في التحام الشعب وارتفاع معنوياته .

سألت نفسي والاخرين اذا كان ذلك انطباعا خارجيا او قشرة خالية من اللب وشعورا مؤقتا ينتهي مع تأثير الكحول وفي الاعلام التي رفعت فوق مكان الاحتفال او هي بداية لعهد جديد تشهده الولايات المتحدة وسياستها العالمية ؟

ان امتحان الرئيس الاميركي الحالي ريغان سيكون مرتبطا بمدى قدرته على ترجمة المشاعر القومية المتنامية الى افعال على المستويين الداخلي والخارجي فاذا نجح سيكون من الواضح ان لحظات الفرحة الجميلة لم تكن مؤقته .

تعهد بتقليص صلاحيات

الادارة المركزية . .

يواجه الرئيس ريغان اختيارات صعبة ومصيرية لبلادة ففي المجال الداخلي يتطلع الى تغيير في الافكار واسلوب الحياة الاميركية ويكاد يكون في شبه المؤكد ان الرئيس الجديد سيحاول تقليل تدخل الادارة في الاقتصاد والشؤون الاجتماعية الاميركية من دافع الرغبة في ترك الامور للمبادرات الخاصة وقد وعد في الخطاب الذي القاه بمناسبة توليه مقاليد الحكم بتقليص صلاحيات الادارة المركزية وتدخلها في مجالات الحياة المختلفة وان ينقل الصلاحيات للولايات والمواطنين .

وعليه ان يوفي بهذا الوعد مثلما يتوجب عليه الوفاء بباقي الوعود التي قطعها.بخوف الشعب الاميركي من زيادة المساعدات الاجتماعية سيواجه الواقع اذا ما التزم ريغان بوعوده .

تحد متوقع

في بولندا

وتنتظر ريغان امتحانات صعبة في الحلبة الدولية فقد اعتاد الاتحاد السوفياتي ان يمتحن كل رئيس اميركي جديد في السنة الاولى لتوليه الحكم وذلك بوضع التحديات امامه في المجال الدولي لكي يثبت لدول العالم الاخرى بانه لا يوجد اي مبرر لاعتمادها على الولايات المتحدة : وان ما حاولت ان اخاطر في التقدير حول المكان الذي سيحاول فيه الاتحاد السوفياتي تحدي ريغان لقلت بانها بولندا . فاذا ما استمرت الاحوال في التدهور في ذلك البلد فلن تكون اي عملية عسكرية سوفياتية ضد بولندا مفاجئة بالنسبة لي وستضع المحاولة السوفياتية نظام ريغان امام مجالات ضيقة للتحرك في حالة تمكنه من ذلك .

وهكذا يستطيع الاتحاد السوفياتي التظاهر امام العالم بانه لا يستطيع الاعتماد على واشنطن اذا كان الامر يتعلق بالمصالح السوفياتية ويبدو ان المشاكل على مستوى الدولتين العظمين مثل التوقيع على معاهدة « سالت - ٢ » والمفاوضات حول « سالت - ٣ » وبيع التكنولوجيا المتطورة ستكون للمواضيع التي تقرر العلاقات بين الدولتين .

النزاع

العربي - الاسرائيلي

بصورة او باخرى فان السياسة الاميركية تجاه الخليج العربي وفي هذا الاطار ايضا التواجد الاميركي في المحيط الهندي القرن الافريقي وشبه الجزيرة العربية تلزم الادارة الجديدة في الولايات المتحدة باتخاذ قرارات باسرع وقت.لذلك هناك فرصة للافتراض بان النزاع العربي الاسرائيلي نزل في سلم اولويات الادارة الاميركية الجديدة.فمن وجهة نظرهم - وفيها كثير من الصواب - ان السلام بين مصر واسرائيل امر واقع لمدة سنتين قادمتين على اقل تقدير دون ربط ذلك بتقدم مسيرة السلام

واكثر من ذلك فان المرحلة القادمة من مسيرة السلام - اقامة الحكم الذاتي - بموجب اتفاقيتي كامب ديفيد يعتبر اعتقد موضوع في النزاع العربي الاسرائيلي

فمحادثات الحكم الذاتي تقف امام عقبات كبيرة وهناك شك في الولايات المتحدة من احتمال انهائها بنجاح في المستقبل القريب .

خلافات

اميركية اسرائيلية متوقعة

لقد خلق الانطباع لدي بان الولايات المتحدة واوروبا على قناعة تامة بانه لا يمكن الاستمرار في مسيرة السلام دون شريك اخر وستخلق الجهود الاميركية في مجال البحث عن شريك عربي جديد خلافات في الرأي بين الولايات المتحدة واسرائيل.من هنا يتوجب على اسرائيل ان تبدأ بنشاط سياسي واعلامي في الولايات المتحدة من اجل استباق بلورة سياسة اميركية جديدة قد تؤدي الى تأزم العلاقات بين الادارة الاميركية واسرائيل .

عن « يديعوت احرونوت »

● في مقابلة صحفية :

دايان قلق على مستقبل العلاقات الاميركية الاسرائيلية في عهد ريغان

قال موشيه دايان وزير خارجية اسرائيل السابق في مقابلة اجرتها معه صحيفة « يديعوت احرونوت » انه يتوقع سياسة اميركية اكثر حزما في فترة الرئيس الجديد رونالد ريغان واعرب دايان عن قلقه من تطور العلاقات الاميركية الاسرائيلية وممارسة ضغوط على اسرائيل للانسحاب من الضفة الغربية المحتلة والموافقة على « تنازلات » ازاء قضية مدينة القدس .

وردا على سؤال قال دايان ان لديه انطباعا بان ادارة ريغان مصممة فعلا على خلق اميركا قوية وفاعلة خاصة في منطقة الشرق الاوسط والخليج .

شخصية هيغ

وعن شخصية وزير الخارجية الاميركي الجديد الكسندر هيغ قال دايان انه يعرفه منذ حرب فيتنام حيث قام بزيارة للقوات الاميركية هناك ووصف هيغ بانه شخص شجاع ذو عزيمة صلبة وتفكير بناء وتصور استراتيجي ناضج .

يتوقع فوز

التجمع بالانتخابات

وفيما يتعلق بالوضع السياسي الداخلي قال دايان انه يتوقع فوز التجمع في الانتخابات القادمة وعودة الليكود الى صفوف المعارضة واضاف دايان انه لم يقرر بعد بشأن مستقبله السياسي الا انه سيتخذ قرارا نهائيا بهذا الشأن خلال شهر اذار القادم وانه اذا ما قرر الانضمام لقائمة جديدة فانه سيفصل ذلك بعد ان يضمن ان تعرض هذه القائمة طروحات واضحة وان تكون موحدة ومنسجمة من حيث مركباتها بحيث لا تعصف بها الخلافات الفكرية او الشخصية كما حصل لـ « داش » .

● دايان
الليكود سيتحول الى صفوف المعارضة

قبضة اخبار من الارض المحتلة

سلطات الاحتلال تدقق محاضر الجمعيات الخيرية

● تقوم سلطات الاحتلال بجمع للمعلومات المتعلقة بنشاطات الجمعيات الخيرية المختلفة وقد طلبت من مكاتب الشؤون الاجتماعية في المناطق المحتلة تزويدها بمحاضر جلسات هذه الجمعيات التي جرت في شهور معينة من العام الماضي .

سلطات الاحتلال تصادر العملات العربية عبر الجسور

● قام الجانب الاسرائيلي على جسر الامير محمد بمصادرة مبلغ مليون جنيه مصري وخمسة الاف دينار كويتي من احد المواطنين في مدينة نابلس اثناء مغادرته الجسر في طريقه الى عمان ، وقد اصدر الحكم العسكري الاسرائيلي تعميما حذر بموجبه من اخراج كافة انواع النقود باستثناء العملة الاردنية .

ربط قرية في منطقة رام الله بشركة كهرباء القدس

● انهت شركة كهرباء محافظة القدس العربية مؤخرا تجهيز شبكات التوزيع الخاصة بكهربة قرية كوبر لقضاء رام الله ، وتم ربط هذه الشبكات واضاءة القرية ابتداء من اول شباط الجاري ، وتأتي هذه الخطوة ضمن الجهود المكثفة التي تقوم بها شركة الكهرباء العربية لانارة القرى .

الطويل وسميحة خليل امام لجنة الاستئناف

● مثل يوم الخميس الماضي ابراهيم سليمان الطويل رئيس بلدية البيرة وسميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة امام لجنة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية برام الله وذلك للنظر في قضية الاقامة الجبرية المفروضة عليهما منذ حوالي ستة اشهر .

تخصيص نصف مليون شيكل لمساعدة « بني نعيم »

● قالت مصادر مسؤولة ان سلطات الاحتلال قررت تخصيص مبلغ نصف مليون شيكل كمساعدات عاجلة لبلدة بني نعيم نظرا لحاجتها للمشاريع المستعجلة وقد طلبت السلطات الاسرائيلية من رئيس واعضاء المجلس القروي المباشرة في تنفيذ عدد من المشاريع الاكثر اهمية وفي مقدمتها مشروع مدرسة القرية النموذجية التي يساهم الحكم العسكري الاسرائيلي بنسبة النصف من تكاليفها .

اخراج مناطق من حدود بلدية بيت جالا

● قرر المجلس البلدي في بيت جالا مؤخرا بالاجماع تقليص حدود البلدية من الجهة الجنوبية الشرقية وبموجب هذا القرار اصبحت مناطق الدهيشة والمطلة وضاحية الحسين خارج حدود تنظيم البلدية والحقت بدائرة التنظيم العام وبالتالي فان بلدية بيت جالا غير مسؤولة عن اصدار رخص بناء جديدة في هذه المناطق باستثناء الرخص القديمة التي اصدرتها البلدية قبل هذا القرار ونتيجة لقرار بلدية بيت جالا المذكور فانه يترتب على من يريد الحصول على رخص بناء جديدة في هذه المناطق مراجعة دائرة التنظيم العامة .

مجلسان قرويان بقطاع غزة يقدمان ميزانيتهما

● تقدم المجلس القروي في جباليا النزلة بطلب الى مديرية الداخلية للتصديق على اقتراح الميزانية العادية للعام ١٩٨١ - ١٩٨٢ البالغة ١١ مليون و ٣٦٤ الف شيكل علما بأن الميزانية الماضية كانت ٦ ملايين و ٩٦ الف شيكل .

كما قدم مجلس قروي بيت حانون الميزانية المقترحة بمبلغ ٢ مليون و ١٩٨ الف شيكل علما بأنها بلغت في العام الماضي ٤٨ الف و ٧٠٠ شيكل

الوفيــات

● انتقل الى رحمته تعالى في المناطق المحتلة كل من المرحومين :

سلفيت - محمود عبد الله عبد الحافظ
حلحول - موسى حسين صالح الهدري - ٧٠ عاما
جنين - تحسين مصلح صالح
الخليل - الفوار - مصطفى قاسم النجار - ٧٥ عاما
القدس - سلوان - موسى عبد الرحمن الدجليلي - ٨٠ عاما
- صور باهر - عيسى احمد حماد
- محمد احمد حماد
- جميلة الياس
رام الله - عطاره - جميل مصطفى احمد مي
قلقيلية - فاطمه صالح حسين شنيك - ٦٥ عاما
نابلس - محمد رشيد بكر
- محمد حسن احمد حمد
- صادق انيس سويه
- فاطمه فارس جوهر - ٤٨ عاما
عنبتا - جميلة محمد علي سبوبه - ٦٠ عاما
غزة - يوسف حسن الوحيدي
دير الغصون - فاروق محمد رجا زرعي
قراوة - نابلس - رشيد جابر محمود .

رحمهم الله جميعا

الأزمة السياسية في اسبانيا

● الاسباب الحقيقية لاستقالة رئيس الوزراء الاسباني ادولف سواريز

● المحافظون يستعدون لتولي الحكم

الملك خوان كارلوس

كتب بيير كيرول المبعوث الخاص لوكالة فرانس برس الفرنسية ومارسيل فيدرجانج مراسل صحيفة لوموند تحليلا تناولا فيه الازمة السياسية في اسبانيا وملابسات استقالة ادولف سواريز ومستقبل الاوضاع السياسية في اسبانيا على ضوء الصراع الناشب هناك بين اليمين واليسار.. وفيما يلي ما كتبه بيير كيرول :

تعتقد دوائر مدريد اليوم انه في الوقت الذي بدأ فيه الملك خوان كارلوس الاول ملك اسبانيا زيارته لاقليم الباسك تبدو الازمة السياسية وقد قاربت على الانتهاء بتحول واضح لليمين للحكومة الاسبانية المقبلة.

والواقع ان ليوبولدو كالفو- سوتيلو المرشح عن الحزب الحكومي - اتحاد الوسط الديمقراطي - يبدو وكأنما قد قدم تنازلات كبيرة للديمقراطيين المسيحيين في حركته على حساب الاشتراكيين الديمقراطيين.

ابعاد التنازلات

ومن المعتقد ان هذه التنازلات التي قد تكفل له رئاسة الحكومة الجديدة قد تكون مقرونة بدخول مانويل فراجا الوزير السابق في عهد الجنرال فرانكو ورئيس حزب « التحالف الشعبي » المحافظ.

وقد تعرض كالفو سوتيلو منذ الاربعاء الماضي ومع استقالة ادولفو سواريز الى حملة انتقادات شديدة من الديمقراطيين المسيحيين من اتحاد الوسط الديمقراطي الذين اعلنوا انهم لن يصوتوا لصالحه اذا ما عرض عليه الملك ان يتولى هذا المنصب ويأخذ هؤلاء المحافظون خلافا للاشتراكيين الديمقراطيين بالحزب - على المرشح ان اختياره جاء دون مشاورة قاعدة اتحاد الوسط الديمقراطي كما يخشون ان يتخلى كالفو- سوتيلو عن الاختيارات الادبية الكبرى للكنيسة الكاثوليكية التي طالما دافعوا عنها.

تشريع الطلاق

وقد تناول النقاش تشريع الطلاق الذي لا يزال محظورا في اسبانيا كما تناول الدور القوي للكنيسة في مجال التربية. ولمائدة كالفو- سوتيلو يتمسك الديمقراطيون المسيحيون باستقالة وزيرين هما وزير العدل فرانشيسكو فرانادير- اوردونير الذي وضع مشروع قانون يبيح الطلاق بموافقة الطرفين ووزير الجامعات لويز جونزليز سيارا الذي وضع مشروع قانون يدعو الى العلمانية في التعليم.

واوضح مصدر مطلع انه يبدو ان الديمقراطيين المسيحيين قد انتصروا في هاتين النقطتين. ومن المتوقع ان يعهد بوزارتي العدل والتعليم وهما من الوزارات الرئيسية في الحكومة القادمة الى شخصيات معتدلة يكون عليها ان تعمل على تقليل حجم مشروعات الحكومة السابقة بصورة واسعة دون ان تتخلى تماما عن تنفيذ هذه المشروعات.

الاشتراكيون الديمقراطيون اقلية

وفي ظل هذه الظروف فانه يبدو ان الاشتراكيين الديمقراطيين قد اصبحوا اقلية على اثر هزيمتهم امام الجناح الديمقراطي المسيحي للحزب الذي اعلن انه يأمل تجديد اتحاد الوسط الديمقراطي الا انه يتعين على الاشتراكيين الديمقراطيين بالحزب الا يتخلوا عن اتحاد الوسط الديمقراطي بل من المحتمل ايضا ان يصوتوا لصالح ترشيح كالفو- سوتيلو.

مؤتمر الوسط الديمقراطي

وهكذا فان اليمين المحافظ الذي ينقسم على نفسه بدرجة كبيرة منذ عدة سنوات يبدو راغبا في ان يلتحم مرة اخرى خاصة وان ثمة اتصالات - بدأت بداية طيبة - قد اجراها اصدقاء كالفو- سوتيلو مع قادة « التحالف الشعبي » بزعامة مانويل فراجا.. وعلم من مصادر مطلعة ان فراجا يشترط لدخوله الحكومة الحصول على منصبين وزاريين.

وفي الوقت نفسه يؤكد فيليبي جونالس السكرتير العام للحزب الاشتراكي العمالي وزعيم المعارضة ان اذا اختاره الملك سيكون على استعداد لمحاولة تشكيل اغلبية بديلة بيد ان الفرص المتاحة له والتي ضعفت بعد انسحاب سواريس تبدو وقد تبددت بدرجة اكبر بعد ان بدأ توحيد صفوف الاغلبية مرة اخرى حول فريق محافظ.

ومن المقرر ان يؤكد مؤتمر اتحاد الوسط الديمقراطي الذي بدأ اليوم هذا الاتجاه اللهم الا اذا حدث تحول في اخر لحظة وهو احتمال لا يزال قائما.

ويستأنف الملك خوان كارلوس في ختام زيارته الى اقليم الباسك صباح اليوم مشاوراته مع قادة الاحزاب الرئيسية ومن المقرر ان ينتظر اختتام اعمال مؤتمر اتحاد الوسط الديمقراطي للاتصال بمرشح سيطلب عندئذ الحصول على ثقة البرلمان.

** **

وكتب مارسيل فيدرجانج في صحيفة لوموند الفرنسية تحليلا حول الطريقة التي جاء بها سواريز الى الحكم.. واسباب استقالته الحقيقية.. وجاء في المقال :

المناصب التي تقلدها سواريز

ان رئيس وزراء اسبانيا ادولفو سواريز قد ترك السلطة، وكذلك ادارة الحزب، كما كان قد جاء اليهما ولكن مع تأثير معاكس تماما على الطبقة السياسية الاسبانية. فالمفاجأة هي التي كانت سائدة في تموز ١٩٧٦ عندما استدعى الملك خوان كارلوس الشاب ادولفو سواريز الذي كان في الواقع غير معروف من قبل الاسبانيين ان لم يكن من قبل رجال حكم فرانكو وذلك ليخلف كارلوس ارياس نافارو. ولكن باندهاش كبير علم الاسبانيون. بنبأ استقالة السيد سواريز في التاسع والعشرين من كانون ثاني، قبل ايام.

كان سواريز يبلغ الثالثة والاربعين فقط عندما اصبح اصغر رئيس للوزراء في تاريخ اسبانيا الحديث. وقد قوبل تعيينه في هذا المنصب بتهكم من قبل السيد مانويل فراغا الوزير السابق في عهد فرانكو والذي عينه السيد نافارو وزيرا للداخلية.

وقد اثار تعيينه غضب الشيوعيين وعدد كبير من قادة المعارضة اليسارية الذين لم يروا في سواريز الا وكيل سابق لوزير حركة فرانكي ومجرد موظف مخلص بسيط.

في ١٩٧٦ كانت بطاقة السيد سواريز بسيطة وبدون تعقيد. فهو من مواليد اقليم افيلا التقليدي جدا وكان رئيس قسم العلاقات العامة للاميرال كاريرو بلانكو ثم حاكم مقاطعة ثم اصبح مديرا عاما للاذاعة والتلفزيون ووزيرا ثم اصبح امين سر للحركة الفرانكية في اول حكومة ملكية عام ١٩٧٥. ومثل نشأته الفرانكية شكل حركة سياسية فرانكية جديدة باسم « اتحاد الشعب الاسباني ».

انتقادات ضد سواريز

ولكن لوحظ بسرعة ان اختيار رجل من جهاز الدولة الفرانكي كان محقا من حيث الدور الذي يوكله « الهدم التدريجي للمؤسسات التي تعود الى عهد فرانكو وتغييرها الى دستور ديمقراطي. وقد قال سواريز فيما بعد « كل شيء كان موجودا في القانون الفرانكي » وقال الملك خوان كارلوس مثل هذا الكلام منذ ايام في مقابلة تلفزيونية. ولكن كان يلزم قدر من الطاقة والتصميم واللين ومعرفة كاملة بالرجال والتغلب على مقاومة العسكريين والمتطرفين والتأثير على قادة المعارضة.

وقد انقلبت انتقادات ١٩٧٦ الى مديح وثناء وجاءت الانتخابات العامة في حزيران ١٩٧٧ لتؤكد شعبية السيد سواريز المتزايدة حيث احرز حزبه « اتحاد الوسط الديمقراطي » فوزا ساحقا بالرغم من تأسيسه الحديث العهد. وقد صوت غالبية الاسبانيين بهدوء وبحذر، رغبة منهم باجراء اصلاحات لرجل واحد هو ادولفو سواريز الشاب الواثق من نفسه والذي يسير جنبا الى جنب مع ملك مصمم على ممارسة كافة قواعد الديمقراطية. اما المواطنون الذين كانوا يطمحون بتغييرات اكثر راديكالية فقد اقترعوا للنجم الصاعد الاخر السيد فليبه جونزاليز.

ان كلا من هذين الرجلين يحتل اتجاها فالاول يرمز للماضي الذي يعدل ذاته والاخر للمستقبل وكلاهما شاب مستعد للتعاون في سبيل تشجيع هذا الانتقال السلمي من حالة الديكتاتورية الى الديمقراطية التي يحبذها غالبية الاسبانيين. اما « الرجل الثالث » فهو السيد سانتياغو كاريلو - زعيم الحزب الشيوعي وهو فطن وحذر مثلهما.

سواريز في ذروة السلطة

وقد قال لنا ادولفو سواريز في حزيران ١٩٧٨ وهو في ذروة سلطته ورقابته للحكومة : « ان ما لا يمكن فعله اليوم سوف يكون في المستقبل » وفي فترة بضعة اشهر كان امين سر الزعماء الكتائبيين قد تحول الى سياسي متمرس. وقد اضاف قائلا : « ليس سيئا ان تجعل الفوضى تبلغ اشدها عندما توجد مشكلة معقدة جدا ».

وكان رضاء الحقيقي في تلك الاثناء عن مشاركته عن كثب في مصالحة جميع الاسبانيين. وكان خوان كارلوس قد اورد عبارة بارزة في خطابه عند توليه العرش ذكر فيها « اعادة السيادة للشعب اولا.. »




سوتيلو
المرشح القوي لرئاسة الحكومة الاسبانية

تولي دفة السفينة

ولكن منذ ١٩٧٨ اوحى سواريز بأنه ينوي تولي دفة السفينة بنفسه

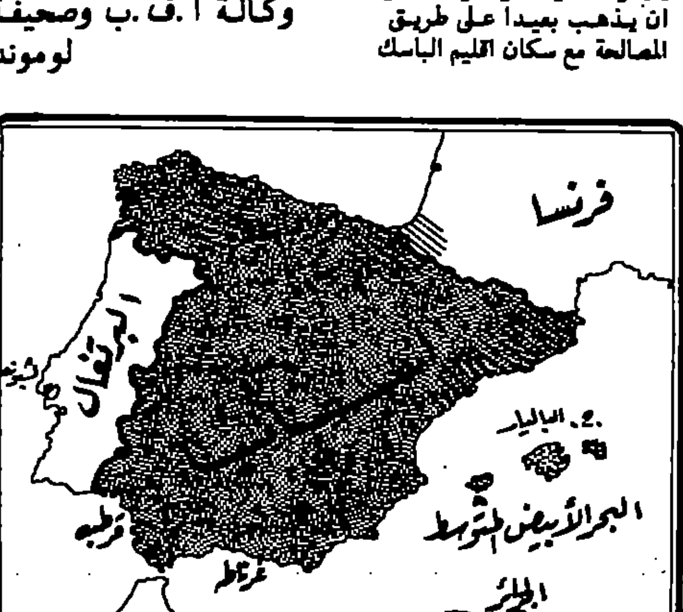
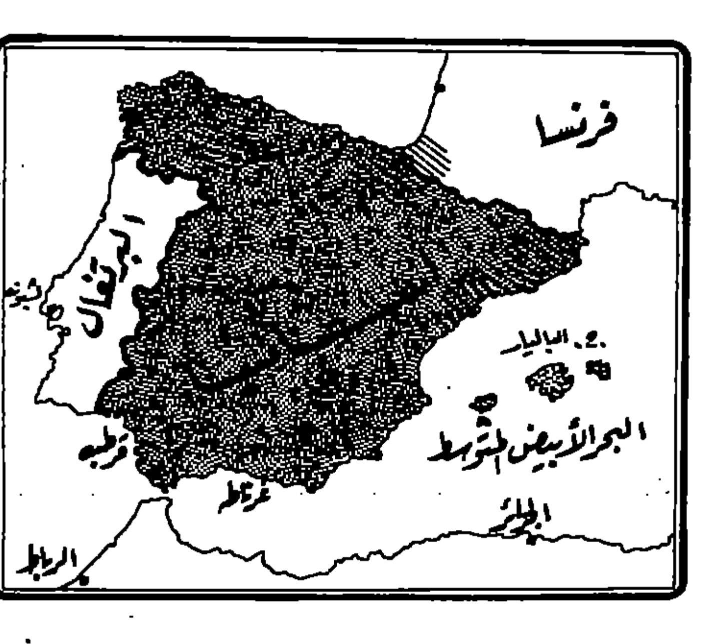
وقال « ان الحكومة هنا في مونكلوا وليس في مكان اخر »

ووصف الملك في حينه بأنه « الحكم والمهدىء » ومن بين الاسباب التي تفسر اليوم ذهاب السيد سواريز المسافة التي كبرت مع مرور الايام بين رئاسة الحكومة وقصر تشارتويلا الملكي، كذلك فان رجال الكنيسة او الجيش المقربين من القصر لم يخففوا بكل تأكيد من انتقاداتهم العديدة ضد رئيس الحكومة.

من الامور التي افقدت البعض ثقتهم بالسيد سواريز اهتمامه بتخفيف القضايا الخطيرة، وذلك عند العسكريين بشكل خاص الذين اخذوا يشعرون بالضيق من الارهاب الذي اخذ يزداد حدة اكثر فأكثر في الوقت الذي بدت فيه الحكومة غير قادرة على السيطرة عليه بشكل جدي وكبح جماحه. ان هذه الحالة صعبة وليس هناك اسباني يعرف لها حلا سوى التفاوض مع قوات « ايتا »

ولكن هذا سوف يسبب ثورة عسكرية، او اللجوء الى اعلان حالة الطوارىء وهذا سيمثل عودة الى اساليب فرانكو القوية ويهدم بذلك الاسس الديمقراطية. لكن سواريز بانتظاره ان « يطفح الكيل » قد خسر الوقت بلا شك في اقليم الباسك. فقد تأخر في تبني اجراءات بسيطة : اعادة « الامتيازات » الاقتصادية للاقاليم الثلاثة التي كان فرانكو قد قرر « معاقبتها » وانشاء بوليس محلي له سلطات محدودة. فلو اتخذت مثل هذه الاجراءات قبل ذلك لكانت اسهمت في تخفيف ميول السكان نحو ثوار الباسك.

ومن الغريب ان العسكريين كانوا يتهمون السيد سواريز بأنه يريد ان يذهب بعيدا على طريق المصالحة مع سكان اقليم الباسك

ادولف سواريز
ازدياد الانتقادات الموجهة ضده جعلته يستقيل

ويمكن القول ان انتقادات الجيش ضد رئيس الحكومة قد كان لها وزنها في القرارات التي اتخذت مؤخرا في اسبانيا. والجيش نفسه يطالب اليوم بتعيين وزير الدفاع السيد رودريجز سهاجون رئيسا للحكومة.

وفي حين رفع السيد سواريز من قبل اصدقائه في وقت الانتصارات الانتخابية فقد لقي معاملة « كبش الفداء » في الاوقات الحرجة. وقد ازداد التذمر منه في صفوف اتحاد الوسط الديمقراطي على اثر الهزائم التي مني بها في الانتخابات الاقليمية التي جرت في اقليمي الباسك وكاتالونيا.

وكالة أ.ف.ب وصحيفة لوموند

السوق العالمية للبترول

ارتفاع الاسعار مستمر.. والانتاج سينخفض

بقلم كيلمون بريز..

يبدو ان نطاق الانفراج الطفيف الذي لوحظ في السوق العالمية للبترول لن يتسع بشكل ملحوظ. تؤكد ذلك الانباء الواردة من المملكة العربية السعودية من جانب ومن الاتحاد السوفييتي عبر نيويورك من جانب اخر. وقد اشار مجلس ادارة وكالة الطاقة الدولية التي تضم الدول الصناعية باستثناء فرنسا الى هذا الامر في اجتماعه الروتيني في باريس.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يرتفع فيه سعر الدولار فقد قفز بشكل كبير مما يثقل الفواتير البترولية للدول المستوردة باستثناء الولايات المتحدة ويزيد يوما بعد يوم من معدل زيادة اسعار الوقود والغاز الذي يستخدم في الاغراض المنزلية وهو ما تعتزم الحكومة الفرنسية تطبيقه قريبا.

● زيادة في الانتاج

ويقترن ارتفاع الاسعار مع الحد المستمر من النشاط الاقتصادي في العالم الغربي بهدف تخفيض الطلب في سوق البترول. وبعد ان انخفض الطلب بالفعل بنسبة ٧,٥٪ في العام الماضي فانه من المتوقع ان يتراجع

بمقدار ١ الى ٢٪ هذا العام في ٢١ دولة من الدول الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية وفقا لتقدير خبراء الوكالة. وفضلا عن ذلك فان العراق وايران استأنفا جزئيا انتاجهما رغم استمرار القتال بينهما بينما يتيح اطلاق حرية الاسعار بالنسبة للبترول توقع حدوث زيادة في الانتاج والاقتصاد في الطاقة بالولايات المتحدة.

ومن هنا فقد لوحظ ان قدرا من الفائض طرأ على العرض بالمقارنة بالطلب في سوق البترول في العالم. وخير ما يعكس ذلك الناقلات البترولية التي تبحث عن مشترين وزيادة حمولة الناقلات - الخزان التي تستخدم لتخزين الخام والضغوط التي تتعرض لها بعض الدول المصدرة مثل الامارات العربية المتحدة من اجل ان تخفض اسعارها او على الاقل العلاوات التي تضاعفت على سعر بترولها.

● تحذيرات اليماني

وفي هذا السياق وجه الشيخ يماني وزير البترول في الدولة المصدرة الاولى واكثر اعضاء منظمة اوبك اعتدالا واقلها من حيث سعر البترول ٣٢ دولارا للبرميل تحذيرا للدول المستوردة. فقال ان المملكة العربية السعودية التي وافقت على زيادة انتاجها من ٩,٥ الى ١٠,٥ مليون برميل يوميا لتعويض جزء من النقص الذي ترتب على انخفاض الانتاج العراقي والايراني ربما تخفض انتاجها الى النصف اذا استمر الطلب على نصيب اوبك في السوق العالمية في الانخفاض. واذا ما عادت العراق وايران بعد اقرار السلام الى زيادة مبيعاتهما البترولية بشكل ضخم من اجل اعادة بناء الاقتصاد....

وكان الشيخ يماني قد اشار الى ان المملكة العربية السعودية ليست في حاجة الى الاحتفاظ بالمعدل الحالي من دخلها الذي يصل الى ١١٨ مليار دولار سنويا ما يوازي العجز الخارجي للعالم الثالث. وان نصف هذا المبلغ يكفيها

● وضع حد اقصى للانتاج السوفييتي

اما التحذير الاخر فقد وجهته السلطات السوفييتية التي اعلنت تخفيض مبيعاتها من البترول الى اوروبا الغربية بنسبة ٢٠٪ خلال العام الحالي وزيادة اسعارها بمعدل ٥ دولارات للبرميل مما يضعها في مصاف اعضاء منظمة اوبك. ولم تؤكد موسكو بعد هذا النبأ الذي نشرته المجلة الامريكية بتروليوم انتليجنس ويكلي » وتلتزم موسكو التحفظ بشأن الاحصائيات البترولية.

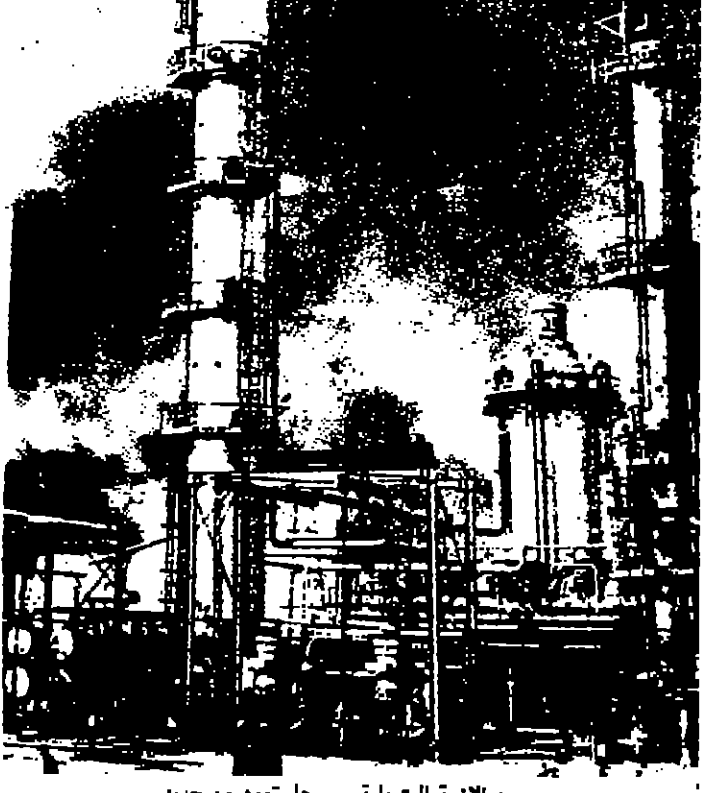
ولن يؤثر هذا الاجراء الذي يهدف الى تحقيق مزيد من الربح لاتاحة الفرصة للاتحاد السوفييتي للوفاء بالتزاماته تجاه الدول الشرقية « الكوميكون » ودول العالم الثالث الا بصورة طفيفة على فرنسا.. اذ ان مشترياتها من البترول من الاتحاد السوفييتي اكثر قليلا من ٦ مليون طن في العام الماضي لن تقل الا بنسبة ٢,٥٪ بينما سيؤثر ذلك بشكل اكبر على ايطاليا التي اشترت ٥ مليون طن في العام الماضي.

واذا ما تأكدت صحة هذه القرارات فانها لن تثير دهشة الخبراء الغربيين الذين يشيرون وفقا لمصادر رسمية الى البطء المستمر في معدل زيادة الانتاج البترولي السوفييتي منذ ٢٠ عاما. فقد انخفض هذا المعدل من ٩,١٪ سنويا طيلة فترة الستينات الى ٥,٣٪ من عام ١٩٧٥ الى ١٩٧٩، وفي العام الماضي وصل الانتاج الى ٦٠٣ مليون طن اي بزيادة ٢,٩٪ فقط كما انه من المتوقع ان ينخفض معدل الزيادة في العام الحالي الى ١٪....

ويتعين على الاتحاد السوفييتي المنتج الاول في العالم للذهب الاسود ان يمد الدول التي تدور في فلك الكوميكون بالبترول ٨٠ مليون طن سنويا خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ بدلا من ٧٥ مليون خلال الفترة السابقة ولكن صادرات الاتحاد السوفييتي التي تضاف اليها ما بين ٥٠ و٦٠ مليون طنا تباع سنويا للدول الغربية لم تكف خلال الاعوام الماضية لتغطية جميع احتياجات الدول الاشتراكية. بل ان بعضها اضطر مثل الاتحاد السوفييتي لشراء بترول من الشرق الاوسط....

ويطرح وضع حد اقصى للانتاج البترولي مشاكل للسلطات السوفييتية. ويتعين الانتظار لمعرفة ما اذا كانت هذه المشكلات ستحل قريبا باكتشاف بئر معجزة في سيبيريا وفقا لتوقعات معهد بتروستديز - السويد.

أ.ف.ب



● الازمة البترولية ... هل تعود من جديد

مع الصحف العربية والعالمية

الراية – Herald Tribune – SUNDAY TIMES – السياسة – الثورة

الصحف القطرية

★ الراية

اميركا.. ومنظمة التحرير الفلسطينية

حذرت صحيفة - الراية - من تزايد الاتجاه الامريكي الان في عهد الرئيس رونالد ريغان الى اعلان للمزيد من الاتهامات الباطلة ضد منظمة التحرير الفلسطينية مشيرة في هذا الصدد الى ما ترددده اجهزة الاعلام الامريكية بأن المنظمة كانت شريكة في عملية اسر الرهائن الامريكيين في ايران.

ونبهت الصحيفة الى ان المقصود بذلك هو المزيد من تشويه سمعة المنظمة امام الرأي العام الامريكي وتثبيت صفة الارهاب والصاقها بالمنظمة وهو- امر لا يبشر برؤية امريكية جديدة لمشكلة الشرق الاوسط بل وعلى العكس ينذر بأن السياسة الامريكية الجديدة تجاه المنطقة سوف تظل تدور في نفس الحلقة القديمة.

ودعت الراية امريكا اذا كانت تريد ان تجد بديلا للموقف المعقد حاليا في الشرق الاوسط الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وهو الامر الذي سيؤدي الى اجبار اسرائيل على النظر الى المنظمة على انها الطرف الرئيسي في مشكلة الشرق الاوسط وانه لا بديل على التفاهم معها والاعتراف بمطالبها الرئيسية التي على رأسها حق تقرير المصير لشعب فلسطين وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه.

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها انه بمثل هذا الاعتراف المطلوب من جانب اميركا بمنظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تنفتح ابواب الحل الصحيح لمشكلة الشرق الاوسط امام جميع الذين يرغبون في هذا الحل ويمكن أن يتحقق الاستقرار كما يمكن تحقيق مصالح امريكا نفسها بصورة سليمة دون حاجة الى تهديد عسكري بالتدخل هنا او هناك..

العرب

الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني

دعت صحيفة - العرب - القطرية مجددا كل القوى العربية الى دعم القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة وتعزيز صمودها ازاء كل محاولات ابعادها من الجنوب اللبناني.

ونبهت الصحيفة الى ان العدوان الصهيوني الاخير الذي قام به الصهاينة على لبنان يؤكد من جديد النوايا العدوانية والمخططات المستمرة لضرب القوات المشتركة وتصعيد المؤامرة خلالها في محاولة يائسة لتصفيتها.

واوضحت - العرب - ضرورة خلق موقف مدعم ومساند للقوات المشتركة والاعتراف من جانب كل الاطراف بالتواجد الفلسطيني والوطني التقدمي في الجنوب - لان القوات المشتركة وحدها حتى الان في مواجهة العدو.

واضافت مؤكدة انه لكي يمكن مواجهة العدو عسكريا في الجنوب - فان محاولات تصعيد حرب الاستنزاف السياسية ضد المقاومة - يجب ان تتوقف وان تسقط نهائيا نغمة ابعاد القوات المشتركة عن الجنوب..

الصحف الكويتية

الرأي العام

توحيد المواقف الخليجية

حول اجتماع وزراء خارجية دول الخليج الذي عقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية قالت صحيفة السياسة ان الوحدة الحقيقية بين هذه الدول هي وحدة مصالح قبل وحدة الكراسي.

واضافت ان شعوب المنطقه لا تحلم بوحدة سياسية وانما تحلم بتوحيد المواقف والتشاور حول التوجه الخارجي والتعامل المالي في السوق الدولية وتطوير المشاريع الصناعية المشتركة.

واشارت الصحيفة الى ان اهمية هذا المؤتمر تنبع من كونه اقر في اجتماع زعماء الدول الخليجية انفسهم عندما اجتمعوا في الطائف علاوة على ان امامه ورقة عمل محددة.

وختمت الصحيفة تعليقها بالقول انتثبت من التجارب التاريخية ان ربط مصالح البلدان المتجاورة يبدأ في الحقيقة من ربط البلدان بشبكة مواصلات سريعة ومنتظمة سواء كانت برية او بحرية ان وجد او جوية.

اراب تايمز

نحو سوق عربية مشتركة

على غرار السوق الاوروبية المشتركة

اثنت صحيفة اراب تايمز على اقتراح عدد من المسؤولين وعلى رأسهم السكرتير العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية السيد برهان الدجاني بانشاء سوق عربية مشتركة.

وقالت الصحيفة ان من شأن هذه السوق ان تساعد لدى تشكيلها على تعزيز الوحدة العربية وسيكون من مصلحة العرب اتخاذ الاجراءات الخاصة بانشائها في اسرع وقت ممكن.

وذكرت ان المصالح الاقتصادية هي مانع قوي للحرب وان الاقتصاد القوي يساعد على الاستقرار السياسي ويفتح الباب امام الازدهار على المدى البعيد.

واقترحت الصحيفة ضم الاسواق العربية الصغيرة في سوق واحدة على غرار السوق الاوروبية المشتركة.



الرئيس البرازيلي: مصممون على السيطرة الكاملة على التكنولوجيا النووية

النظام الاقتصادي العالمي الحالي غير عادل والمطلوب تغييره

زار رئيس البرازيل الجنرال جواو باوتيستا فيغويريدو فرنسا اعتبارا من الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي حتى أول شباط الحالي ضمن جولة يزور خلالها عددا من الدول الأخرى. بهذه المناسبة اجرت صحيفة (لوموند) مقابلة معه اكد فيها بشكل عزم بلاده على التعاون مع باريس في مجال الطاقة النووية وكذلك رغبة بلاده في السيطرة على التكنولوجيا النووية.

• ما الذي تنتظرونه من هذه الزيارة الى فرنسا؟

•• ان صداقتنا قد سمحت بتنشيط التعاون فيما بيننا. واني امل ان زيارتي لباريس قد اعطت هذه العملية دفعة جديدة. ففرنسا قد تابعت جهودنا وقد اتجه تعاوننا نحو القطاعات الاساسية وخاصة في مجالات الفحم والطاقة الهيدروكهربائية.

• هل تنطبق هذه الدفعة كذلك على القطاع النووي؟

•• استطيع القول اننا نتعاون الى حد ما في هذا المجال في استعمال الطاقة النووية لاغراض سلمية ليس فقط في ميدان البحث العلمي ولكن كذلك على الصعيد الصناعي كما يشهد على ذلك امتلاك البرازيل منذ فترة قريبة لمصنع كيماوي. واننا نتابع الجهود الفرنسية من كثب وكذلك مستوى فرنسا العالي في هذا المجال. اما برنامجنا فهو ابسط. وهو يشتمل على بناء تسعة مفاعلات من الان وحتى ١٩٩٠.

وقرارنا في بلوغ سيطرة كاملة على التكنولوجيا النووية لا رجعة فيه. ان البرازيل تمتلك احد اكبر مخزونات العالم من اليورانيوم ولهذا فاني اعتقد بان امكانية توسيع نطاق تعاوننا النووي عديدة وواسعة بدون ان يضر ذلك بتعهداتنا تجاه اطراف ثالثة وباحترامنا التام لالتزاماتنا الدولية.

• هل تعطي زيارتكم لرومانيا انفتاحا على الشرق؟

•• ليس بالضبط فهو ليس انفتاحا نوعيا. فنحن منفتحون على جميع الذين يريدون التعاون معنا على اسس المساواة والاحترام المتبادل. وسوف يكون من الشيق جدا ان نرد الزيارة التي قام بها لبرازيليا الرئيس تشاوسيسكو.

• هل ترغبون في تدعيم التضامن الامريكي - اللاتيني في الوقت الذي تسلمت فيه الادارة الامريكية الجديدة السلطة؟

•• ان رغبتنا في تدعيم التضامن دائمة. فهذه احدى دعائم سياستنا الخارجية فبالنسبة لنا نحن في البرازيل، ان امريكا اللاتينية هي منطقة ذات اهمية خاصة ونحن نشعر مع مشاكل وتطلعات شعوب المنطقة. وتهدف سياستنا التقليل من التوترات ورص الصفوف مع جيراننا.

• لقد طالبت مؤخرا بتنشيط الحوار بين الشمال والجنوب؟

•• أظن بالفعل ان غالبية الدول متفقة في حكمها على عدم فعالية النظام الاقتصادي العالمي الحالي وعدم عدالته. وهذا امر لم تلمسه دول العالم الثالث فقط. فهناك اصوات مهمة ترتفع في الدول الصناعية تقول مثل هذا الامر. وتحديد نظام جديد ليس بالأمر السهل ولكنه ضروري جدا.

• ديونكم الخارجية تبلغ خمسة وخمسين مليار دولار، أفلا يدعوكم ذلك الى اعادة النظر في استراتيجية التنمية في بلدكم؟

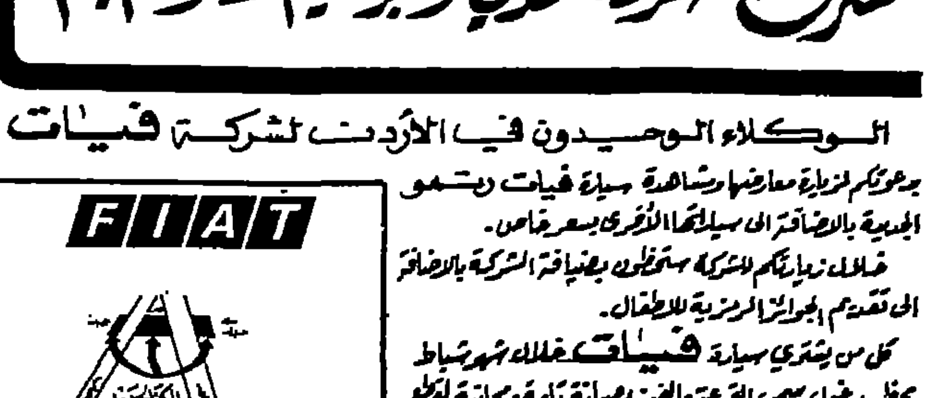
•• ان اهتمامنا ليس مرتبطا فقط بحجم ديوننا التي نديرها بشكل جيد. ان اهتمامنا الرئيسي هو المحافظة على مسيرة التنمية في اطار وظروف معقدة. والواقع ان تضخم الدول الصناعية أخذ يؤثر علينا شيئا فشيئا نتيجة لارتفاع اسعار المنتجات المصنعة التي نستوردها وذلك بالاضافة الى ارتفاع اسعار البترول. فالأمر الذي ينعكس بالأكثر على عملية التنمية عندنا ليس الديون الخارجية بل سلوك شركائنا التجاريين.

• لقد وصفت منطقة كاراخاس بأنها خلاص البرازيل؟

•• ان هذه المنطقة غنية بمعادن الحديد وغيره من المعادن ويلزم ما يقرب من ٣٠ مليار دولار لاستغلال هذه المعادن. ومن يعرف هذه المنطقة يسهل عليه فهم كوننا نتحدث عن هذا الموضوع بحماس. فما نسميه استغلال (مشروع كارخاس) يشتمل على استغلال مناجم هائلة من الحديد والمنغنيز والنحاس والذهب والنيكل الخ... فأهمية مناجم الحديد لوحده هائلة.. ولكن لدينا في هذه المنطقة بالذات مشاريع زراعية وتربوية. ولكي تنجح هذه المشاريع تلزمنا ثروات كبيرة بهدف انشاء اعمال البنية التحتية كمحطات توليد الطاقة الكهربائية وسكة الحديد التي تصل بين سيرادي كاراخاس وساولويس، ومشروع النقل النهري. ومشروع كاراخاس هذا سيوفر للبرازيل عملات اجنبية قد تبلغ عشرة مليارات دولار في العام. فكيف يمكنني ان لا اتحمس بشأنه؟!

• هل ستقبل الحكومة كافة النتائج المترتبة على عملية الانفتاح التي قد تؤدي الى نظام ديمقراطي؟

•• ان هذا السؤال مطروح بشكل سيء. ان البرازيل بلد فيه رئيس منتخب بشكل دستوري يدير الامور التنفيذية بالتعاون مع سلطتين مستقلتين: التنفيذية والقضائية. وليس هناك اية تحديدات لحرية التعبير والامور الديمقراطية. والحرية كبيرة في تشكيل الاحزاب السياسية. ولهذا فاني لا أرى لماذا تحدثت عن قيام نظام ديمقراطي في المستقبل. فالبرازيل بلد ديمقراطي ونحن دوما في صدد تحديث هذه الديمقراطية واستكمالها ولهذا فان الذي سيكسب الانتخابات في بلدي سوف يمارس سلطاته التي يمنحها اياها الشعب.



• الجنرال

جواو باوتيستا فيغويريدو

رئيس البرازيل.

• العلاقات الفرنسية البرازيلية

هذا وقد تحدث الجنرال جواو باتيستا فيغويريدو عن تأثير زيارته لفرنسا (ما بين ٢٨ كانون ثاني و ١ شباط) على العلاقات بين بلاده وفرنسا فقال:

«ان فرنسا والبرازيل لديهما نفس القيم: لدينا نفس التمسك بقضية السلام والحرية ونؤمن بالتقدم وبالمساواة بين الشعوب ولدى البلدين رغبة واحدة في ان يسود الانسجام بين الامم الغربية. وعندما اقول (الغرب) اعني بذلك مفهوما واسعا لا يميز بين الدول الغنية والدول الفقيرة. ويجب احترام امال جميع هذه الدول الغربية بغض النظر عن درجة التقدم التي احرزها كل منهما. واني بالنظر الى هذه القيم المشتركة قد قبلت بالقيام بزيارتي الى فرنسا».

عن (لوموند)

مكافحة الارهاب وتصفية الاحزاب اليمينية واليسارية

التي دفعت البلاد إلى شفا الحرب الاهلية

بقلم جان جاك كازو

يرى المراقبون ان المعركة التي قادها «جنرالات انقرة بنجاح باسم» تهذيب العادات السياسية التركية تترك لهم الحرية المطلقة في الاحتفاظ بسلطة يؤكدون انهم لا يضطلعون بها ولا تزال عملية التطهير الشاملة مستمرة بمعدل سريع وتتناول كافة الجماعات الصغيرة اليمينية او اليسارية التي كانت قد دفعت بالبلاد الى شفا الحرب الاهلية.

محاربة اليسار

ولقد تم الكشف بالكامل عن الحركة اليسارية المتطرفة التي ضمت نحو ٤٩ جماعة تميزت بمعارضتها الواضحة الى حد ما للارثوذكسية السوفيتية اذ اعقب القاء القبض على ٢٠٩ من قادة ومناضلي «داي فول» و«الطريق الثوري» في مستهل كانون الثاني الماضي اعتقال اربعين اخرين من حزب وجبهة التحرير الشعبي في تركيا وثلاثين من المتطرفين في حركة توكو جيش تحرير العمال والمزارعين في تركيا.

• .. ومحاربة اليمين ..

وقد تم كذلك شل الحركة اليمينية المتطرفة اذ يقبع زعيم حزب العمل الوطني الكولونيل السابق الباسلان تورك الان في السجن مع ١٦٢ اخرين من قادة الحركة حتى يحين موعد المحاكمات الكبرى.

وسوف يحاول القضاء العسكريون بلا ادنى شك اثبات ان حزب العمل الوطني كان خلال السنوات الماضية المحرك الاساسي للعمليات الارهابية التي كانت تقوم بها المنظمات المستقلة ظاهريا في حين كانت تختفي وراءها اتحادات الشباب التي انشأها حزب العمل الوطني.

لا للاحزاب السابقة

ولقد تعرضت محاولة التطرف اليميني والمحاولات الانفصالية بجميع اشكالها لقمع شديد مثلها مثل النشاط الذي لم يخضع لاي عقاب حتى الان والذي كان يقوم به الاباء الروحيون الذين كانوا يزودون الجناة الرئيسيين في عمليات الاغتيال بالاسلحة المهربة وقد تم القاء القبض على ٢٩ من كبار زعماء المافيا التركية وان كان قد افرج عن ١٢ من بينهم على الفور دون ان تعرف اسباب هذا التسامح.

وتتهم المجموعة الحاكمة التركية اليوم رجال السياسة التقليديين بانهم رفضوا وضع حد لهذا الوضع الفوضوي ويقال ان كلا من الحزبين الكبيرين اللذين تقاسما السلطة كان له يد في العمليات الارهابية لاسباب تتعلق بالانتخابات.

وهكذا توقفت كافة الاجراءات القانونية التي كان قد بدأ نظام سليمان ديميريل اتخاذها ضد مجموعة داي فول فور تولي بولينت ايجيفيت منصب رئيس الوزراء وكذلك من جهة اخرى توقفت الملاحقة القضائية ضد الكولونيل السابق نوركيس بمجرد ان استعاد ديميرل السلطة.

ومن ثم لا يعتزم رئيس مجلس الامن الوطني الجنرال اوكتيان ايفرين اعادة السلطة بعد التطهير الى هؤلاء الذين سوف يبادرون الى تلويثها من جديد.

• اعتقال ٣٢ الف شخص

ويسامل الجنرال ايفرين في تحقيق اصلاح شامل للطبقة السياسية وقد اذاع بعض القرارات التي تؤكد عزم العسكريين الذين لا يتمكنون بالبقاء في السلطة على ضمان حسن سير المؤسسات السياسية المقبلة.

وهكذا لا تزال تركيا تخضع لقوانين الاحكام العرفية ولا يزال حظر التجول ساريا بعد اكثر من اربعة اشهر من وقوع الانقلاب وقد حظر اي نشاط سياسي وتوقفت حرية الاجتماع في حين تخضع الملصقات او توزيع المنشورات لقانون في غاية التشدد وهكذا حكم على اربعة اشخاص من بينهم احد المدرسين في دياربكير بشرقي تركيا يوم الخميس الماضي بالسجن لمدد تتراوح ما بين ثماني وعشر سنوات بتهمة حمل منشورات دعائية يسارية.

وقد اسفرت حملة مكافحة الارهاب التي تكثفت خلال الاشهر الاخيرة عن القاء القبض على نحو ٣٢ الفا وخمسمائة شخص ارقام اذيعت في ٦ الشهر الماضي وذلك خلال اربعة اشهر ومن بينهم ١١٣٥ شخصا يمينيا و ٤٥٩ يساريا و ٨٩٣ من الانفصاليين و ٢٦ الفا ليس لديهم انتماء سياسي محدد.

ولم تتم عملية التطهير بدون اخطاء اذ يعترف مجلس الامن الوطني بانه لا يسيطر تماما على مختلف مراحل تنفيذ عملية قمع الفوضى وقد تم الاعتراف رسميا بتتبع عمليات تعذيب ارتكبها افراد من البوليس او من الجيش ويتم حاليا محاكمتهم في حين ان الحالات التي تعلن عنها المعارضة تزيد عن ذلك بكثير.

• اعادة تنظيم الصحافة

وقد قام مجلس الامن الوطني ايضا باعادة تنظيم الصحافة الرسمية وعين مؤخرا مديرين جدد للاذاعة والتلفزيون والادارة العامة للاعلام ووكالة الانباء الرسمية اناضول.

وفي نفس الوقت شدد المجلس ضغوطه على الصحافة المستقلة حيث يخضع العديد من الصحفيين والمحررين منذ بضعة ايام لمراقبة دائمة الامر الذي قد يستمر لمدة ثلاثة اشهر قبل الافراج منهم او مد سريان المراقبة في حين تم تحديد اقامة عدد اخر منهم وقد شملت عمليات التطهير ايضا اوساط المعلمين اذ القي القبض على خمسمائة مدرس في المرحلة الثانوية بتهمة توصية تلاميذهم بقراءة اعمال ذات اتجاه ماركسي.

ولا يزال الجدول الزمني للعودة الى الديموقراطية الذي اعلنه الجنرال ايفرين في محاولة لطمأنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تهدد تركيا حاليا باتخاذ اجراءات لطردها من المجموعة امرا مشكوك فيه نظرا لتاكيد الجنرالات لمبادىء يعتزمون عدم النزول عنها.

• الجنرال ايفرين

وترى الدوائر وثيقة الصلة بمجلس الامن الوطني انه من المرجح ان الدستور الجديد سوف يزود تركيا بنظام رئاسي في حين سوف يحظر على الزعماء السياسيين التقليديين الاشتراك في مجلس النواب المقبل على الاقل لمدة دورتين متتاليتين كما لن يسمح للنواب السابقين باعادة ترشيح انفسهم في الانتخابات النقابية.

ا.ف.ب

السياسة الجديدة للحكومة النيجيرية

بقلم: الان بوبيون

يتأكد مع مضي الايام دور نيجيريا في القارة الافريقية بعدد سكانها البالغ ثمانين مليون نسمة وامكانياتها الاقتصادية الضخمة.

ولم تؤد الاحداث الاخيرة المتعلقة بالمشكلة التشادية وبصفة خاصة مشروع الوحدة الاندماجية بين تشاد وليبيا الذي اعلنته طرابلس سوى الى تأكيد دور «القوة الافريقية الاولى» الذي تعتزم نيجيريا القيام به في المستقبل على الصعيدين السياسي والاقتصادي على حد سواء.

• السياسة الخارجية

ولا تزال الحكومة المدنية الحاكمة في لاجوس منذ ستة عشر شهرا متمسكة بالسياسة الخارجية التي وضعها المسؤولون العسكريون السابقون وبصفة خاصة سياسة الجنرال يعقوب جوون رئيس نيجيريا في الفترة من تموز ١٩٦٦ الى ايلول ١٩٧٥ وسياسة الجنرال مرتضى محمد الذي اطاح بنظام حكم يعقوب جوون والذي اغتيل في شباط ١٩٧٦ ابان محاولة الانقلاب.

وقد دافع هذان الرئيسان عن «عدم الانحياز» وعملا على اتباع سياسة خارجية في القارة الافريقية تسترشد بمبادىء ميثاق منظمة الوحدة الافريقية.

• نيجيريا موالية للغرب

ولا تزال المستعمرة البريطانية السابقة التي اصبحت جمهورية في عام ١٩٦٠ حتى اليوم دولة رأسمالية ومحافظة وموالية للغرب على الرغم من التصريحات المتكررة «بعدم الانحياز».

ولم تؤد الحرب الاهلية التي انتهت في عام ١٩٧٠ بعد ثلاثين شهرا من المعارك الدامية والقاسية الى اضعاف الروابط الايديولوجية والثقافية والاقتصادية والمالية التي كانت لنيجيريا مع الدول الغربية في بداية الستينات.

كما لم تؤد المساعدة التي قدمها الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية لحكومة لاجوس خلال هذه الفترة الى احداث تغييرات عميقة او اعادة توجيه السياسة الخارجية النيجيرية.

• سياسة جديدة

واوضح موظف كبير بوزارة الخارجية النيجيرية «لقد كنا من قبل موالين للغرب ولا زلنا كذلك اليوم» الا انه بعد صدمة الحرب الاهلية، تعلمنا ان نكون اكثر راديكالية في تحديد مواقفنا ازاء الاحداث العالمية. واليوم فان نيجيريا اكثر تصميما في الحصول على استقلال فعلي لافريقيا واتاحة الفرصة للافريقيين لتسوية مشكلاتهم بانفسهم وهذا هو بصفة خاصة الهدف الرئيسي للرئيس شيهو شاجاري والذي يتمثل في القضاء تماما على سياسة الفصل العنصري في القارة الافريقية.

• تأييد منظمة سوابو

وبالنسبة لجنوب افريقيا وبصفة خاصة ناميبيا فان موقف نيجيريا واضح اذ تعترف لاجوس بمنظمة «سوابو» الممثل الوحيد لشعب ناميبيا.

كما ان نيجيريا تساند هذه المنظمة ماديا وتقدم اليها الاسلحة.

وذكر مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية ان بعد فشل مؤتمر جنيف منذ خمسة عشر يوما فان نيجيريا التي تتشاور معها الدول الغربية باستمرار بصدد هذه المشكلة وان كانت لا تصغى اليها في اكثر الاحوال، على استعداد لاتخاذ موقف متشدد.

واكد المتحدث «اننا على استعداد لاستخدام الضغوط الدبلوماسية للتعجيل بالعملية التي ستقود ناميبيا الى الاستقلال. واذا لزم الامر فاننا سنتصرف كما فعلنا في تموز ١٩٧٩ عندما اممنا شركة «ميريتش بتروليوم» من اجل دفع المفاوضات بشأن زيمبابوي.

وذكر المتحدث النيجيري «لقد حاولنا تجنب المواجهة ولكننا سنلتزم بدقة في المستقبل بالقرارات التي اتخذت في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في تموز ١٩٨٠ في فريتاون «سيراليون» والتي اشارت الى ان الدول التي تقيم علاقات تجارية مع جنوب افريقيا ستدرج في قائمة سوداء.

وعلم من مصدر مسؤول ان «شركة فرنسية» كانت مستعدة لعقد صفقة في نيجيريا ولكنها كانت تقيم علاقات مع جنوب افريقيا - عقدت الصفقة في نهاية الامر لصالح شركة ثانية لم تأخذ عليها اي شيء.

وقد كان ثقل نيجيريا في المفاوضات بشأن المشكلات الافريقية حاسما عدة مرات في العام الماضي.

• مواقف سياسية جديدة

وقد اتضح ذلك في المقام الاول ابان المؤتمر الذي عقدته الوحدة الافريقية بشأن النزاع الصومالي الاثيوبي في آب الماضي في لاجوس عندما وافقت منظمة الوحدة الافريقية على وجهات نظر الرئيس شاجاري الذي ابدى بوضوح تأييده لتسوية النزاع على اساس احترام الحدود الموروثة عن الحقبة الاستعمارية والتي تعترف بهذا الشكل باوجادين كجزء لا يتجزأ من اثيوبيا.

وفي المقام الثاني عندما توقع رئيس نيجيريا في تموز في فريتاون اثناء المفاوضات التي جرت بشأن الصحراء الغربية، تفجر منظمة الوحدة الافريقية التي هددت المغرب والسنغال بالانسحاب منها لو تم الاعتراف بجبهة بوليساريو بوصفها دولة جديدة من الدول الاعضاء في المنظمة.

ا.ف.ب

بعد احتجاج اسرائيل

واشنطن تتشاور مع الكونغرس وجهات اخرى قبل البت في طلب السعودية معدات لطائرات ف-١٥

واشنطن - الوكالات - قال مسؤولون امريكيون ان ادارة الرئيس ريغان ستشاور مع الكونغرس وفرقاء معنيين في الشرق الاوسط قبل البت في طلب من المملكة العربية السعودية للحصول على معدات من شأنها تعزيز القدرة القتالية لطائرات حربية اوصت عليها من الولايات المتحدة.

وجاءت هذه الملاحظه في وقت اعترضت فيه اسرائيل مجددا على الطلب السعودي وبعد يوم واحد من قول وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر انه يتعاطف مع هذا الطلب والذي لا يزال معلقا منذ ان قدمته الحكومة السعودية الى الولايات المتحدة في السنة الماضية.

ويسعى السعوديون الى شراء خزانات وقود اضافية واجهزة لاطلاق الصواريخ لتركيبها على ٦٠ قاذفة مقاتلة من طراز اف ١٥ سيبدأون بتسلمها من الولايات المتحدة هذه السنة.

ومن شأن هذه الاجهزة ان تعزز القوة النارية للطائرات وان تزيد من مداها.

وقال واينبرغر يوم الثلاثاء الماضي ان الولايات المتحدة تريد ان تزيد فعالية هذه الطائرات الى اقصى حد ممكن لكنه لم يلتزم صراحة بقبول الطلب السعودي.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية تعقيبا على هذا التصريح ان التوصية النهائية بشأن قبول الطلب او رفضه ستوضع من قبل وزير الخارجية الكسندر هيغ.

وقال احدهم ان هيغ لم يتخذ بعد اي قرار بشأن توصيته الى الرئيس ريغان ولن يفعل ذلك قبل ان يتشاور مع جميع الاطراف بما فيها الكونغرس وفرقاء في الشرق الاوسط.

ولم يحدد المسؤول الفرقاء في الشرق الاوسط ولكن يعتقد بأن احدهم هو اسرائيل التي تقول ان زيادة مدى الطائرات سيمكنها من الوصول اليها وضرب اهداف فيها اذا ما شاركت المملكة العربية السعودية في حرب جديدة في المنطقة مستقبلا.

وكررت اسرائيل على لسان سفيرها هنا اعتراضها على الطلب السعودي قائلة ان موقفها لن يتغير طالما ظلت السياسة السعودية معادية لها.

وقال السفير افرايم عفرون انه بحث هذا الموضوع مع وزير الخارجية الامريكية خلال اجتماع عقد بينهما امس الاول.

واضاف انهما اتفقا على متابعة مناقشة هذه المسألة مستقبلا.

قطر تطلع السفراء العرب بالدوحه على اهداف انشاء جهاز للتعاون الخليجي

الدوحه - وكالات الانباء - اجتمع الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدوله القطري للشؤون الخارجية امس مع سفراء الدول العربية المعتمدين لدى دولة قطر.

واستهدف الاجتماع الذي تم بناء على دعوة من الوزير اطلاع سفراء هذه الدول على الخطوات التي تم اتخاذها في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي اختتم اجتماعاته امس الاول في الرياض.

واوضح الشيخ احمد للسفراء ان الهدف من اجتماع وزراء الخارجية بالرياض كان ارساء الاسس العامه لانشاء جهاز اقليمي خليجي لتنظيم التعاون بين الدول العربية الخليجية في مختلف المجالات.

واشار الى ان الغرض من الجهاز الذي تم الاتفاق على انشائه واطلق عليه اسم مجلس التعاون لدول الخليج العربيه - هو تنمية وتطوير ذلك التعاون وتعميق الصلات بين الدول المشتركة في مختلف المجالات وذلك تطبيقا للمادة التاسعة من ميثاق الجامعه العربية التي تنص على ان لدول الجامعة العربية الراغبة فيما بينها في تعاون اوثق وروابط اقوى مما نص عليه هذا الميثاق ان تعقد بينها من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق هذه الاغراض.

استاذ اميركي يتحدث عن "ثورة وشيكة" تقلل اعتماد الغرب على بترول الشرق الاوسط

نيويورك - أ.ف.ب - اكد فرد سينجر الاستاذ بجامعة فرجينيا والمساعد السابق لوزير الداخلية الامريكية ان هناك ثوره على وشك الحدوث في السوق العالميه للبترول.

وقال ان العالم الحر لن يحتاج الا لعشرين مليون برميل من البترول يوميا في نهاية الاعوام العشره الحاليه مقابل ٥٠ مليون برميل يوميا في الوقت الحالي.

واضاف سينجر في دراسة طويلة نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» في مكان بارز ان هذا التطور السني «ظهرت بوادره بالفعل» ربما يسفر في عام ٢٠٠٠ تقريبا عن انتهاء اعتماد الغرب على بترول الشرق الاوسط.

وقال ان العوامل الثلاثه التاليه فضلا عن الزيادة المتوقعه لاستخدام مصادر الطاقه البديله وخاصه الطاقه النوويه والجهود التي تبذل من اجل الحفاظ على البترول ستحكم التطور الذي يتوقعه. وتلك الظواهر هي:

- الوسائل التكنولوجيه الجديدة التي يجري اعدادها الان لاستخدام الفحم اذ ستؤدي هذه الوسائل الى احلال الفحم الحجري محل المازوت كوقود للمصانع.

- التقدم في تكنيك تكرير البترول بما يتيح استخراج مواد خفيفه اكثر من الان من خام البترول. ويرى سينجر ان ٧٥٪ من البترول الذي يجري تكريره ستتحول في نهاية العقد الحالي الى بنزين وانواع اخرى من الوقود مقابل ٢٥٪ فقط اليوم.

- مسألة القوانين الاقتصاديه التي تشجع عملية الحفاظ على المصادر الحاليه وتنمية المصادر البديله.

واشار سينجر بشكل خاص تأييدا لكلامه في هذا المجال الى ان الولايات المتحده تشهد حاليا «انخفاضا سريعا في استخدام الوقود الثقيل وتركز على انتاج الكهرباء». وقال سينجر ان عددا كبيرا من الوسائل التكنولوجية الجديدة لاستخدام الفحم «وخاصه في شكل بقايا تمزج بالماء وتنقل بأنابيب» قد بدأ في الظهور واضاف انه يجري الان «احلال كافة انواع مصادر الطاقه البديله الرخيصة، الكهرباء والغاز الطبيعي والطاقه الشمسيه والحراريه.. الخ محل الوقود الخفيف» وقال انه من المتوقع ان ينخفض استهلاك البنزين في الولايات المتحده الى ٢٥٪ خلال عشرة اعوام نتيجة لانتاج سيارات اقتصاديه.

واكد سينجر ان نتائج هذه الاتجاهات الماليه للخفض من استهلاك البترول ستكون ضخمه وقال انها تجعل من الضروري البدء في برامج عاجله لانتاج الوقود الصناعي من الفحم.

روما: اعتقال متهم بارتكاب عمليات اغتيال سياسي

تورينو - رويتر - ذكرت مصادر رسميه امس ان البوليس القى القبض على موريس بنيامي وهو واحد من اكثر الرجال المطلوبين ويشتبه في انه زعيم منظمة «خط الجبهة» ومطلوب لصلته في مالايقل عن اربعة اغتيالات سياسية.

وقد رفض بوليس تورينو ذكر اسم رجل اطلق عليه الرصاص واصيب بجروح عندما هاجمت عصابة من اربعة رجال محل جواهرجي امس الاول ولكن مصادر رسميه في روما قالت انه لاشك في انه بنيامي.

البريطانيون يعارضون السوق الاوروبيه

لندن - وكالات الانباء - قال اكثر من نصف البريطانيين الذين شملهم استطلاع للرأي انهم يشعرون بان السوق الاوروبيه المشتركة غير ضرورية وبيروقراطيه مكلفه.

واظهر الاستطلاع ان ٤٣ بالمائه يضعون اللوم على السوق للركود الاقتصادي الحالي و ٥٨ بالمائه يظنون ان السوق غير ضروريه وبيروقراطيه مكلفه.

وقال ٨٧ بالمائه انهم يعتقدون ان بريطانيا تساهم اكثر من غيرها في صناديق السوق اكثر مما تنفق على الخدمات الاجتماعيه المحليه.

موسكو تصعّد حملتها على واشنطن لعزمها انتاج النيوترون ونشرها في أوروبا

بلجيكا ترحّب بالتخزين ولندن لا ترى ضرورة لذلك

موسكو - وكالات الانباء - واصل الاتحاد السوفياتي لليوم الثالث امس حملة كلامية شديدة اللهجة على تلميحات من الادارة الاميركية الجديدة باحتمال انتاج قنابل نيوترونية ونشرها في اوروبا الغربية قائلة ان هذه الخطط تهدد السلام والامن العالمي.

وقالت برافدا وهي تعلق على تصريحات لوزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر قال فيها ان الادارة الجمهورية تفكر في احياء خطط لانتاج القنبلة النيوترونية، ان التصريحات العدوانية التي تخرج عن المسؤولين الاميركيين انما تدعو الى قلق عميق لدى الرأي العام العالمي.

وكان واينبرغر قد اعلن في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ توليه منصبه في الشهر الماضي ان ادارة الرئيس ريغان تفكر في احياء هذه الخطط ضمن خطة اضافية لتعزيز قدرتها العسكرية لمواجهة الاتحاد السوفياتي.

وقالت ان عدم رغبة الولايات المتحدة في فهم وقبول عالم اليوم بملامحه المختلفة انما يشكل سببا رئيسيا في جر البشر الى اتون سباق تسلح اعمق مما كان عليه في السابق وفي تضاؤل احتمالات انفراج وتطوير العلاقات الدولية.

وصرح وزير خارجية بلجيكا امس بان بلاده لن تستبعد بالضرورة فكرة وضع قنابل النيوترون الاميركية في اراضيها اذا ما قررت واشنطن انتاج القنبله من اجل نشرها في اوروبا الغربية.

وقال الوزير البلجيكي في مؤتمر صحفي عقده في لاغوس حيث يقوم بزيارة لنيجيريا ان بلاده لا تستطيع القول من البداية انها لا ترغب في انتاج هذا النوع من التسليح لانه اذا كان هناك تهديد فنحن نرغب في ان نكون قادرين على الدفاع عن انفسنا.

واضاف يقول ان نشر قنابل النيوترون في بلاده هو مسألة تفاوض.

على صعيد اخر صرحت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بأن هناك ثمة احتمال ضئيل جدا في ضرورة تخزين قنابل النيوترون في بريطانيا.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا ترد بذلك على سؤال وجهه مايكل فوت زعيم المعارضة العمالية الذي اشار الى ان حكومة ريغان تزمع انتاج قنبلة النيوترون لانتشارها في اوروبا.

ومضت تاتشر تقول ان الهدف من انتاج قنبلة النيوترون هو شن هجوم ضد حشود القوات المدرعة الضخمة في دول حلف وارسو ومن ثم لن تكون هناك ضرورة لتخزينها.

رئيس الجابون يختتم زيارة للكويت

الكويت - أ.ف.ب - غادر رئيس دولة الجابون «عمر بونجو» الكويت امس عقب الزيارة التي استغرقت ثلاثة ايام.

وقد بحث رئيس الجابون خلال هذه الزياره مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الوسائل التي من شأنها تدعيم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

استطلاع للرأي بشأن الانتخابات الفرنسية

تعادل ديستان مع ميتران وهبوط شعبية دوبريه امام شيراك

باريس - وكالات الانباء - اثبت احدث استطلاع للرأي العام الفرنسي تعادل الرئيس الفرنسي ديستان زعيم حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية مع السيد فرانسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي في الجولة الجديدة من انتخابات الرئاسة القادمة في فرنسا.

ويشير الاستطلاع الذي نشرته مجلة «باري ماتش» الفرنسية امس الى هبوط شعبية ميشيل دوبريه الزعيم الديغولي امس الى هبوط شعبية ميشيل دوبريه الزعيم الديغولي المنافس للسيد جاك شيراك رئيس بلدية باريس زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولية.

ويشير الاستطلاع الى ان هبوط شعبية دوبريه هو لصالح ديستان وليس لصالح شيراك الذي هبطت شعبيته من ١٣ في المائه في الاستطلاع السابق الى ١٢ في المائه في هذا الاستطلاع.

بيروت: احتلال سفارتنا بالمكسيك لا علاقة له بلبنان

بيروت - وكالات الانباء - اعلن السيد كروان ليكي الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية ان عملية احتلال السفارة اللبنانية في المكسيك يوم الثلاثاء الماضي لم تكن لها علاقة بلبنان على الاطلاق.

واوضح ان ما حدث هو ان طلابا مكسيكيين احتلوا السفارة اللبنانية في المكسيك للضغط على حكومتهم لتنفيذ مطالبهم المتعلقة بحصولهم على منح دراسية.

وقال ان احد اعضاء السفارة اللبنانية قد نقل هذه المطالب الى الحكومه المكسيكيه وان الامر انتهى عند هذا الحد حيث قام الطلاب باخلاء السفارة.

واكد السيد ليكي ان احتلال سفارة لبنان بالذات لم يكن مقصودا وان ما حدث كان يمكن ان يقع لاي سفارة اجنبية اخرى في المكسيك.

ايطاليا تزود الكتائب بطائرات هيلوكبتر

نيقوسيا - وكالات الانباء - ذكرت انباء تركية قبرصية امس ان ايطاليا تزود حزب الكتائب اللبناني بطائرات هيلوكبتر.

وقالت ان اربع طائرات هيلوكبتر عسكرية كبيرة توقفت الليلة قبل الماضية في مطار تيمبو في شمال جزيرة قبرص وتزودت بالوقود.

في ذمة الله

نعي شاب

نجم غانم وابناؤه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

ماهر ابوحجله

ويتقدمون من والده الاخ مفيد واخوانه وال ابوحجله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعى محمد النحاس وعائلته بعميق الحزن واللوعه وصادق الحس بالمشاركه الفقيد الشاب.

ماهر ابوحجله

ابن شقيق الاخوين الكريمين هاني وفؤاد ابوحجله داعيا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم والديه واعمامه ومحبيه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى ال جابر في الضفتين المرحوم

ياسر محمود جابر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس في الضفة الغربية عن عمر يناهز الخمسين عاما

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل رفيق جابر/ جبل الاشرفيه اول حي الارمن.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨١/٢/٥ المرحوم

الحاج عبدالرزاق ديب الطحان

من عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل القصور خلف الجامع.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

طلاب الصف الثالث الاعدادي فرع «د» في الكلية العلمية الاسلامية ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

باسم سعود البرغوثي

والد زميلهم الطالب محمود

ويتقدمون من زميلهم وآل الفقيد الكرام بأحر التعازي، سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يدخله فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

روحي موسى الجعبري واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله اسحق الجعبري «ابو عصام»

الذي وافته المنية يوم اول امس في مدينة الخليل.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

يوسف موسى سعيد يعزي صديقه رجب البرغوثي بوفاة ابن عمه المرحوم

باسم سعود البرغوثي

ويتقدم من صديقه ومن آل البرغوثي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلا المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وان يلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الاربعين

يصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم:

خليل محمد سعيد اشكنتنا

وستتلى عن روحه الطاهرة مساء اليوم آيات من الذكر الحكيم. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون.

قبول تعازي للسيدات

بعد عودتها من الولايات المتحدة تتقبل حرم المرحوم:

جودت محمد ابو الخير البيطار

التعازي وذلك في منزلها الكائن في جبل عمان مقابل المجلس الوطني الاستشاري وذلك من بعد ظهر ايام السبت والاحد والاثنين القادم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

رابطة ال فوشه تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المأسوف على شبابها المرحومه

سميره داود معتوق

ارملة المرحوم ربحي عبدالودود معتوق ويتقدمون من اشقاء الفقيده وعموم ال معتوق الكرام باحر التعازي والمواساه، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

سمير سلام وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

موسى سعد الحلو ابوجميل

ويتقدمون من صديقهم عصام واخوانه وكافه ال الحلو الكرام باحر التعازي للفقيد الرحمه ولهم من بعده جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

حيدر واحمد مراد ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

موسى سعد الحلو

ويتقدمون الى انجال الفقيد وعائلته باحر مشاعر العزاء داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس وموظفو قسم الجيولوجيا في سلطة المصادر الطبيعيه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

محمد مفلح عواوده

والد زميلهم المهندس فايز عواوده ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

فؤاد اتيم ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

زبيدة اسكندر داود

ارملة المرحوم الدكتور سمعان خوري

داعيا الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهمنا وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

موظفو شركة الياس نصير واولاده لتجارة السيارات في عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة المرحومة:

زبيدة اسكندر داود

خالة السيد الياس نصير نصير

ويتقدمون من ال الفقيدة ومن عموم ال نصير الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة. للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نعي سيدة فاضلة

ادوارد برتقش ينعى بحزن عميق واسى بالغ وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

زبيدة اسكندر داود

ارملة المرحوم الدكتور سمعان خوري

ويسأل الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهمنا وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

يوسف بولص سعيد ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

زبيدة اسكندر داود

ارملة المرحوم الدكتور سمعان خوري

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

كل نفس ذائقة الموت.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى حيا الرواشده المرحوم

جميل القرعان

عم زميله عطوفة متصرف لواء العقبة

ويتقدم من آله وذويه بأصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلا الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

قبول تعازي

بعد اتمام نقل جثمان المرحومين:

عيسى احمد محمد حماد ومحمد احمد محمد حماد وزوجته رقيه

الى الضفة الغربية تقبل التعازي في بيت شقيقه الوكيل علي احمد محمد حماد الكائن في الزرقاء حي معصوم قرب بقالة الكرامة خلال ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

نعي فاضله

الحاج عيسى مراد واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه

الحاجه دله

والدة اخيهم العميد الركن المتقاعد محمد الصمادي

سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي (و) في مدرسة الزرقاء الثانويه للبنين المرحوم

حسين دغيش

والد زميلهم الطالب راضي حسين دغيش ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

آل الظاهر من العباسيه بالاردن والخارج ينعون بمزيد من الاسى والحزن والدهم المرحوم:

الحاج احمد محمد الظاهر

والد حسني وحامد وفارس ومحمد وعمر وابراهيم الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨١/٢/٥ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن على جسر الهاشمي الجنوبي قرب جامع عمر بن الخطاب لمدة ثلاثة ايام.

نعي

ينعى ال يونس في الاردن بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

يونس محمد حمدان يونس ابو حسن

من مزارع النوباني قضاء رام الله.

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٥٧ عاما وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر اليوم من مسجد الكلية العلمية الاسلامية.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان حي المصاروه.

نعي سيدة فاضلة

الياس نصير نصير وجميع عائلات اتيم وبرتقش ونصير وخوري ينعون ببالغ الاسى وعميق الحزن وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

زبيدة اسكندر داود

ارملة المرحوم الدكتور سمعان خوري

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٧ عاما. وقد جرى يوم امس الخميس تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو ومستخدمو الملاريا والبلهارسيا ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

احمد محمد الظاهر

والد زملائهم حسني الظاهر وابراهيم الظاهر ويتقدمون من ابناء المرحوم وآل الظاهر الكرام باحر مشاعر العزاء داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي مربي فاضل

ينعى الحاج رشيد بكر واولاده بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد رشيد بكر ابومازن

الذي وافته المنيه في الجزائر وسيصلى عليه في مسجد السلط الكبير صلاه ظهر اليوم الجمعه وسيوارى جثمانه الطاهر في مقبره النبي جادور.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في بيته الكائن في جبل الهاشمي اخر خط سرفيس ١٤ مقابل مخبز رانيا.

انا لله وانا اليه راجعون

وفاة وجيه فاضل

ال عبدالحافظ في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وجيه عائلتهم المرحوم

محمود عبدالله عبدالحافظ

الذي انتقل الى جوار ربه في القبلية عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولده الاستاذ محمد محمود عبدالله عبدالحافظ الكائن في جبل النصر قرب البريد

بونسيه: أوروبا تؤمن بالشروط الأساسية للتسوية الشاملة في الشرق الأوسط

انهاء حرب الخليج لا يتم الا عن طريق التفاوض

القاهرة - أ.ف.ب - شرح جان فرانسوا بونسيه وزير خارجيه فرنسا في حديث ادلى به لمجلة المصور القاهريه مغزى المبادرة الاوروبيه للمساهمة في حل مشكلة الشرق الاوسط وقال بهذا الصدد ان هناك في الواقع اتفاقا عاما في المجتمع الدولي حول الشروط الاساسية اللازمة لتسويه شاملة سواء فيما يتعلق بالانسحاب من الاراضي المحتلة او بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره او بامن اسرائيل.

واضاف الوزير الفرنسي ان المشكلة من وجهة نظر البعض هي انه لايمكن التوفيق بين هذه الشروط لكن اوروبا ترى على العكس من ذلك ان هذه الشروط الثلاثة مشروعه وممكن التوفيق بينها بل ترى كذلك انها تكمل بعضها البعض والمطلوب الان هو اثبات ذلك فيما يتعلق بالضفة الغربية وغزة وهذا لايتأتى الا بوضع اسس تسويه سلميه تلتزم بتلك الشروط وذلك بطريقه عملية وليس من خلال اعلان المبادىء الخاصة بتلك التسويه وتلك هي النقطة التي ينبغي ان يدور حولها الحوار الان ان شئنا ان نتغلب على المواقع المبدئيه والحواجز النفسيه التي تعترض طريق التسوية.

واشار بونسيه الى ان كل المشاورات والجهود الاوروبيه تهدف الى ذلك.

واستطرد جان فرانسوا بونسيه قائلا لكنه لايمكن اتهام اوروبا بانها تقف موقفا غامضا فيما يتصل بمشكله الشرق الاوسط. فقد احرزنا تقدما ملموسا بالمقارنة بمؤتمر القمة الاوروبي الذي عقد في البندقيه في العام الماضي. ولو افترضنا ان الظروف غير مؤاتيه الان فهذا لايعني ان نظل صامتين بل ينبغي على اوروبا ان تكثف المشاورات التي تجريها مع جميع الاطراف المعنية وان تعمقها.

واشار وزير خارجيه فرنسا الى ان اوروبا لاتدعي ممارسة اي احتكار فيما يتعلق بالحل ولكنها ترفض كذلك اي تبعية فهي على استعداد للتشاور مع جميع الاطراف وكذلك مع كل من يمكن ان يلعب دورا في البحث عن السلام، المهم ان يكون الهدف واحدا حتى وان ظهر خلاف حول الطرق المؤديه لهذا الهدف وهو ايجاد تسويه عامة تضمن امن دول المنطقة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره.

وردا على سؤال بشأن توقعه حدوث تغييرات ضخمة على الساحة الدولية نتيجة لتولي الرئيس ريجان حكم الولايات المتحدة اجاب الوزير الفرنسي بقوله انه من المتوقع ان يحدث بوصول الرئيس ريجان الى الحكم تغييرات كبيرة في العالم ولكنني ضد التكهنات في عالم السياسة، وكل ما استطيع ان اقوله هو اننا حريصون على ان تبقى على تعاوننا الوثيق مع الولايات المتحدة. لكن اوروبا لها سياسة متميزه، ولن يطرأ اي تغيير على هذا الوضع.

وتناول جان فرانسو بونسيه في حديثه ايضا الحرب الدائره الان بين العراق وايران. وابدى ملاحظتين اساسيتين بهذا الصدد.

الاولى: انه ينبغي على الاطراف الخارجيه ان تلتزم اكثر من اي وقت اخر بضبط النفس وعدم التدخل وهو للموقف الذي ينادي به العالم العربي والعالم الاسلامي كله فالتحركات والضغوط الخارجيه لايمكن الا ان تضاعف الاخطار.

والثانيه: انه لايمكن تسويه مثل هذا النزاع عن طريق قوة السلاح فلن يكون هناك حل الا على المستوى السياسي عن طريق المفاوضات.

وبالتالي فانه من الضروري ان تبدأ هذه المفاوضات بلا تاخير ولا شروط مسبقة وتؤيد فرنسا اي مبادرات في هذا الاتجاه وهي تلتزم في كل اتصالاتها مع الدولتين المتنازعتين بالاشارة الى ضرورة التوصل الى حل سياسي عاجل لهذا النزاع.

من ناحية اخرى قال وزير خارجية المانيا الغربية ديترش جينشر انه ينبغي استمرار دول السوق الاوروبيه في مبادرتها السلميه في الشرق الاوسط وفقا لبيان البندقيه.

وقال السيد جينشر في مقابله نشرت له في صحيفة لفيجارو الفرنسية ان سلاما شاملا في الشرق الاوسط من شأنه ضمان امن اوروبا.

واعرب جينشر عن ثقته في نجاح المبادرة الاوروبيه.

وزير الثقافة يشهد عرض مسرحية «حذاء السيد طافش»

عمان - بترا - شاهد السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب امس العرض الاول لمسرحية «حذاء السيد طافش» التي اخرجها ماهر خماش عن مسرحية بيتر فايس على مسرح دائرة الثقافة والفنون.

وتدور احداث المسرحية التي تستمر عروضها حتى منتصف الشهر الجاري حول قضية الانسان بشكل عام واضطهاده لاخيه الانسان.. وانتقاله من واقع الجهل الى المعرفة.

وزير الماني غربي يزور ٣ دول خليجية

بون - علم امس في بون ان جنز فان فيل وزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية سيقوم بزيارة لكل من الكويت وقطر وعمان

بسبب زيادة التفهم للقضية الفلسطينية

المنظمات الصهيونية الاميركية تحتج لفالدهايم وتهدد بخفض المساعدات الاميركية للامم المتحدة

نيويورك - الوكالات - احتج زعماء المنظمات اليهودية الاميركية لدى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة خلال اجتماع عقدوه معه خلال هذا الاسبوع على ما اسموه بالتحول المناوىء لاسرائيل في الامم المتحدة.

وزعم رؤساء المنظمات اليهودية ان هذا التحول في موقف الامم المتحدة قد يؤدي بحكومة الرئيس الاميركي ريغان الى خفض تمويلها ومساعداتها للهيئة الدولية.

وقال هوارد سكوادرون رئيس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية اننا نعتبر معاملة منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولات حرمان اسرائيل من عضويتها في الامم المتحدة عملا استفزازيا يصعب تفسيره.

ومن المقرر ان يعود الى نيويورك اليوم الجمعه الاعضاء الثلاثة في لجنة التحقيق الخاصة التابعه لمنظمة الامم المتحدة التي تحقق في قضية الفدائيين الفلسطينيين الذين اقدم جنود اسرائيليون على احراق جثثهم ومزقوها في جنوبي لبنان، وتقدم هذه اللجنة تقريرا عن مهمتها الى الدكتور فالدهايم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة.

وفيما يتعلق بنتائج التحقيق ذكرت مصادر وثيقه الصلة بالقوات المؤقته لمنظمة الامم المتحدة في لبنان في تصريحات الى وكالة فرانس - بريس ان اللجنة لا تستطيع عرض نتائج اعمالها الا على السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة الذي فوضها في هذه المهمة، واضاف المصدر نفسه ان القوات المؤقته لمنظمة الامم المتحدة في لبنان لم تشترك مطلقا في اعمال هذه اللجنة.

تتمات

الحسين ونور

وتلميذات مدرستها الفنيه سمو الاميره عاليه وسمو الاميره ماجده وهند الشريف ناصر وسهى شومان وجانيت جنبلاط واوفيميا رزق وعاليه ظبيان ورباب منكو ونوال قطان وعادله العائدي وجانيت شامي وليلى رزق وجانيت ملحس.

وقد ابدى جلالتاهما اعجابهما بالمستوى الفني الرفيع الذي ابرزته محتويات المعرض كما اعربا عن تقديرهما للمنهج الفني المعبر الذي تمتاز به سمو الاميره فخر النساء ومدرستها الفنيه.

وحضر حفل افتتاح للمعرض عدد من افراد الاسرة الهاشميه والسيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسياده القائد العام للقوات المسلحه الاردنيه وعدد من الساده الوزراء وكبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان وقريناتهم وعدد كبير من عشاق الفن والمهتمين به.

وتجدر الاشاره الى ان سمو الاميره فخر النساء زيد استقرت في عمان قبل حوالي خمسة اعوام تحمل في جعبتها خبره خمسين عاما من العمل الفني المتواصل حيث اقامت خلال هذه الفتره عددا كبيرا من المعارض الفنيه في العواصم العالميه كان اولها في اسطنبول عام ١٩٤٤ واخرها في روما عام ١٩٧٢، كما ان الكثير من المتاحف المعروفه في العالم والمختصه بالرسم تقتني بعضا من انتاجها الفني.

وقد بادرت سموها بتأسيس مدرستها الفنيه في عمان منذ اربع سنوات حيث اختارت تلميذاتها واستطاعت بما اوتيت من مواهب وخبره ان تختصر لهم الطريق خلال سنوات اربع فاطلقت لهن العنان في دنيا الجمال وابدعن في محاولاتهن الجماليه واثرن اعجاب وتقدير الكثيرين.

وكما تقول سمو الاميره فخر النساء فقد اختارت الاردن مستقرا لها لاحساسها بالاف السنين من التاريخ فوق تلاله واوديته وصحاريه وبتراثه الفني العريق الذي ساعد في تكوين الانسان الاردني المعاصر، وهذه الطرافه تعتبر ماده اساسيه وغنيه للتعبير الفني الاصيل.

الوفد البرلماني

الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد كانت مثمرة للغاية... بحيث ادت زيارتنا الى تحقيق الاهداف المتوخاة منها على اكمل وجه.

وقال اننا لمسنا عن كثب ما يكنه جلالة الملك الحسين من احترام وتقدير للثورة الجزائرية والشعب الجزائري.

واضاف ان هذه الزيارة قد اتاحت لنا فرصة التعرف على جلالة الملك الحسين الذي قاد بلده الاردن الشقيق بحكمة واتزان متحديا كافة الصعوبات والعقبات.

واختتم السيد عبادو تصريحه قائلا اننا نغادر الاردن الآن ونحن نحمل اطيب المشاعر عن هذا البلد الصامد متذكرين ما لمسناه من الشعب الاردني من تقدير وحفاوة ومحبة للشعب الجزائري والثورة الجزائرية.

وكان في وداع الوفد الضيف في مطار عمان السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان والسفير الجزائري في عمان وعدد من الاعيان والقائم بالاعمال العراقي وامين عام مجلس الامة.

وكان الوفد قد زار منطقة الاغوار والجور والبحر الميت امس واطلع على الاساليب الزراعية الحديثة المستخدمة في المنطقة والتسهيلات المقدمة للمواطنين عبر الجسرين.

ورافقهم في الزيارة السيد ضيف الله العمود عضو مجلس الاعيان.

غيلمور

الامير حسن ولي العهد وكبار المسؤولين الاردنيين ووصفها بانها ايجابيه للغاية.

وردا على سؤال حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة قال، ان بريطانيا تستنكر انتهاك حقوق الانسان في اي مكان يحدث ذلك ولقد اشار بيان البندقية للاسرة الاوروبية الى حقوق الشعب الفلسطيني واكد على ضرورة تحقيق تسويه لمشكلة الشرق الاوسط على اساس اعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعه للفلسطينيين والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان امن جميع دول المنطقة كما جاء في البيان.

واكد نائب وزير الخارجية البريطاني ان بريطانيا تسعى لاحلال السلام في المنطقة ضمن نطاق الاسرة الاوروبيه كما انها تلعب دورا مساعدا في تحقيق التسويه السلميه الشامله في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول اعتراف بريطانيا بمنظمة التحرير الفلسطينية قال: ان للمنظمة عامل سياسي هام في الشرق الاوسط ولابد ان تشترك في اية مفاوضات لاحلال السلام واذا كانت بريطانيا لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية فذلك انطلاقا من سياستها القائمة على مبدأ الاعتراف بالدول فقط.

واكد السير ايان غيلمور في نهاية حديثه لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان العمل العربي المشترك ضروري جدا للدول العربية وبدون ذلك فان قضايا الشرق الاوسط ستزداد تعقيدا.

مدير الموازنة

وتبلغ مجموع موازنات المؤسسات والدوائر المستقلة نحو (٢٣٠) مليون دينار.

وعقب السيد قبوه على زيادات الموظفين قائلا اننا نأمل ان تكون هذه الزيادات المجزية للجهاز المدني حافزا للموظفين لزيادة الانتاج ورفع مستوى الاداء وان تنعكس على فعالية الاشراف عند تنفيذ المشاريع التنموية.

الخميني

تم اعتقال ستة اخرين.

على صعيد اخر قال زعيم ايراني ديني امس ان على الحزب الجمهوري الاسلامي ان يدرس حل نفسه اذا كان وجوده يسبب انقساما وطنيا.

وكان اية الله صادق خلخالي يعلق في كلمة امام البرلمان على النزاع بين الحزب الجمهوري وبين الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر.

وقال اذا كانت وسائل ازالة الانقسام في يدي الرئيس بني صدر فليقم بذلك، واذا كانت مع الحزب الجمهوري الاسلامي فليحلوا الحزب.

وذكرت صحيفة «ميزان» امس ان ثلاثة وعشرين نائبا ايرانيا طلبوا اجراء مناقشة عامة في البرلمان حول الاتفاقيه الموقعه بين الولايات المتحدة وايران بشأن مسألة الرهائن.

وقال النواب في خطاب الى رئيس البرلمان انه طالما ان هذه الاتفاقيه تثير تساؤلات لدى الرأي العام وتتضمن نقاطا غامضه فيما يتعلق بمطابقتها لبعض بنود الدستور فمن الضروري تبديد هذه التساؤلات.

واضافوا ان تساؤلات الرأي العام فيما يتعلق بالاتفاقية يمكن ان يكون لها اثار سيئه وتضر بالموقف السياسي للبلاد.

وطالبوا بأن يتمكن النواب خلال هذه المناقشة من الاعراب عن رأيهم سواء لصالح او ضد الاتفاقية بطريقة عادله وفقا للوائح البرلمان.

ومن بين النواب الذين وقعوا الوثيقه مهدي بازرغان رئيس الوزراء السابق وعدد من الوزراء السابقين من نفس الحكومة ونواب مؤيدون للرئيس بني صدر.

الصحف الاسرائيلية

وجهتها المملكة العربية السعودية في الطائف تعد في الحقيقه دعوة الى الحرب المقدسه ضد اسرائيل.

وقالت الصحف الاسرائيلية نقلا عن مصادر دبلوماسيه في واشنطن ان الولايات المتحدة التي يعد موقفها دقيقا قد تمد الرياض بالتجهيزات المطلوبه وان كانت تستطيع ان تمنح اسرائيل في نفس الوقت تعويضات ذات طابع عسكري او سياسي.

ورفض ايفرون ان يدلي بمزيد من التفصيلات بشان اجتماعه مع الكسندر هيج بيد ان مصادر مطلعه في القدس اشارت الى ان ايفرون كان مكلفا بمناقشة مشكلة التسويات الخاصه بمراقبه السلام في سيناء ومما يذكر انه من المقرر ان تبدأ اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في نيسان القادم قبل عام من الجلاء التام عن سيناء مفاوضات مكثفه حول هذا الموضوع.

وتعد اسرائيل من انصار وضع قوة متعدده الجنسيات تضطلع فيها الولايات المتحده بدور سائد لتأمين هذه المراقبه وذكرت صحيفة «هارتز» المستقله التي يعد مراسلها العسكري مطلعا بصفه عامه ان الولايات المتحدة قد طرحت هذا المشروع على خمس دول حتى الان وهي كندا واستراليا والارجنتين والبرازيل وبينما وقد اتسمت هذه الاتصالات الاوليه بالايجابيه.

وعلى اية حال يشير المراقبون الى تزامن اللقاءات الاخيره الامر الذي يطرح احتمال استئناف الانشطه الدبلوماسيه في اطار عمليه السلام في الشرق الاوسط اذ بينما عقد لقاء هيج وايفرون استقبل الرئيس السادات السفير الياهو بن اليار في حين استقبل بيجين السفير الاميركي صامويل لويس.

واعلن السفير الاسرائيلي في واشنطن ان الحكومة الاسرائيلية ستنظر باهتمام في اي طلب من الولايات المتحدة لمرابطه قوات اميركية في اسرائيل.

وابلغ مؤتمرا صحفيا في واشنطن ان اسرائيل اوضحت في الماضي اكثر من مرة انه اذا كانت الولايات المتحدة راغبة في مرابطة قوات لها في مكان ما باسرائيل فأن اسرائيل ستنظر في الامر بكل اهتمام.

وكان عفرون يرد بذلك على تصريح لوزير الدفاع الاميركي كاسبر وينبرغر اعرب فيه عن استعداد ادارة الرئيس رونالد ريغان لدراسة اي طلب اسرائيلي حول وضع قوات اميركية فيما اسماه بالاراضي الاسرائيلية

وقال السفير الاسرائيلي ان هذا الموضوع اثير في اجتماع عقده مؤخرا مع وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ.

واضاف انه لا يستطيع ان يتناول بالتفصيل طبيعة مباحثاته مع هيغ.

وفي تل ابيب اعلن نفتالي لافي المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس انه كان ثمة التباس في الصحف بشأن احتمال وجود قوات اميركية في اسرائيل.

وقال لقد رفضت اسرائيل دائما وجود قوات اجنبية على ارضها تتكفل بامنها ولكننا على استعداد في اطار محدد لان تقدم للولايات المتحدة الاميركية مساعدة تقنية وعسكرية على ارضنا.

وتحدث لافي عن تشكيل قوة متعددة الجنسيات في سيناء بتمثل دورها في مراقبة احترام اتفاقيات كامب ديفيد فاعرب عن امله في ان تنجح الولايات المتحدة الامريكية في تشكيل هذه القوة قبل انسحاب اخر جندي اسرائيلي من شبه جزيرة سيناء واضاف ان هذه المسأله ستطرح للبحث خلال الزيارة التي سيقوم بها اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية الى واشنطن في شهر شباط الحالي.

وعندما سئل عن الموقف في جنوبي لبنان اوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية عمدت خلال الاشهر القليلة الماضية الى زيادة نشاطها ضد اسرائيل وضد المنطقة التي تسيطر عليها ميليشيات الرائد سعد حداد على حد سواء.

بيريس

واضاف المتحدث الاسرائيلي ان ريغان لم يصف هذه المستوطنات بانها غير مشروعة وهو ما يشكل تقدما في نظر حكومة اسرائيل.

وعلى صعيد الاستيطان بدأت اسرائيل طبقا لنبأ بثته اذاعتها امس في انشاء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة في نطاق النشاط الاستيطاني المحموم في الاراضي المحتلة.

وقال الراديو ان المستوطنة الجديدة التي اطلق عليها اسم بيت ياتير اقيمت الى الشمال من مدينة قلقيلية من قبل عصابة غوش ايمونيم وهي منظمة دينية متطرفة تدعمها حكومة بيغن وتلعب دورا طليعيا بارزا في عمليات الاستيطان اليهودي.

واضاف ان مجموعة من العائلات تابعة لهذا التنظيم انتقلت الى موقع المستوطنة امس الاول وان جماعة صهيونية اخرى ستلحق بها في الايام القليلة القادمة.

٣ ازمات

لحضور المؤتمر تمشيا مع قرار قمة هافانا بترك مقعدها شاغرا.

وذكرت مصادر مطلعة ان الهند التي تخشى من حدوث انقسام في حركة عدم الانحياز بسبب حرب الخليج بين العراق وايران قد اوصت ببذل جهود جديدة للتفاوض من اجل تسوية سلمية بين البلدين.

وقالت مصادر المؤتمر التمهيدي الذي يعد لاجتماع وزراء خارجية عدم الانحياز الاسبوع القادم ان الهند عرضت مشروع اعلان يدعو لاحياء نشاط لجنة الحركة للمساعي الحميدة.

وكانت قد بذلت محاولة في تشرين الثاني العام الماضي لتشكيل لجنة المساعي الحميدة من سبعة اعضاء لاجراء اتصالات مع الجانبين المتحاربين.

وقالت المصادر ان المندوبين ارجأوا اجتماعا مقررا عقده صباح امس لدراسة المشروع الهندي.

ويقول المشروع الهندي الذي ترك مسألة عضوية اللجنة مفتوحه ان اللجنة ستكون على استعداد لمساعد العراق وايران في التوصل الى تسوية سلمية لنزاعهما.

ووصف عدة مندوبين الخطوة الهندية بأنها محاولة للتوفيق بين المواقف وتفادي الانقسامات المحرجة داخل حركة عدم الانحياز.

وقد ايدت معظم الوفود الاقتراح الهندي.

واجلت الوفود المجتمعه في نطاق مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز النظر في قضية طرد مصر من حركة عدم الانحياز لتحالفها مع اسرائيل والولايات المتحدة.

ويبدو ان المسؤولين في المكتب حريصون على ترك هذه القضية الشائكة لبحثها من قبل وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذين سيبدأون اجتماعاتهم يوم الاثنين في نيودلهي.

ويغادر كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة نيويورك مساء اليوم - الجمعة - قاصدا نيودلهي حاملا معه ملفا مزدوجا يأمل في ايجاد حلول لهما في المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز.

ويحمل فالدهايم معه تفويضين في صورة قرارين من الجمعية العامة تدعوه الى تعيين ممثل خاص لافغانستان والى ان يوجه الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول كمبوديا.

وكان هذان القراران قد اتخذا في الجمعية العامة في تشرين اول وتشرين ثاني الماضيين باغلبية عدد كبير من الاصوات ولكنه استحال على فالدهايم تنفيذهما نظرا لمعارضة احد الطرفين الرئيسيين المعنيين في كل حالة اذ اعترض الاتحاد السوفيتي بالنسبة لمسألة افغانستان واعترضت فيتنام بالنسبة لمسألة كمبوديا.

ورغم ذلك فان عددا كبيرا من الدول ما زال يحث فالدهايم على سرعة تنفيذ التفويضين اللذين عهد اليه بهما وهما ابعد ما يكون عن الحياد اذ تنص قرارات الجمعية العامة بشكل واضح سواء بالنسبة لافغانستان او كمبوديا على ان الامم المتحدة تسعى الى انسحاب القوات الاجنبية وايجاد حل سياسي على اساس احترام السيادة ووحدة وسلامة الاراضي والاستقلال السياسي لهاتين الدولتين.

وكانت عدة محاولات قد بذلت منذ بداية العام بشأن افغانستان املا في بدء عملية تفاوض تكون بمثابة خطوة للامام تتجاوز ما نصت عليه قرارات الجمعية. واقترح وزير خارجية باكستان، دون الاشارة الى هذا القرار ان يسمى ممثل السكرتير العام للامم المتحدة لاقامة حوار بين الحزب الحاكم في كابول وباكستان من جانب وبين كابول وايران من جانب آخر وان كانت ايران قد اعلنت فيما بعد ان الامر لا يعنيها في شيء.

واطلق الرئيس الفرنسي فكرة عقد مؤتمر دولي تبحث فيه الاتهامات الخاصة بالتدخل بكافة صوره في افغانستان ولم يستبعد احتمال قيام الامم المتحدة بدور من اجل الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر.

وتتوقع دوائر الامم المتحدة ان يعين فالدهايم قريبا جافييه بيريز دي كيلار من بيرو نائب السكرتير العام للشؤون الاسيوية ممثلا خاصا له في افغانستان. ويأمل فالدهايم ان يتسنى تحديد طبيعة المهمة التي سيقوم بها كيلار من خلال المباحثات الكثيرة التي سيجريها على هامش مؤتمر نيودلهي وخاصة مع وفود باكستان والهند وافغانستان.

قمة خليجية

وقال مراقبون ان اتفاقية الرياض تعتبر ذروة في التقارب بين الدول الخليجية لمواجهة اي اخطار يمكن ان تزيد من تهديد الامن والاستقرار في الخليج.

وسيعود وزراء الخارجية الى الاجتماع في مسقط في الثامن من اذار المقبل لوضع نظام متكامل لمجلس التعاون الجديد في ضوء توجيهات سيضعها خبراء من الدول الست.

وسيجتمع الخبراء في الرياض في الرابع والعشرين من شباط الحالي ثم يعقدون محادثات اخرى في العاصمة العمانية في الرابع من آذار القادم.

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في تصريح عقب الاجتماع ان رؤساء دول الخليج سيعقدون اول اجتماع لهم ضمن هذا الاطار الجديد خلال ثلاثة اشهر.

ووصف الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي مجلس التعاون بين الدول الخليجية بانه ركن في بناء الامة العربية.

وقال ان المجهودات التي بذلها قادتنا وكل المخلصين لارضنا ومصيرنا قد بدأت في تحقيق اهدافها بهذا المشروع الذي نعتبره خطوة ايجابية على الطريق ودعما لاهداف امتنا المتطلعة لاثبات دورها حسب ما هو متوفر لها من الامكانات والطاقات.

وقال راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات ان قادة دول الخليج سيعقدون مؤتمر قمة خلال الاشهر الثلاثة القادمه لبحث التعاون والتنسيق بين اقطارهم في مختلف المجالات.

واعلن الشيخ عبدالرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية ان الاتفاق الذي تم بين الدول الخليجية الست ليس تكتلا سياسيا او عسكريا وانما هو اطار يهدف الى تنسيق اوجه التعاون القائم فعلا بين هذه الدول.

وقال ان هذا التعاون سيشمل مختلف المجالات وفي مقدمتها الاقتصادية والثقافية.

واوضح منصوري خلال اجتماع مع السفراء العرب لدى المملكة العربية السعودية حيث سلم الى كل منهم نسخه من مشروع الاتفاق ان هذه الخطوة تهدف الى تقارب شعوب الدول الست ونمائها وخيرها وتقوية للامة العربية ككل باعتبار ان شعوب هذه الدول جزء لا يتجزأ من الامة العربية.

بولندا تتجه

وفي مقاطعة بيلسكو-بيالا حيث يكلف الاضراب هناك الحكومة حوالي ١٣ مليون دولار يوميا ذكر زعماء الاتحادات ان الطريق المسدود في المفاوضات بين المضربين والحكومة لا يزال قائما.

منظمة التحرير

التقارير أتخذت القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة اجراءات لفرض رقابة مشددة على امتداد الشواطىء اللبنانية وخاصة في بيروت حيث كثفت دورياتها خلال اليومين الماضيين.

راي الدستور

غير ان «الاستقلال» تزامن مع انفجار «ثورة النفط» ووجدت هذه الدول نفسها - ربما بغير ارادة منها - تتحكم من خلال ما تملكه من الذهب الاسود وفائض مداخيله في اقتصاديات ومصائر دول وشعوب كثيرة في شتى ارجاء العالم.

هذه الثروة التي يعتمد عليها استمرار الحضارة الصناعية، مع ما يقابلها من ضعف في البنية السكانية والقدرة العسكرية لدول الخليج، جعلها فجأة وبدون مقدمات، هدفا لاطماع الدول الكبرى، ومسرحا لمؤامراتها.

وانهار النظام الايراني الذي كان يحاول ان يحل محل البريطانيين في ملء الفراغ، واقتربت جحافل الجيوش السوفياتية - بعد احتلال افغانستان - من منطقة كان يحلم القياصرة بالوصول اليها منذ زمن بعيد، وانفجرت حرب العراق وايران لتسوية حسابات «تاريخية» حال «ميزان القوة» في الماضي دون تسويتها، واحتشدت الاساطيل الامريكية والغربية - بحجة حماية المصالح - في المحيط الهندي وبحر العرب تنتظر الفرصة المناسبة للانقضاض!

هذه الصورة المحفوفه بالاخطار، المشحونة بكل عوامل التفجر، ستظل تمد ظلها الكالح فوق منطقة الخليج العربي، الى ان يعمل عرب الخليج انفسهم على انتزاع مصيرهم من ايدي الاخرين، واثبات قدرتهم على الدفاع عن بلادهم دون الاعتماد على الشرق او الغرب، ذلك ان امن الخليج «وامن العالم من جهة الخليج» مرتبط بحياد دوله بين القوى العظمى. وهذا الحياد سيظل مستحيلا ما لم يستند الى قوة ذاتية تصنعها شعوب المنطقة بنفسها لنفسها.

من هنا لا يسعنا الا الترحيب الحار بانشاء مجلس التعاون الذي انبثق عن اجتماع الدول الخليجية مؤخرا في الرياض، للتنسيق بين هذه الدول في الميادين الاقتصادية والسياسية والعسكرية وغيرها، فهذه الخطوة التي تأخر اتخاذها عشر سنوات على الاقل تأتي الان في اوانها، لا لتحمي الجناح الشرقي للامة العربية من كل الاخطار المحتملة فحسب، ولكن لتزيد من تعاضد شعوب الخليج الشقيقه التي تشكل بالنسبة لنا نحن عرب الشمال، السند والظهير في معركتنا ومعركتهم ازاء اسرائيل!

مع الحياة والناس

ومعها طفلها لانها لم تستطع دفع الايجار. وفي رجل قتل زوجته وعشيقها في لحظة سكر وجنون.. وهكذا وجد سكان العمارة شيئا طازجا يتحدثون فيه لايام قادمات..

لقد مثلت هذه المسرحية في نيويورك مئات المرات.. فماذا فعلت؟ ام هو الفن الجيد، ساحر بارع، ما اشبهه بالعملية الجراحية يتفرج عليها جمع من الناس من وراء الزجاج، يغبطون انفسهم على ان المريض هو شخص آخر، وينسون تماما ان الزجاج مجرد مرآة؟.

* * ● * *

وتغلق الكتاب وفي عينيك دموع..

ماذا بقي بعد كل هذه الحرائق التي تتقلب فيها انفس الناس في شرق وغرب، الا ان يمتد لهيبها الى الاجساد، فاذا هو الجحيم الابدي تندلع نيرانه منهم، فهم وقودها ولظاها؟. كيف لا يبصرون عالم شهادتهم يمد جيده الى عالم الغيب، ثم ينغمس فيه: ويتقلب ظهرا لبطن، وهم لا يشعرون؟ كيف لا يقرأون آيات ربهم فيما يعيشونه من عذاب: (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها) (وقالوا وهم فيها يختصمون: تا الله ان كنا لفي ضلال مبين!) (ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت) (ثم لا يموت فيها ولا يحيا) (ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. ونادوا: يا مالك ليقض علينا ربك! قال انكم ماكثون. لقد جئناكم بالحق، ولكن اكثركم للحق كارهون).

مع الحياة والناس

في قرارة البئر!

بقلم / امين شنار

في يوم واحد ملتهب مسدود عقيم، كأنه آخر ايام الحياة، ومنظر ثابت لا يتغير كأنما اختصرت فيه ارضيته هذا العصر كله، وعلى امتداد ثلاثة فصول، ادار الكاتب المسرحي الامريكي (المر رايس) احداث مسرحيته (مشهد في الطريق) التي تنقل القارىء مرغما الى لون من الوان (الجحيم)، ليرى عذابات اهله، وما يتقلبون فيه من رعب وضنك وهوان..

والمسرحية واقعية، تعرض شريحة تفصيلية حية لسكان عمارة في (نيويورك)، اخرجهم الحر الى الرصيف. وتداخلت مشكلاتهم اليومية، وتصاعدت، ثم ارتطمت بفراغ رهيب، فكأنما هم شخص واحد منبوذ، يجتر آلامه لنفسه، لانه لا يجد من يتحدث اليه، وقد استوى لديه كل شيء ونقيضه، فالموت والحياة سواء، والليل يلتهم النهار، والعمر اسطوانة مشروخة تدور على صفير معدني منكر رتيب:

- اوه! اي حر هذا! انا على وشك الاغماء!.
- ابنتي؟؟ انها لا تأتي الى البيت الا لتنام!.
- المشكلة ان كل انسان يحتاج الى كلمة طيبة بين حين وآخر.. فاين هي هذه الكلمة؟ السنا آدميين؟ كيف يستطيع الواحد منا ان يعيش حياته كما لو كان في الكون وحيدا؟.
- يخيل الي ان الموت افضل كثيرا من هذه الحياة التي نحياها!
- هذه الاضواء تزيد من حرارة الجو.. اطفئيها..
- ليس هناك ما يقرأ في هذه الصحف على اية حال.. لا شيء سوى انباء الكوارث والفضائح وجرائم القتل!.

* * ● * *

والغريب ان هؤلاء الذين يتبادلون هذه الاحاديث وامثالها، ما زالت لهم (اهتمامات) يمارسونها في كثير من الحماس: فاذا خلا احدهم بصاحبه اخذا ينهشان ثالثا في تلذذ واستمتاع، ثم هم لا يسأمون الثرثرة في شؤون الجنس والطعام والطقس والغلاء، ولا بأس من حديث السياسة بين الفينة والاخرى، ثم يفطنون الى (مواجعهم) الحقيقية والى ما هم فيه من كرب وعدم واحتراق.. فيعودون فجأة الى تبادل اعترافاتهم الحميمة، وكأنهم في حفلة نحيب جماعي هستيري رهيب:

- لقد هربت من البيت وانا في الثانية عشرة ولم ار ابوي بعد ذلك.. وها انذا الآن في الستين!
- اقول لكم: لا بد من عمل شيء لاحلال خشية الله في قلوب الناس!
- هذا هو كل ما في الحياة: الالم. ولا شيء غير الالم. من قبل ان نولد، وحتى نموت، وحيثما تنظرين، لا تجدين الا القسوة، ان لم يكن من الطبيعة فمن الناس. ما الدنيا؟ انها ليست الا حلبة ملوثة بالدماء.. يا له من ثمن باهظ للحياة.. هل تستحق الحياة هذا الثمن؟.
- لشد ما تمنيت لو اقطف حزمة من الازهار من هناك.. لكنني خفت ان يبصرني شرطي او اي شخص آخر فاقع في مشكلة.. ولهذا لم افعل!.
- رأيت في الحلم انني مستلق تحت شجرة ليمون.. كم كانت رائحتها عذبة! وكانت السماء زرقاء، والماء ازرق، والشمس مشرقة باستمرار!
- امنيتي ان يكون لنا منزل لطيف، وجيران لطفاء!
- الحزن عاطفة لا يعرفها الا الصغار.. اما عندما يصبح المرء عجوزا مثلي، فانه يقول لنفسه انه لن يبقى طويلا على اية حال!

* * ● * *

بلى. انها (المصيدة) وقد اطبقت على اهلها.. تداهمهم، احيانا، لحظة وعي، فيجدون انفسهم في قرارة بئر مظلمة عميقة الغور، ويتساءلون: احقا ولدنا هنا، وعشنا هنا كل اعمارنا؟ ترى هل للحياة وجه آخر غير هذا الذي عرفناه؟ واين تراه يكون؟. هل يمكن ان نكون خلقنا لكل هذا العذاب؟. ثم هم لا يطيقون لحظة الوعي تلك، فيعاودون استمتاعهم بعفونة البئر، ولزوجة جدرانه، وراحة العمى والصمم، و... حديث الاعترافات:

- عندما يأتي الشتاء سنتمنى شيئا من هذا الحر اللاهب!.
- اليس لكل انسان في الدنيا، الحق في ان يجد ولو انسانا واحدا يستطيع ان يطمئن اليه ولا يخشاه؟. فاين هو هذا الانسان؟.
- ليس هنالك ما يمكن عمله.. هذا هو ما آلت اليه الامور من تلقاء ذاتها. هذا كل ما هنالك!.
- ليس لدي الا ولدي في هذه الدنيا.. فانا اعيش من اجله..
- الحقيقة مرعبة. لا قبل لاحد باحتمالها ـ السعادة خداع، والحياة فخ. لا خلاص الا بالانتحار!.
- سمعت ان الناس يصبحون اكثر رقة وتعاطفا اذا خرجوا من (نيويورك).. هل هذا صحيح؟.
- الا ترون الى انفسكم اين تعيشون! انها مجرد ساحة لتفريغ القمامة!.
- نعم سنلقى يوما المصير ذاته الذي لقيه كل من سبقونا. كانوا يحسبون ان كل شيء سيمضي كما يشتهون.. ثم اكتشفوا ان ليس لديهم ما يجعلهم قادرين على الاستمرار في العيش.. ويتمنون لو يستطيعون البدء من جديد. ثم يكتشفون فجأة ان الاوان قد فات!.
- المشكلة ان الواحد منا لا ينتمي الى نفسه.. فانى له ان يجد السعادة ما لم يجدها في ذاته؟.

* * ● * *

وكان لا بد للمكان ان يتفجر رعبا.. وجاء ذلك الانفجار في حادثتين صغيرتين.. في ارملة طردت من بيتها

البقية ص ١٥



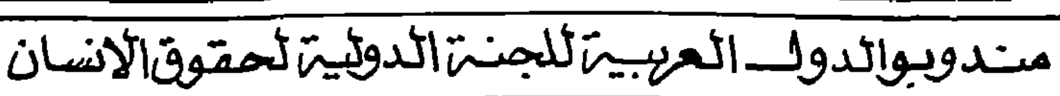


طائرة هيليوكبتر تابعة لجيش البيرو تحلق فوق غابة نائيه على حدود البيرو مع الاكوادور.

(لاسلكيه ا ب)

باكويشا ـ جنود من البيرو وقد خرجو من غابة على حدود بلدهم مع اكوادور حيث جرت اصطدامات مسلحة.

(لاسلكيه من أ.ب)



اقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي العربية محاولة اسرائيلية لطمس الشخصية الفلسطينية

جنيف ـ وكالات الانباء ـ شجبت وفود عربية واسلاميه الى لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان اسرائيل امس لاعمال القمع المتزايده التي قامت بها في الاراضي العربية المحتلة في العام الماضي ولاصرارها على انكار حقوق الشعب الفلسطيني.

واتهم المغرب اسرائيل بارتكاب خرق فاضح لحقوق الانسان في معاملتها لرؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة والطلاب والمعتقلين الفلسطينيين.

وقال المندوب المغربي ان اسرائيل اقامت مستوطنات يهوديه وصادرت اراضي عربية في محاولة لطمس الشخصيه الفلسطينية.

وقال انه كانت هناك زيادة لا مثيل لها في الانتهاكات الاسرائيلية خلال العام الماضي مما اثار قلق الاسرة الدولية البالغ.

واضاف ان اسرائيل اختارت ان تتجاهل قرارات الامم المتحدة العديده.

وقال ان قرار الكنيست الاسرائيلي اعلان القدس عاصمة ابديه للدولة الصهيونية اثار استنكارا عالميا من المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

وقال مندوب السنغال التي تترأس لجنة الامم المتحدة الخاصة حول ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة انه مما لاشك فيه ان اسرائيل تتجاهل اي قرار ضدها يصدر عن لجنة حقوق الانسان في الجلسه الحاليه تماما كما فعلت حينما رفضت التعاون مع اللجنة الخاصة.

واضاف مندوب السنغال اننا سنواصل الدعوة لحصول الشعب الفلسطيني على حق تقرير المصير وانه لن يكون هناك سلام الا باسترداد الفلسطينيين لحقوقهم.

عزيز: تجربتنا في المعركه اعطت النموذج لتكوين القدرة العربية الذاتية

بغداد ـ وكالات الانباء ـ قال السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي ان العراق اكد في حربه مع ايران استقلاله السياسي وجسد موقفه المبدئي وثباته في اصعب الظروف واعطى مثلا حيا للامة العربية ودول العالم الثالث في كيفية بلوغ مستوى الاقتدار.

واضاف السيد عزيز في كلمة القاها في ندوة عقدتها جامعة بغداد امس لتحليل نتائج الحرب العراقية الايرانية ان التجربة العراقية في هذه للمعركة اعطت النموذج الفعال لتكوين القدرة العربية الذاتية المستقله لمواجهة التحديات التي تفرض على الامة العربية وايضا فان الخبره التي اكتسبها ستكون قاعدة اساسية لتوفير القدره العربية الذاتية في مواجهة التحدي الاكبر وهو التحدي الصهيوني.

واشاد السيد عزيز في كلمته بالموقف الدفاعي العراقي في المعركة وقال ان موقف العراق الدفاعي لم يكن من طراز الدفاع السلبي وانما كان من طراز التصدي للعدوان وازاحة القوات المعتديه من الحدود العراقية ونقل المعركة الى الاراضي الايرانية.

وحضر الندوه عدد من المسؤولين واساتذة جامعة بغداد وعدد كبير من الباحثين والمختصين.

ابوعوده يكرم مجلس نقابة الصحفيين

عمان ـ الدستور ـ اقام الاستاذ عدنان ابو عوده وزير الاعلام حفلة غداء امس على شرف مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين الجديد، بمقر نادي السيارات الملكي وحضرها اعضاء المجلس واصحاب الصحف، ووكيل وزارة الاعلام ومدراء الدوائر الاعلاميه بالوزارة.

حفل استقبال السفير الاميركي بمناسبة نقله

عمان ـ الدستور ـ اقام السيد نيكولاس فيليوتس السفير الاميركي في عمان، حفلة استقبال انيقه في منزله مساء امس بمناسبة انتقاله الى واشنطن حضرها عدد من الوزراء، وكبار رجال الدولة، والسفراء العرب والاجانب في العاصمة والوجها وكرام العقائل.

وقد ودع المدعوون السفير، وتمنوا له التوفيق في موقعه الجديد.

بعثة الوساطة الاسلامية تزور طهران قريبا لاقناع ايران بوقف القتال مع العراق

نيودلهي ـ رويتر ـ صرح الدبلوماسيون هنا امس بان بعثة ساع حميدة من الزعماء المسلمين معظمهم من الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز سوف تزور ايران في وقت لاحق من الشهر الجاري في محاولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال الدبلوماسيون ان ايران قد سمحت بالزيارة اثناء محادثات اجريت مع السيد اغا شاهي وزير خارجية باكستان في طهران في الاسبوع الحالي.

وكان السيد شاهي قد غادر ايران متوجها الى باكستان امس الاول وسوف يحضر مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيعقد في نيودلهي في الاسبوع القادم.

وذكر الدبلوماسيون الذين يشتركون في المحادثات التمهيدية للمؤتمر الوزاري ان زيارة طهران من المنتظر ان تتم بالقرب من يوم ٢٧ شباط الجاري وانه سيعقبها محادثات مع الحكومة العراقية في بغداد.

وهناك تقارير متضاربة حول حجم الوفد الذي سيقوم بزيارة ايران غير ان الدبلوماسيين قالوا ان الوفد سوف يضم رؤساء حكومات باكستان وبنغلاديش واندونيسيا وغينيا والسنغال ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان قد تم اختيار تركيا للجنة المساعي الحميدة للموسعة في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الطائف في الشهر الماضي.

وقال الدبلوماسيون انه من غير الواضح اذا كانت ايران قد قبلت ضم تركيا الى اللجنة. واضافوا ان السيد الحبيب الشطي امين عام منظمة للمؤتمر الاسلامي من المتوقع ان يكون عضوا في البعثة.

ويأتي نبأ موافقة ايران على زيارة بعثة المساعي الحميدة في الوقت الذي تقوم فيه الهند بمجهودات من اجل منح حركة عدم الانحياز دورا اقوى في الوساطة بين ايران والعراق العضوين في الحركة.

وقد اوصت الهند بالقيام بمجهودات جديدة لانهاء الحرب الدائرة في الخليج كما وزعت مشروع بيان معدل يطالب باحياء فريق الوساطة التابع لحركة عدم الانحياز.

ويعرب البيان الهندي المعدل عن الاسف العميق ازاء استمرار الحرب ويقول انه سيكون للحرب آثار خطيرة ليس فقط على شعبي الدولتين وانما ايضا على حركة عدم الانحياز.

وقد ناقش المسؤولون الكبار امس الموقف في كمبوتشيا والتدخل العسكري السوفيتي في افغانستان.

لندن ـ أ.ف.ب ـ انخفضت الزياده التي سجلها سعر الذهب امس الاول بينما ارتفع سعر الدولار من جديد لدى افتتاح الاسواق النقديه في لندن صباح امس وكذلك انخفض الفرنك الفرنسي.

ويترقب الصيارفه القرارات المحتملة لمجلس ادارة كل من بوندزنيك وبنك انجلترا المنعقدين ومؤتمر القمه الفرنسي الالماني وعرض الرئيس ريجان لسياسته الاقتصادية.

وقد انخفض سعر الذهب من ٥ر٥٠٥ الى ٥ر٤٩٣ دولارا للاوقيه وارتفع الدولار من ١١٦٠ر٢ الى ١٢٨٠ر٢ مارك ومن ٨٧ر٤ الى ٩١ر٤ فرنك فرنسي ومن ٩٣ر١ الى ٩٢٩٠ر١ فرنك سويري وهبط الجنيه الاسترليني من ٣٥٧٥ر٢ الى ٣٤٩٥ر٢ دولار.

وزير الدفاع الكويتي: نأمل بنجاح لجنة المصالحة الاسلامية في وضع حد للنزاع العراقي الايراني

الكويت ـ أ.ف.ب ـ قال الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي ان اطالة امد النزاع العراقي الايراني سيكون له تأثير مباشر على مصالح منطقة الخليج وتأثير غير مباشر على مصالح العالم الاسلامي.

واعرب الوزير الكويتي في تصريح لصحيفة القبس ونشرته امس عن امله في ان تتمكن لجنة للمصالحة التي شكلت اخيرا خلال مؤتمر القمة الاسلامي في مكة المكرمة من وضع حد للنزاع.

واكد ان الجيش الكويتي مزود بالاسلحة الحديثة التي تكفل له التصدي لاي هجوم على البلاد.

وقال وزير الدفاع الكويتي ان لدى القوات الكويتية تعليمات بالتصدي لاي محاولة للاعتداء على الاراضي الكويتية.

واضاف ان الجيش لن يسمح لاحد بعد الان بان يحاول الاعتداء وتأكيدا لذلك فان لدى الطيارين الكويتيين اوامر عسكرية ثابتة ولها صفة الاستمرار بالتصدي لاي محاولة للاعتداء على الاراضي الكويتية.

الجنرال جونز امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ

حماس السادات لمنحنا تسهيلات.. لم يخف ٣٥٠ مليون دولار لتحسين القواعد في الهندي

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قال الجنرال ديفيد جونز رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة انه واثق من ان الولايات المتحدة ستتوصل الى اتفاق مع مصر لاستخدام قاعدة راس بناس البحرية على البحر الاحمر وتسهيلات مصرية اخرى على الرغم من رفض الرئيس المصري توقيع اتفاق رسمي مكتوب بهذا الشأن.

ونفى امام لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان يكون الرئيس المصري خفف من حماسة في السماح للولايات المتحدة باستخدام تسهيلات في بلاده.

وقال جونز ان الادارة الاميركية تريد نتيجة لاصرار الكونغرس الحصول على وثائق مكتوبة تسمح للقوات الاميركية باستخدام تسهيلات مصرية واضاف ان السادات وعد بتوفير التسهيلات لكنه لا يرى ضرورة او حاجة لوضع اتفاق مكتوب.

واعرب عن ثقته في ان يتم التوصل الى اتفاق مع المصريين في هذا الشأن.

وقال الجنرال جونز ان وزارة الدفاع ستقوم بعدة خطوات لتحسين قاعدة جوية في جزيرة مصيرة لكنه اضاف ان اماكن اخرى ستوفر تسهيلات بحرية افضل للقوات الاميركية ولم يشر الى الاماكن الجديدة التي تعتزم الادارة الاميركية الحصول على تسهيلات فيها.

واضاف ان آخر ميزانية لوزارة الدفاع تتضمن انفاق ١٥٠ مليون دولار لتحسين التسهيلات المقدمة للولايات المتحدة في المحيط الهندي والتي قد تتضمن مرابطة قوات اميركية برية من وحدات التدخل السريع في حالة نشوب الازمات.

واضاف ان هناك اموالا مخصصه لمصر في الميزانية الجديدة للعام القادم وان مساعدات جوهرية اخرى ستقدم لها في السنوات القادمة.

قائد جديد للقوات الدولية بجنوب لبنان

بيروت ـ أ.ف.ب ـ وصل الجنرال وليام كلاجهان القائد الجديد لقوات الامم المتحدة المؤقته في لبنان امس الى بيروت حيث سيتولى مهام منصبه كقائد عام للقوات الدولية اعتبارا من ١٥ شباط الحالي بدلا من الجنرال ايمانويل ايرسكين.

وقد شغل الجنرال كلاجهان الهولندي الجنسية عدة مناصب في قوات منظمة الامم المتحده وكان احد الضباط الذين اشتركوا في لجنة هدنة للامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٧٦ ثم شغل منصب رئيس اركان حرب لهذه اللجنه حتى حزيران ١٩٧٩.

العاهل السعودي يدعو مجلس المساجد الى تبني توصيات القمة الاسلاميه

الرياض ـ بترا ـ دعا جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكه العربية السعودية في كلمة وجهها امس في اجتماع المجلس الاعلى العالمي للمساجد في الرياض الى تبني التوصيات التي نادى بها الملوك والرؤساء في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد بمكة المكرمة مؤخرا وتتعلق بالقضايا الاسلاميه التي تهم العالم الاسلامي بوجه خاص والعالم باسره بوجه عام والتي من اهمها قضية فلسطين والقدس.

كما دعا الى تبني الدعوة الى الجهاد التي اعلنها سمو الامير فهد ولي العهد السعودي.

وقال في كلمته التي القاها سمو الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكه المكرمه الذي افتتح اجتماعات المجلس ان المسلمين اليوم في امس الحاجه الى التضامن والتآزر والتعاون فيما بينهم ليتمكنوا من الوقوف صفا واحدا امام مخططات رهيبة معاديه للاسلام.

عدة اجراءات لتجميل الشونه الجنوبية

عمان ـ الدستور ـ ذكر السيد عبدالاله العدوان رئيس بلدية الشونه الجنوبيه ان المجلس البلدي اتخذ العديد من القرارات التي من شأنها تجميل الشونه لتظهر بالمظهر المناسب خاصة وان اعدادا كبيرة من المواطنين تزور البلده بالذات في فصل الشتاء.

فقد بوشر بتوحيد لون ابواب المتاجر وازالة للظلات القديمة، وصيانة الشوارع وتوسيعها وعمل الارصفة والاطاريف على جوانب الشارع واقامة جزيرة في المنطقة الرئيسية وزراعتها باشجار الزينه.

مسلمو بريطانيا يبحثون سبل ادخال الاسلام بنظام التعليم البريطاني

لندن ـ وكالات الانباء ـ عقد اكثر من ٥٠٠ مسلم بريطاني اجتماعا هنا الليلة قبل الماضية بحضور مسؤولين بريطانيين كبار كرسوه لبحث سبل دعم حملة تستهدف نشر التعاليم الاسلاميه في المدارس البريطانية.

وحضر الاجتماع الذي اشرف على عقده اتحاد المنظمات الاسلاميه في بريطانيا وزيران بريطانيان واكثر من ٢٠ عضوا من البرلمان ومجموعة من الدبلوماسيين العرب المعتمدين هنا.

وقال متكلمون بينهم وزير التعليم البريطاني مارك كارليل انه يتوجب حاليا وضع ترتيبات خاصة تؤدي الى ادخال التعاليم الاسلامية الى نظام التعليم البريطاني لاسيما وان المسلمين في بريطانيا يشكلون اكبر اقلية اجنبية في البلاد.

غلمور يبدأ اليوم زيارة للكويت المباحثات تتناول اوضاع المنطقه

الكويت ـ وكالات الانباء ـ يصل الى هنا اليوم السيد ايان غلمور نائب وزير الخارجية البريطاني في زيارة رسمية للكويت تستغرق يومين ضمن جولته الحاليه في عدد من دول المنطقه.

وقالت مصادر رسميه في السفارة البريطانية امس ان محادثات غلمور مع سمو الشيخ جابر الاحمد امير الكويت وكبار المسؤولين الكويتيين سوف تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وازمة الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

البلقان

كثيرون هم الذين كانوا يحذرون من بلقنة المنطقة، لكن تحذيراتهم كانت تبدو بعيدة، لعدة اسباب، اهمها ان المنطقة في مجملها منطقة «عربية»، وان الخلافات فيما بين اقطارها لا تعدو كونها خلافات بين ابناء الامة الواحدة والوطن الواحد. بينما تنتمي شعوب البلقان الى قوميات عديدة ومنها من كانت تحكمه تجاه بعض الاقطار البلقانية علاقات عداء تاريخي.

وثمة سبب آخر كان يفترض فيه ان يكون عاملا اساسيا يحول دون بلقنة المنطقة وهو الوجود العدواني الاسرائيلي الذي جعل المنطقة ميدان صراع بين قوميتين، احداهما عريقة تعيش على هذه الارض منذ كان للبشرية تاريخ، والثانية تحاول ان تجعل من اتباع الديانة اليهودية في العالم كله، قومية جديدة تقتلع القومية العربية وتحل محلها.

وقد ظلت هذه النظرية تفرض صحتها عاما بعد عام. وبالرغم من كل الخلافات التي كثيرا ما كانت تسود العلاقات العربية، الا ان هذه الخلافات سرعان ما كانت تتلاشى لدى انفجار الموقف على خطوط المواجهة بين عرب المواجهة واسرائيل. لكن انسلاخ مصر عن الصف العربي قد غير الموقف تماما بل وقلبه رأسا على عقب. اذ ان مصر لم تهجر الصف العربي طمعا في سلام يمكنها من الانصراف الى معالجة اوضاعها الداخلية كما كانت اجهزة اعلام الرئيس السادات تروج بعد عقد اتفاقيتي كامب دافيد ومعاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل، بل ان التجارب في زائير وتشاد وغيرهما قد دلت ان مصر تنوي الانصراف الى نوع آخر من الحروب تقترب في اوصافها الى حد كبير مع تلك الحروب التي كان شاه ايران لا يخفي انه سيشنها دفاعا عن مصالح العالم الغربي اذا اقتضى الحال.

وقد كان لارتباطات مصر الجديدة اثر خطير في توسيع شقة التباعد بينها وبين العالم العربي، بنسب تزداد طرديا حسب التقارب الجغرافي والتباعد الايديولوجي. كما ان ارتباطات مصر واسرائيل ادت الى اتجاهات مضادة تماما في العالم العربي، والى ظهور محاور قوة حقيقية بنتها التحسبات واعتبارات السلامة، وكل هذه العناصر ادت الى ضعف الارادة الاعتبارية العربية، وجعلت العرب عاجزين لا في ايجاد الحل العسكري لازمة العدوان الاسرائيلي فحسب، بل وفي ايجاد الحل السلمي ايضا. مثلما جعلتنا عاجزين عن التوصل الى حل، او الى تجميد الخلافات العربية المسلحة منها والتي هي على وشك ان تصبح مسلحة. كما ان استمرار الحرب العراقية الايرانية هو لون آخر من الوان التعبير عن هذا العجز بمقدار ما هو تعبير عن رأي ايران في جدية المواقف العربية.

وهكذا فان صراع العرب ضد اسرائيل هو امام تجربة تجزئة عربية جديدة، وموقف العرب من صراع القوى الكبرى هو ايضا تجربة تجزئة عربية جديدة، كما ان الارتباطات العربية بصراعات القوى الكبرى، تكاد تطمر الروابط القومية العربية، وتدفع المنطقة في اتجاه (بلقنة) لا مفر منها اذا استمرت الحال على هذا المنوال.

عبدالرحيم عمر

مركز عقلي للمعاقين افتتاحه في البنيات

عمان ـ الدستور ـ تحت رعاية جلالة الملك الحسين يفتتح يوم الاحد القادم في قرية البنيات في ضواحي العاصمة مركز للمعاقين عقليا.

ويهدف هذا المركز الى تقديم الرعاية وتأهيل المعاقين عقليا حتى يمكن تحويلهم الى عناصر فعالة في المجتمع.

ايوب يتفقد الوضع التمويني في معان

العقبه ـ بترا ـ زار السيد ابراهيم ايوب وزير التموين امس مدينة معان واجتمع بمساعد المحافظ ومدير التموين واستعرض معهما الوضع التمويني في المحافظة ثم تفقد السيد الوزير مستودعات التموين بالمدينة واطمأن الى توفر المواد التموينية وتطبيق تعليمات الوزارة.

كما تفقد فرع المؤسسة الاستهلاكية بالمدينة

الدستور تصدرعن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام. رئيس التحرير محمود الشريف
مدير التحرير عبدالسلام الطراونه
المحرر المسؤول محمد الجيلاني
مكاتب الجريدة عمان: شارع الملك حسين ... تلكس ... هاتف ...
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها ...
الاعلانات: ...